رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

تحية لجيش العراق
جيش النصر والبطولة

١٢ صفحة | الثلاثاء ٥ كانون الثاني ١٩٨٨ - ١٤ جمادى الاولى ١٤٠٨ - العدد ٦٤٣٣ | ATH - THAWRA, Tuesday, 5, Jan, 1988, No. 6433 | ٥٠ فلسا

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل مجاميع من اطفال بغداد

قوة الميناء العميق تتصدى لمحاولة تقرب معادية





في حضرة القائد .. اطفال العراق يتغنون بذكرى تأسيس جيشنا المقدام وانتصاراته

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مجاميع من اطفال بغداد ..

وقدم الاطفال فعاليات واناشيد متنوعة بمناسبة الذكرى السابعة والستين لتاسيس جيشنا المقدام عبروا فيها عن فرحتهم الغامرة بهذه الذكرى وتغنوا بالانتصارات المتلاحقة التي يحققها جند العراق الميامين بقيادة فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين وهم يسطرون كل يوم اروع الملاحم الخالدة على طريق النصر الحاسم بفضل صمودهم وتضحياتهم السخية وهم يدفعون عن عراقنا المجاهد وامتنا العربية المجيدة مخالب الشر والعنصرية البغيضة التي تستهدف عزة وطننا وكرامة امتنا العربية ..

كما عبر الاطفال في فعالياتهم عن توحدهم المطلق بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين ودوره الكبير في قيادة وتفجير ثورة ١٧ - ٣٠ تموز وبناء صرح العراق العظيم وتضرعوا بالدعاء الى الله العلي القدير ان يديم ظل قيادته التاريخية على بطاح العراق وان يعزز مسيرة شعبنا الظافرة في مدارج النهوض والارتقاء والرفعة ..

وحضر استقبال السيد الرئيس القائد لمجاميع اطفال بغداد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسيد احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة وسكرتير رئيس الجمهورية والسيد هاني وهيب السكرتير الصحفي والاعلامي لرئيس الجمهورية .

السيد الرئيس يتلقى تهنئة رئيس لجنة عصبة الشيوعيين اليوغسلاف

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من التهاني بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .

فقد تلقى سيادته التهاني من السيد بوشكو كرونيج رئيس هيئة الرئاسة للجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغسلاف .

قتل اعداد من المعتدين في قواطع العمليات

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم « ٢٩٧٤ » اجملت فيه الفعاليات القتالية لجند العراق الابطال لمساء امس الاول ونهار امس ضد المعتدين الخمينيين وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم (٢٩٧٤) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تؤكد قواتنا المسلحة الظافرة من خلال فعالياتها البطولية تنامي قوة وطننا العظيم واندرته المتصاعدة على دحر العدوان والمعتدين . وفي ما يلي مجمل هذه الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم :

١ - قتل احد الاوغاد وجرح خمسة اخرين ، وتدمير ساحبة زراعية للعدو في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

٢ - تم في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) قتل احد افراد العدو ، وتفجير كدس للعتاد .

٣ - تدمير مرصدين ، وثلاث رشاشات ثقيلة وقتل اعدادها وتفجير كدسين للعتاد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٤ - عالجت احدى وحداتنا في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) دورية للعدو بمختلف الاسلحة وقتلت وجرحت معظم افرادها فيما لاذ من تبقى منهم بالفرار .

كما تم في موقع اخر من القاطع ذاته قتل احد الاوغاد .

البقية ص١١

مفتي قوات الثورة الفلسطينية :

رعاية الرئيس صدام حسين لاسر شهدائنا تعبير عن الحس القومي الاصيل للعراق

صنعاء - ٤ - واع : اعرب الشيخ رجب التميمي مفتي قوات الثورة الفلسطينية وعضو المجلس الوطني الفلسطيني عن تقديره لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين برعاية اسر شهداء الثورة الفلسطينية وتخصيص رواتب شهرية لهم ..

ووصف الشيخ التميمي الذي يزور صنعاء حاليا في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء اليوم هذه المبادرة بانها تعبر عن الحس القومي الاصيل للعراق تجاه الشعب العربي الفلسطيني ..

وقال ان العراق رغم الحرب المفروضة عليه من قبل حكام ايران منذ اكثر من سبع سنوات فانه لم يتخل عن مواقفه القومية تجاه الثورة الفلسطينية ..

واضاف الشيخ التميمي ان ثورة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة هي

البقية ص١١

توتر وحذر شديدان في الجنوب اللبناني بعد الغارات الصهيونية

بيروت - ٤ - الوكالات : تسود حالة من التوتر والحذر الشديدين الخط الساحلي بين خلدة وجسر نهر الاولي عقب الغارات الوحشية التي شنتها طائرات العدو الصهيوني على مخيم عين الحلوة وبعض المناطق في جنوب لبنان .

وذكر راديو صوت لبنان نقلا عن مصدر امنية ان زوارق صهيونية تم رصدها على الشاطىء قبالة مخيم الرشيدية امس قامت باطلاق عدة قذائف باتجاه المخيم الذي شيع ابناؤه خمسة عشر فلسطينيا من بين تسعة عشر استشهدوا جراء تلك الغارات وبضمنهم سبعة اطفال وامراة .

كما ادت تلك الغارات الى جرح ١٤ شخصا وتهديم العديد من منازل المواطنين اللبنانيين .

من جهة اخرى تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي بشكل خطير في بلدتي يحمر وارمين في الجنوب اللبناني جراء الحصار الصهيوني لهما منذ سبعة ايام .

وقالت مصادر لبنانية اليوم ان الوضع في البلدتين ازداد سوءا وانهما تعانيان من نقص حاد في المواد الغذائية .

الملك حسين يجتمع مع وزير في حكومة الظل البريطانية

عمان - ٤ - واع : اجتمع العاهل الاردني الملك حسين في عمان اليوم مع وزير الخارجية في حكومة الظل في بريطانيا جيرالد كوفمان الذي يزور الاردن حاليا .

وجرى خلال الاجتماع بحث الاوضاع العربية والدولية خاصة الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

وكان كوفمان الذي وصل الى عمان الجمعة الماضية في زيارة للاردن تستمر عدة ايام ضمن جولة له في المنطقة قد اجتمع مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني .

هونيكر يزور فرنسا

باريس - ٤ - واع : يبدا اريك هونيكر رئيس الدولة الالمانية الديمقراطي والسكرتير العام للحزب الاشتراكي الالماني الديمقراطي الموحد زيارة رسمية لفرنسا في السابع من الشهر الحالي تستغرق ثلاثة ايام .

واشارت مصادر رسمية فرنسية الى ان الرئيس الالماني سيجري مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة جاك شيراك وعدد اخر من المسؤولين الفرنسيين تتعلق بتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين .

اختتام اجتماعات لجنة الثمانية الوزارية العربية في عمان

عمان - ٤ - واع : اختتمت في عمان اليوم اجتماعات لجنة الثمانية الوزارية العربية المكلفة بدراسة اوضاع مؤسسات العمل العربي المشترك وتقويم مسيرتها .

وذكر مصدر مسؤول في اللجنة ان المجتمعين توصلوا الى مجموعة من القرارات والتوصيات الكفيلة بتطوير اداء هذه المؤسسات لمهامها القومية .

واشار الى ان اللجنة سترفع نتائج اعمالها الى اجتماعات الدورة القادمة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي ستعقد في تونس في شباط المقبل لاتخاذ القرارات المناسبة بشانها .

وشارك في اجتماعات اللجنة الامير حسن ولي عهد الاردن ووزراء المال والتجارة والاقتصاد لكل من العراق والاردن والسعودية والكويت والمغرب وتونس والجزائر وسورية اضافة الى ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية .

كما شارك في الاجتماعات الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة بصفته رئيس فريق عمل الخبراء العرب للجنة .

تركيا ..

اعتقال افراد شبكة ايرانية لتهريب المخدرات

انقرة - ٤ - واع : اعتقلت قوات الشرطة التركية اليوم افراد شبكة لتهريب المخدرات في المنطقة الحدودية المحاذية لايران بمحافظة وان شرقي تركيا اثناء محاولة تهريب ثمانية كيلوغرامات من الهيروين الصافي وكيلوغرام واحد من المورفين من ايران الى تركيا .

واشار مصدر امني مسؤول اليوم الى ان هذه الكمية من المخدرات ضبطت في سيارة خاصة ادخلت المخدرات الى الاراضي التركية من ايران ، بهدف ترويجها في الاسواق الداخلية او تهريبها الى اوربا .

واضاف انه تم القاء القبض على ثلاثة اشخاص كلفوا بنقل هذه الكمية وسيتم البحث عن بقية افراد الشبكة التي تقف وراء العملية .

ايطاليا تنافس اليابان واميركا في السوق الماليزية

كوالا لامبور - ٤ - واخ ، واع : وقع رئيس الوزراء الايطالي جوفاني غوريا في كوالا لامبور اليوم اول اتفاق للتعاون التجاري بين ايطاليا وماليزيا تدخل ايطاليا بموجب الاتفاق طرفا في التنافس التجاري الياباني الاميركي القائم في سوق تلك المنطقة لاسيما في مجالين حيويين اولهما مجال الصناعات الالكترونية والثاني مجال الصناعات المتعلقة بالغاز .

وقد توجه غوريا بعد ذلك الى سنغافورة حيث يواصل اول رحلة يقوم بها رئيس وزراء ايطالي الى اربع دول اسيوية .

الانتفاضة مستمرة في مدن ومخيمات الارض المحتلة

القوات الصهيونية تستخدم الاسلحة والطائرات العمودية لتفريق المتظاهرين

القدس المحتلة - ٤ - الوكالات : تصاعدت حدة الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت يومها السابع والعشرين لتشمل جميع قرى ومدن ومخيمات الارض المحتلة .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان قوات الاحتلال عجزت ، بالرغم من اجراءاتها القمعية والوحشية ، من السيطرة على المتظاهرين الذين كانوا يرددون شعارات مؤيدة للمنظمة ومندددة بالعدوان .

واوضحت ان قوات الاحتلال الصهيوني استخدمت طائرات الهليكوبتر لتفريق المتظاهرين وقنصهم .

واضافت الوكالة ان سلطات الاحتلال فتحت النار على المتظاهرين في مناطق مختلفة من فلسطين المحتلة الا انها لم تشر الى وقوع ضحايا بالارواح ... وقالت ان المتظاهرين تمكنوا في مخيم جباليا الذي شهد تظاهرات صاخبة ، من تحطيم سيارة الحاكم العسكري الصهيوني ، رغم اجراءات منع التجول المفروضة على المخيم .

وافادت الانباء ان حصارا عسكريا فرض منذ مساء امس على بلدة رام الله القريبة من القدس في اعقاب استشهاد مواطنة عربية برصاص الجنود الصهاينة .

واشارت الانباء الى ان المعتقلين العرب في سجون الخليل وطولكرم وجنين اعلنوا اعتبارا من يوم امس اضرابا عن الطعام احتجاجا على الاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات العدو ضدهم .

وذكرت الانباء ان سيارة تابعة للعدو رشقت امس بالحجارة في مخيم طولكرم كما القيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية صهيونية في منطقة الخليل .

وقال راديو العدو ان عددا من المواطنين الفلسطينيين تم اعتقالهم اثر الحادث كما تم نقل مايزيد على مئة معتقل عربي في سجن انصار ٢ في غزة الى سجون العدو داخل الاراضي المحتلة .

كما بدأ اربعة من المواطنين العرب الذين قررت سلطات الاحتلال

البقية ص١١

صبرا آل ياسر

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

الصهيونية تحصد الاهل في فلسطين المحتلة اطفالا وكبارا نساء ورجالا ، واهلنا يتصدون لها حتى النصر او الشهادة وفي هذه المعركة المحتدمة ، وخلال هذا العدوان المميت تحاصر امل العميلة المخيمات في لبنان وتضرب اهلنا فيها ، وتحشد ايران قواتها على الحدود العراقية وتشتد في حصارها للكويت والسعودية وتبيت النية الخبيثة لاعمال قادمة .

ومع ذلك فهناك من يفرق بين ايران والكيان الصهيوني وبين امل وعصابات كاهانا . هناك من يتحدث عن الوطن العربي وخطر «اسرائيل» وحلفائها عليه ولايتحدث عن الوطن العربي وخطر ايران عليه . هناك من يتحدث عن الطابور الخامس الصهيوني ولايتحدث عن الطابور الخامس الايراني .

ان لم ندرك كعرب ان الذي يضرب المخيمات في لبنان هو الكيان الصهيوني وان الذي يضرب اهلنا في الارض المحتلة هي امل . ان لم نعرف جيدا ان الذي يحشد قواته على حدود العراق هو الكيان الصهيوني وان الذي يضرب اطفال الحجارة ويقتلهم في الارض المحتلة هي ايران . ان لم ندرك هذا فلنلق السلاح جانبا ولنسلم العرض والارض للصهاينة ولحكام طهران .

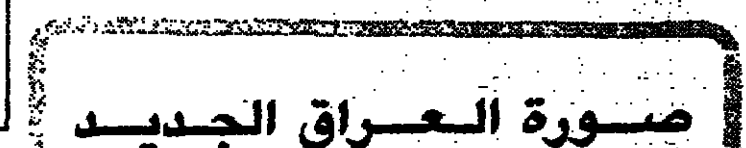
ان لم تكن الجبهة العراقية هي الجبهة الفلسطينية والجبهة الفلسطينية هي الجبهة العراقية ، وان لم تكن عناصر امل هي عناصر كاهانا وعناصر كاهانا هي عناصر امل فان علينا وعلى عروبتنا بل وعلى اسلامنا السلام .

ان الحوار اذا جاز مع ايران جاز مع الكيان الصهيوني واذا تصورنا ان الكيان الصهيوني سيعيد الارض وسيجنح للسلام وسيرحل عن الوطن المحتل امكن ان نتصور بان ايران ستفك الحصار وسترفع سيفها عنا دون ان تلطخنا بالعار ودون ان تضع رايتنا منكسة تحت اقدامها ودون ان تلغي العروبة من قاموس الامم .

صبرا يا آل ياسر فان موعدكم النصر . صبرا يا آل ياسر في فلسطين كلها وفي العراق كله فان هوان الاخوان وضياع الرأي وسقوط الزعماء وهبوط النفوس لن تؤخر من موعد النصر ساعة .

صبرا يا آل ياسر ، وان لم يعتصم احد ضد امل ولم يعتصم احد ضد ايران واعتصم المنافقون ضد الكيان الصهيوني فقط وهاج المنافقون ضده فقط وكأن ايران بعيدة عن الكيان الصهيوني وكأن امل بعيدة عن ايران والصهاينة معا .

صبرا يا آل ياسر فان موعدكم الجنة وان الجنة هي النصر .



صورة العراق الجديد

بايمان عميق بقدرات شعبنا اللامحدودة على مقارعة المعتدين وانزال الهزائم بهم .. اكد الرئيس القائد صدام حسين خلال تقليد كوكبة من مقاتلينا الابطال من ابناء شعبنا الكردي نوط الشجاعة .. جملة من الحقائق الجوهرية التي تتصل بالممارسات النضالية والتعبوية ، والتي كان لها الدور الكبير في تحقيق الكثير من النجاحات .. سواء على صعيد مواجهة المعتدين الخمينيين ، او اشاعة روح المواطنة الصادقة وتكريس مبادىء الانتماء لهذه الارض الطيبة .

وليس بخاف على احد .. ان قطرنا المناضل قد تحول في خضم تصديه الشجاع للعدوان الايراني .. الى حالة متوحدة يسود مفرداتها الاندفاع والاستعداد العالي للبذل والعطاء .. من اجل عزة الوطن وكرامته .. الامر الذي اعطى صورة واضحة لاصالة شعبنا وعمق انسجامه مع تاريخه العريق المليء بالمآثر والمواقف المتميزة ..

فالعراق .. وعبر تاريخه الطويل .. كان يستنهض قوته الكامنة ، وينتفض ضد اي عدوان يستهدف المس بكرامته او يحاول النيل من سيادته .. اذا ماتهيأت له الظروف التي تضع عناصر تلك القوة في اطارها الصحيح .. وتصنع المستلزمات التي تكفل تحقيق اقصى قدر من النجاح والتقدم .

واذا كان ذلك شأن العراق دائما .. الا ان ما افرزته معارك القادسية صدام المجيدة .. وماتحقق فيها من انتصارات كبيرة كانت مثار اعجاب الاصدقاء ، وكل الخيرين في العالم .. قد اعطت ابعادا اعمق لحالة الاقتدار العراقي ، واصالة وصحة المنطلقات والمباديء التي يهتدي بها في نضاله المتعاظم والدؤوب ، وقتاله الملحمي الشجاع ضد موجات الشر والجريمة القادمة من طهران .

فلقد توضحت امام شعوب العالم .. صورة العراق الجديد بتجربته المتفردة وبينائه الشامخ ، وبتصاعد روح الحماسة والاندفاع داخل نفوس ابنائه .. صورة اثبتت وكما اكد قائدنا صدام حسين ، ان العراق كله جيش من الحد الى الحد .. فالذي يفكر ان يعتدي على العراق لابد ان لايحسب فقط كم عدد المتطوعين في صفوف القوات المسلحة ، وانما لابد ان يحسب كل الشعب ، لابد ان يحسب العدد الاجمالي لكل من هو قادر على حمل البندقية .

نعم .. لقد تحول العراقيون من اقصى شمال الوطن بوديانه وجباله .. الى اصغر قرية في جنوبه .. الى مقاتلين اشداء ، تجمعهم قضية واحدة .. وتوحدهم مبادىء الاخلاص والانتماء والشعور بالمسؤولية الكبيرة تجاه ارضهم وكرامتهم وتاريخهم .

البقية ص١١

التحقيق في فضائح مالية شهدتها اسواق البورصة في هونغ كونغ

اصبح رونالد لي رئيس بورصة هونغ كونغ اكبر شخصية مالية تفقد مركزها ، وحريتها . كنتيجة مباشرة لانهيار الاسواق المالية في العالم الراسمالي . فقد تم اعتقال لي واثنين من كبار مساعديه في اليوم الثاني من العام من قبل جهاز مكافحة الفساد في تلك المستعمرة البريطانية في نطاق التحقيقات الجارية حول الفساد في اسواق التبادل بالعملات .

وقد هزت عملية الاعتقال المجتمع المالي في هونغ كونغ الذي لم يكن معتادا على رؤية مسؤوليه تحت الاعتقال ويبدو ان العملية تم التخطيط لها بعناية وبدون ضجة حيث وصل ضباط جهاز المكافحة المعروف باللجنة المستقلة ضد الفساد الى منازل الرجال الثلاثة في الصباح الباكر واعتقلت رونالد لي وجيفري صن المسؤول التنفيذي السابق للبورصة ورونالد تانغ الرئيس السابق لقسم اعداد الجداول في البورصة . وحالما نفذت عملية الاعتقال صدر امر بتجميد اعمال اللجنة العامة لادارة البورصة المكونة من ٢١ عضوا . وسوف تقوم ادارة مؤقتة بالاشراف على اعمال البورصة برئاسة روبرت فيل المسؤول السابق عن سوق بورصة لندن .

ومن شان هذا الاجراء ان يفسح المجال للجنة التحقيق باعتقال اي شخص تشتبه به لمدة ٤٨ ساعة بدون توجيه اية تهمة اليه . غير انه تم في ما بعد اطلاق سراح المعتقلين الثلاثة . بكفالات تتراوح بين الفين و٧٠٠ الف جنيه استرليني .

وجدير بالذكر ان رونالد لي (٥٨ سنة) كان قد تخلى عن منصبه منذ اسبوعين بعد انتهاء مدة رئاسته للبورصة في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) الماضي . ليصبح نائبا للرئيس وخلال رئاسته تم في نيسان (ابريل) عام ١٩٨٦ اندماج جميع اسواق البورصة الاربع المتنافسة في هونغ كونغ لتصبح السوق الموحدة تتصرف بمبلغ اجمالي هائل بلغ ٥٠٠ مليار دولار هونغ كونغي في العام الماضي . وقد عزي فضل عملية الاندماج الى رونالد لي . وهو نفسه مليونير كبير وذو شخصية جذابة وان كانت اشاعات قد دارت في حينه ربطته بعمليات التلاعب .

وقد احاطته المشاكل والخلافات خلال الاسابيع القليلة الاخيرة من رئاسته للبورصة مما ادى الى تشويه سمعة هونغ كونغ كمركز مالي عالمي وتعرض لي الى انتقادات شديدة بسبب قراره باغلاق ابواب التعامل بالعملات طوال اربعة ايام من الانهيار الذي تعرضت له الاسواق المالية العالمية في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وقد هبط مؤشر البورصة بنسبة ٣٣ في المئة حين اعيد فتحه في ١٩٨٧/١٠/٢٦ وخسرت اسواق هونغ كونغ مليارات من الدولارات المحلية .

وقد ذكرت لجنة التحقيق بان تحقيقاتها كانت قد بدات حتى قبل ذلك التاريخ .

احمد حمروش

مطلوب موقف عربي موحد لمساندة العراق

القاهرة - ٤ - واع : دعا السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافرو اسيوية الامة العربية شعبا وحكومات الى اتخاذ موقف موحد لمساندة العراق ودعم صموده لحماية الحدود الشرقية للوطن العربي ..

واوضح في حديث نشرته اليوم صحيفة (الاحرار) الاسبوعية الناطقة باسم حزب (الاحرار) ان رفض حكام ايران لجميع المبادرات والدعوات السلمية لوقف العدوان ضد العراق يؤكد بما لايدع مجالا للشك تلاقي السياسة الايرانية مع تصاعد المخططات الصهيونية والاستعمارية ضد الامة العربية ..

واشاد رئيس اللجنة المصرية للتضامن بصمود القوات المسلحة العراقية في مواجهة المعتدين وقال انه رغم استمرار الحرب فان القوات المسلحة العراقية استطاعت ان تجمع بين البطولة ونكران الذات على صد كافة الهجمات الايرانية ..

وقال السيد احمد حمروش ان تصاعد المخاطر ضد سلامة الاراضي العراقية جراء العدوان الايراني الذي لن يقتصر على العراق يعتبر تهديدا للامن الوطني المصري الذي هو جزء من الامن القومي العربي ..

افتتاح مكتب لبنك الخليج الدولي في فرانكفورت

المنامة - ٤ - واخ . واع : اعلن بنك الخليج الدولي اليوم عن افتتاح مكتب تمثيل دائم له في مدينة فرانكفورت بالمانيا الاتحادية وذلك لتلبية احتياجات المؤسسات المالية والشركات هناك ذات العلاقة بمنطقة الشرق الاوسط والخليج العربي .

وذكر بيان صدر اليوم عن البنك الذي يتخذ من البحرين مقرا له ان هذا المكتب يهدف كذلك الى جعل هذه المؤسسات والشركات تقف على اخر المعلومات عن منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط .

ويذكر ان بنك الخليج الدولي تاسس عام ١٩٧٥ ويشارك في راسماله بالتساوي كل من العراق والبحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة .

الرفاعي :

نفي وجود وثائق بشأن المؤتمر الدولي للسلام

لندن - ٤ - واس . واع : نفى رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي وجود اية وثيقة تفهم بين بلاده والعدو الصهيوني بشان المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط ..

وقال السيد الرفاعي في حديث مع راديو لندن اذاعه الليلة الماضية ان الانباء الصهيونية التي ترددت بهذا الشان ليس لها اي اساس من الصحة .

واوضح ان حكومته اجرت مباحثات مع الولايات المتحدة حول تفاصيل المؤتمر الدولي الا ان هذه المباحثات توقفت بسبب معارضة العدو الصهيوني لفكرة عقد المؤتمر تحت اشراف الامم المتحدة .

مبارك يجتمع مع مسؤول سوفيتي

القاهرة - ٤ - واع : اجتمع الرئيس المصري (حسني مبارك) في القاهرة اليوم مع السيد (كارين روتنز) نائب مدير الادارة الدولية بالحزب الشيوعي السوفيتي .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره الدكتور عصمة عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري بحث القضايا العربية والدولية الراهنة ونتائج القمة السوفيتية الاميركية بالاضافة الى العلاقات الثنائية في الميادين المختلفة .

دليل على الفشل وفقد الاعصاب

العدوان الصهيوني على مخيمات ومواقع الفلسطينيين في جنوب لبنان هو تعبير عن الفشل الذي يواجهه المعتدون امام انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى وليس تعبيرا عن قوة المحتلين باي شكل من الاشكال .

ان حكام تل ابيب الذين افزعهم تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية المسلحة في الفترة الاخيرة ولجوء المقاتلين الفلسطينيين الى اساليب مبتكرة دائما ضد مواقع المحتلين ومعسكراتهم من جنوب لبنان الى الضفة وغزة وكامل فلسطين لم يجدوا امامهم عدا الارهاب والقمع غير اطلاق التصريحات التي تتحدث عن الانتقام داخل الاراضي اللبنانية فكان العدوان الصهيوني على مخيم عين الحلوة تعبيرا عن تحويل التصريحات الى عمل فعلي لم يؤد ولايمكن ان يؤدي الى غير ارتفاع موجات الغضب الشعبي الفلسطيني والعمليات المسلحة ضد المحتلين الا ان من المهم ان نلاحظ مع ذلك ان العدوان في جنوب لبنان لن يكون باعتراف الصهاينة انفسهم العدوان الاخير على لبنان والمخيمات والمواقع الفلسطينية فوق اراضيه وعلى هذا الاساس لن يكون من المستبعد ان يقدم الكيان الصهيوني على عملية غزو واسعة جديدة للاراضي اللبنانية لتحويل انتباه الراي العام العالمي عن انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وعن الجرائم الصهيونية المرتكبة كل يوم وساعة ضد الفلسطينيين وتحقيق هدف الصهاينة المستمر في احتلال اجزاء من لبنان واعطاء المطالبين بترحيل الفلسطينيين من الاراضي اللبنانية دفعة قوية لتاكيد مطالبهم الشريرة واظهار الصراع العربي الصهيوني على انه صراع بين الفلسطينيين والكيان الصهيوني وان التسوية ممكنة بين لبنان بدون فلسطينيين وبين الزمر الفاشية الحاكمة في تل ابيب .

ان القول بان انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة يمكن ان تشكل عائقا امام خطط الصهاينة المعلنة بغزو لبنان هو قول صحيح تماما غير ان من الخطا التعويل على الانتفاضة وحدها عند الحديث عن الاحتمالات والتوقعات التي تخص تحركات العدو الصهيوني وخططه السياسية والعسكرية الحالية والمقبلة .

فالى جانب الانتفاضة التي تشل قدرات المحتلين العسكرية في حدود معينة ينبغي ان يرتفع في الافق التضامن العربي الذي احيته قرارات قمة عمان ويتحول الكلام الذي قيل حول دعم منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني في القمة العربية الى عمل حقيقي متعدد الاشكال والوجوه من جانب العرب . وينبغي من ناحية اخرى ان يتحرك العرب على المستوى الدولي لفضح جرائم المعتدين ضد اهلنا في فلسطين والضفة الغربية وغزة ولفت انتباه العالم الى الخطط التي يبيتها الغزاة الصهاينة ضد لبنان والشعب الفلسطيني فوق الساحة اللبنانية وتدارك الخطر قبل وقوعه من جانب المجتمع الدولي . مهما يكن الحال فان الثابت الان اكثر من غيره ان الشعب الفلسطيني قد حول العدو الصهيوني عن موقع الهجوم الى موقع الدفاع ولا يقلل من شان هذه الحقيقة العدوان على عين الحلوة واي عدوان مماثل اخر .

واذا كان الصهاينة ينظرون الى الساحة اللبنانية على انها الخلفية التي تحرك وتقود نضالات الشعب الفلسطيني وكفاحه المسلح في الداخل ولهذا في رايهم يجب ان توجه الضربات الى الفلسطينيين ومخيماتهم داخل لبنان فان وقائع الماضي كما وقائع الحاضر قد بينت وتبين للمعتدين الصهاينة خطا وبؤس حساباتهم العسكرية والسياسية واكبر دليل على الفشل الصهيوني في معرفة الطبيعة الثورية للشعب الفلسطيني الانتفاضة المستمرة الى اليوم في الاراضي المحتلة والتي لم يوقفها العدوان الصهيوني الجوي والبحري جنوب لبنان او يمنع تطورها الحالي واللاحق كما رسمت وخططت منظمة التحرير وكما قرر ونفذ الشعب الفلسطيني المفعم بالحماسة الوطنية والقومية وروح التضحية ..

● مظهر عارف ●

انخفاض سعر الدولار

طوكيو - ٤ - انصات . واع : سجل الدولار الاميركي انخفاضا قياسيا جديدا امام الين الياباني اليوم في اول يوم من عمليات تبادل العملات خلال السنة الجديدة ..

فقد بيع الدولار عند افتتاح سوق طوكيو بـ (١٢٠ر٤٥) ين اي اقل من سعره عند اغلاق السوق يوم الخميس الماضي ..

كما انخفضت اسعار الاسهم في طوكيو بصورة حادة وتدنى مؤشر الاسهم الياباني الرئيس باكثر من ٣٩٠ نقطة في المعاملات صباح اليوم ..

زيادة اسعار السلع والخدمات في بريطانيا

لندن - ٤ - واخ . واع : ذكرت مصادر اقتصادية في لندن ان الحكومة البريطانية بصدد رفع اسعار العديد من السلع والخدمات اعتبارا من منتصف الشهر الحالي لتعويض العجز المتوقع في موارد الدولة من الضرائب العامة نتيجة الانخفاض الحاد لقيمة اسهم الشركات البريطانية والذي سينعكس على ارباحها بشكل ملحوظ في العام الحالي .

وذكرت المصادر ان الحكومة البريطانية بصدد تصعيد الضرائب غير المباشرة على دخل المواطن البريطاني عن طريق رفع اسعار المواصلات والمياه والكهرباء بنسب تتراوح بين ١٠ و ١٥ ٪ ..

واشار عدد من الخبراء الاقتصاديين في بريطانيا الى ان عام ١٩٨٨ سيشهد صعوبات عديدة للاقتصاد البريطاني وارتفاعا ملحوظا في نسبة التضخم كما انه في حكم المؤكد ارتفاع نسبة البطالة هذا العام بنسبة ٢ر٥ ٪ على الاقل عن العام الماضي ..

هل يرتفع انتاج النفط لمجلس التعاون الخليجي

الكويت - ... : كشفت دراسة اقتصادية متخصصة ان انتاج دول مجلس التعاون الخليجي من النفط سيرتفع من ستة ملايين واربعة وستين الف برميل يوميا الى تسعة ملايين برميل يوميا عام ١٩٩٠ ثم الى ستة عشر مليون برميل يوميا عام ١٩٩٥ .

وكان اجمالي انتاج دول مجلس التعاون لعام ١٩٨٥ لم يتجاوز ستة ملايين و٣٦٣ الف برميل ، كما بلغت ايرادات دول المجلس لعام ١٩٨٥ حوالي ٥٧ مليارا و٣٦٤ مليون دولار ثم انخفضت الى ٣٧ مليارا و٩٣٢ مليون دولار عام ١٩٨٦ .

قرض الى المغرب من صندوق النقد العربي

ابو ظبي - ٤ - واع : تم في ابوظبي اليوم توقيع اتفاق بين المغرب وصندوق النقد العربي تحصل بموجبه المغرب على قرض من الصندوق بمبلغ سبعة ملايين وتسع مئة الف دولار .

ويستخدم القرض الذي سيسدد على اربعة اقساط سنوية للمساعدة في مواجهة العجز في ميزان المدفوعات المغربي لعام ١٩٨٧ .

ووقع القرض عن الصندوق مديره العام الدكتور عبدالله القويز وعن المغرب سفيرها في ابوظبي .

جولة افريقية لتاتشر

لندن - ٤ - ا ف ب : علم من مصادر مطار هيثرو ان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر غادرت لندن صباح اليوم متوجهة الى افريقيا حيث ستقوم بزيارة رسمية تستمر خمسة ايام الى كينيا ثم الى نيجيريا ..

وهذه اول مرة تقوم فيها تاتشر بزيارة رسمية الى دول في افريقيا ..

وقد غادرت العاصمة البريطانية متوجهة الى نيروبي المحطة الاولى في زيارتها وستغادر كينيا الخميس المقبل الى نيجيريا ..

هل تبدأ محادثات جديدة بين المعارضة وحكومة نيكاراغوا ؟

ماناغوا - ٤ - واع : قال الكاردينال ميغيل اوباندو اي برافو الوسيط بين حكومة نيكاراغوا والمعارضة ان قوات المعارضة تصر على مقابلته في غواتيمالا قبل اجراء اية محادثات جديدة مع الحكومة .

واوضح اوباندو في حديث للصحفيين امس ان المعارضة رفضت عرضا حكوميا باجراء محادثات في بنما او بيليز وقالوا ان الاجتماع به امر اساسي .

وكانت مفاوضات بين المعارضة ومستشارين اجانب يمثلون الحكومة قد تعثرت الشهر الماضي في سانتودومينغو بسبب طلب المعارضة اجراء محادثات مباشرة مع مسؤولين حكوميين .

الحص يختتم زيارته لعمان

عمان - ٤ - ا ف ب : علم من مصادر مطلعة ان رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص غادر عمان اليوم متوجها الى بيروت في ختام زيارة للاردن استمرت ثلاثة ايام .

وكان الحص الذي يراس لجنة الخبراء الاقتصاديين والماليين والاجتماعيين العرب من اجل تحسين انتاج منظمات الجامعة العربية قدم امس تقريره النهائي للجنة الوزارية العربية ..

وخلال وجوده في الاردن التقى الحص بكل من ولي العهد الامير حسن بن طلال ورئيس الوزراء زيد الرفاعي ..

محاولة لاغتيال مسؤول في البنجاب

ابو ظبي - ٤ - انصات . واع : نجا السيد حلجاك وام نائب رئيس حزب المؤتمر الهندي الحاكم في ولاية البنجاب من محاولة اغتيال بينما لقي السيد غيداي شاداً معاونه مصرعه وذلك عندما اطلق شخصان النيران عليهما صباح اليوم وهما يهمان بركوب سيارة امام مسكن نائب رئيس حزب المؤتمر الهندي .

انفجار لغم قديم في تونس

تونس - ٤ - واع : لقي شخص مصرعه جراء انفجار لغم حربي بالقرب من مطار تونس .

وقالت صحيفة الصباح التونسية اليوم ان اللغم وهو من مخلفات الحرب العالمية الثانية انفجر حينما كان الشخص المذكور يحرق بعض النفايات عشية ليلة راس السنة .

استئناف اعمال اللجنة الوزارية الثمانية العربية

عمان - ٤ - واع : استانفت اللجنة الوزارية الثمانية العربية المكلفة بدراسة اوضاع مؤسسات العمل العربي المشترك اجتماعاتها في عمان اليوم برئاسة الامير حسن ولي عهد الاردن .

وتناقش اللجنة التي كانت قد بدات اعمالها مساء امس عددا من المواضيع الكفيلة بتدعيم العمل العربي المشترك باعتباره ضرورة حيوية تشكل الوسيلة العملية لتعزيز اسباب التعاون والتضامن تحقيقا للتكامل بين الاقطار العربية .

وقد اطلعت خلال جلسة عمل يوم امس على التقرير النهائي المقدم من فريق الخبراء العرب الذي يراسه الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة والذي تضمن مقترحات محددة على مستوى تنظيم مؤسسات العمل العربي المشترك .

وتضم اللجنة وزراء المال والاقتصاد والتجارة لكل من العراق والاردن والكويت والسعودية والمغرب وتونس والجزائر وسورية اضافة الى فلسطين .

مسؤول يمني يزور مصر

القاهرة - ٤ - واع : يبدا نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الدكتور حسن مكي زيارة رسمية لمصر تستغرق اسبوعا .

وسيجري المسؤول اليمني خلال الزيارة مباحثات مع الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري تتركز حول القضايا العربية والدولية الراهنة

غالي يزور غينيا

القاهرة - ٤ - انصات : واع : يتوجه الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية الى غينيا نهاية الاسبوع الحالي لرئاسة وفد مصر في اجتماعات اللجنة المصرية الغينية المشتركة المقرر عقدها في العاصمة الغينية السبت المقبل ..

مصرع دبلوماسي الماني اتحادي في باريس

باريس - ٤ - الوكالات : لقي دبلوماسي الماني اتحادي مصرعه اثر اطلاق النار عليه صباح اليوم في العاصمة الفرنسية باريس .

ولم تنشر مصادر الشرطة الفرنسية التي اعلنت النبا الى مزيد من التفاصيل حول ملابسات الحادث ..

تسرب ١٢ مليون لتر من الزيت في بيتسبورغ الاميركية

كلارتون - ٤ - ا ف ب . واع : تم اجلاء مايقرب من ١٢٠٠ شخص اثر تسرب حوالي ١٢ مليون لتر من الزيت من احد المصانع بمدينة بيتسبورغ في ولاية بنسلفانيا الاميركية الليلة الماضية ..

وذكر ان خزانا لتخزين المازوت انهار وتسرب منه السائل الذي اختلط بكميات من البنزين تسربت من مخزن مجاور اصيب هو الاخر اثناء الحادث حيث انتشر في ارجاء المدينة وامتد الى مسافة ٢٥ كم فوق مياه نهر مونوغاهيلا بالقرب من المدينة ..

وقد امضت فرق الصيانة عدة ساعات لسد الثقب في خزان البنزين في الوقت الذي ماتزال اسباب انهيار الخزان مجهولة ..

يشهد الله ونشهد

● هم احرار في بلدهم .. ونحن احرار في بلدنا ، حقوقنا كاملة ، لا نريد زائدا عنها ولكن لا نريد فيها ناقصا ، بهذا التحديد الواضح الدقيق لخص القائد التاريخي صدام حسين مايريده العراق ، وليس هناك من انسان طبيعي في هذه الدنيا الا ويتفق مع قائد النصر في مطلبه العادل والمشروع والمتفق مع كل القوانين والاعراف والطموحات الانسانية . خصوصا وانه مطلب صادر عن قائد يملك النصر والاقتدار .. مسلح بالحكمة وارادة الخير والسلام .. قائد قبل بكل قرارات ومبادرات السلام العادل .. قائد بادر اكثر من مرة وقدم عروضه السلمية للطرف المعتدي .

كل الذين يحترمون عقولهم يؤيدون العراق .. وكل الذين يحترمون عقول الاخرين يؤيدون مطالب العراق . وحتى الذين يخشون احكام عقول الاخرين يؤيدون مطالب العراق حرصا على سمعتهم اومكانتهم .. وحدهم حكام ايران يرفضون السلام ، وهم في رفضهم عاجزون عن تبرير موقفهم ، عاجزون عن اقناع شعوبهم او اقناع العالم . لهذا تدين الدنيا موقفهم من القرار ٥٩٨ .

وقائد النصر . كعادته ، لم يكتف بتحديد المطلب العادل المشروع .. بل انه ابلغ الرسالة .. رسالة السلام المقتدر كاملة .. وصف الحالة ، وذكر ماحدث . استخلص الدلالات العميقة لما حدث . توقف امام الوضع الراهن وحذر ايران من مغبة مسيرة حكامها . وتمنى ان لايبلغ الهجوم الايراني ليدخر العراق دماء ابنائه ويدخر ايضا دماء ابناء الشعوب الايرانية . وبعد كل هذا قال القائد كلمته الفاصلة :

● يجب ان لاياتوا وعليهم ان يخرجوا من ارضنا شبرا شبرا .. والا ، اخرجناهم منها واوصلناهم الى اسوا حال ● .

قال قائد النصر كلمته ، وهي كما تعلم الدنيا ، كلمة العراق . قالها امام رجال متميزين في الشجاعة والرجولة ، قالها عشية هجوم ايراني جديد ..

قال وابلغ رسالة السلام المرتكز على كامل مفردات الاقتدار والنصر .. لقد بلغ .. يشهد الله ونشهد .. وتشهد شعوب ايران .

● الكاشف ●

من الجهات الاربع

الف شخص زاروا مركز النمسا للمؤتمرات

● فيينا : قال مدير مركز النمسا للمؤتمرات ميخائيل اوراخر ان عدد اعضاء الوفود التي شاركت في المؤتمرات والاجتماعات التي عقدت في المركز خلال الاشهر التسعة الماضية قد بلغ الف شخص .

واوضح ان المركز سيضيف في شهر اب المقبل اضخم المؤتمرات وهو مؤتمر اطباء القلب العالمي والذي يتوقع ان يشارك فيه مايقرب من ثمانية الاف شخص فيما ستعقد في المركز ايضا مؤتمرات يشارك فيها اكثر من الفي شخص .

ويذكر ان المركز المذكور الذي افتتح في شهر نيسان الماضي ويقع بجوار مركز فيينا الدولي مقر المنظمات الدولية قد بلغت تكاليفه مئتي مليون دولار .

● ميامي : اكبر السفن العالمية المعروفة باسم ملكة البحار وصلت الى ميناء ميامي امس الاول يرافقها اسطول من اليخوت بعد عبورها المحيط الاطلسي قادمة من فرنسا حيث يبلغ حجمها ٧٤ الف طن وطولها ٨٧٤ قدما وتستطيع ان تحمل الفين و ٦٩٠ راكبا ..

جنين في بطن طفلة ؟ ؟

● تشانغ شا : بعد اربعين يوما من ولادة طفلة في عائلة زراعية في مقاطعة هونان الصينية استطاع الاطباء ان يخرجوا جنينا من بطن هذه الرضيعة ...

وقام الاطباء في مستشفى منطقة شاويانغ باجراء عملية لها في السادس عشر من شهر كانون الاول الماضي واخرجوا الجنين الذي يقل وزنه عن كيلو غرام ..

وقبل يومين نقلتها والدتها الى المستشفى لاجراء بعض الفحوص حيث كانت تعاني من الام اعتقدت والدتها انها (غريبة) ..

واستغرقت العملية التي اجراها الاطباء عدة ساعات حتى اكتشفوا وجود جنين في بطنها ..

ووفقا لما ذكرته صحيفة (شاويانغ ديلي) الواردة امس الاول .. فان حالة الطفلة الرضيعة اصبحت جيدة منذ اجراء العملية لها .

قذائف قديمة

● موسكو : تم العثور مؤخرا على ١٧ قذيفة قديمة في منطقة المياه الاقليمية السوفيتية ببحر البلطيق قبالة ميناء تالين .

وذكرت صحيفة ازفستيا السوفيتية امس ان هذه القذائف ذات الاحجام المختلفة تزن ١٢٠ كيلوغراما وهي من مخلفات الحروب السابقة التي دارت في مناطق البلطيق .

واشارت الصحيفة الى انه تم ابطال مفعولها بواسطة خبراء قوات خفر السواحل السوفيتية .



● هونولولو : رجلان من فرق الانقاذ يقومان برفع الانقاض في محاولة لانقاذ ضحايا الفيضانات التي اجتاحت جزيرة هاواي الاميركية قبل يومين ..

تقلص طبقة الاوزون

● واشنطن : افادت دراسة اميركية ان طبقة الاوزون الجوية تقلصت بشكل ملحوظ خلال السنوات السبع الماضية ليس فوق القطب الجنوبي فحسب وانما فوق كل الارض تقريبا ..

وقال الدكتور (كينيث بوتمان) الاختصاصي في دراسة الطبقات الجوية في جامعة (ايلينوي) في تقرير نشرته المجلة الاميركية (ساينس) في عددها الاخير ان طبقة الاوزون التي تحمي الكوكب من الاشعة الشمسية مافوق البنفسجية .. وهي اخطر اشعة قد تقلصت بنسبة ٥ في المئة في مجملها و٦ الى ٧ في المئة فوق المناطق المعتدلة و٤٠ في المئة فوق القطب الجنوبي ..

واشار بوتمان الى ان طبقة الاوزون تقلصت فوق مجمل الكرة الارضية باستثناء المناطق الاستوائية الا ان تقلصا بنسبة كبيرة تم ايضا فوق نصف الكرة الارضي الشمالي .

وتعد هذه الدراسة التي انجزت انطلاقا من معلومات نقلتها الاقمار الاصطناعية هي الدراسة الاولى حول الطبقات الجوية فوق مجمل الارض .

ولادة ٨ توائم

● بكين : قالت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان امراة حبلى في الشهر الخامس وضعت ثمانية توائم في شمال شرق الصين .

وكانت هذه هي اول حالة حمل للسيدة جانغ شوشيانغ وهي مزارعة تبلغ من العمر ٢٥ عاما .

وقالت الوكالة ان التوائم الثمانية جميعهم ولدوا موتى او توفوا في غضون ٣٠ دقيقة من الولادة التي تمت في مستشفى في مدينة تشانغتشون .

درجة الحرارة في قلب صخر الغرانيت

باريس : اكتشف فريق علمي فرنسي الماني ان درجة الحرارة تحت عمق (٢٠٠٠) متر في صخر الغرانيت في منطقة سولتزسوس فوريتس بفرنسا تبلغ ١٥٠ درجة .

وقال الفريق ان اكتشاف هذه الكمية من الحرارة في قلب الصخر سيضع تحت تصرف الانسان موارد طاقة لاتنتهي .

وذكر ان حجر الغرانيت تتخلله فتحات يخرج منها الهليوم (عنصر غازي خفيف عديم اللون) وهو احد الغازات القليلة جدا في الجو ..

ويذكر ان الهليوم ناتج عن تفتيت الاجسام الاشعاعية الموجودة في صخر الغرانيت .

تونس تستعد لاستقبال اول طفل انابيب

● تونس : بدات احدى المستشفيات الخاصة في تونس تستعد لميلاد اول طفل انابيب تونسي من المنتظر ان يولد خلال شهر اذار القادم .

ويشرف على متابعة الحالة الصحية للام ثلاثة اطباء اثنان مختصان بامراض النساء والثالث طبيب اشعة .

وذكر الاطباء المشرفون على صحة الام انها بحالة صحية طيبة وان التحاليل تنبىء بان الولادة ستتم بنجاح .

وكان الاردن القطر العربي الذي سجل اول حالة ولادة طفل انابيب قبل عدة اشهر .

لا أدلة حول اسباب انفجار الطائرة الالمانية الاتحادية

فرانكفورت - ٤ - واس . واع : قال الخبراء الالمان الاتحاديون الذين تفقدوا بقايا حطام الطائرة الالمانية بوينغ (٧٣٧) التي تحطمت قرب مطار مدينة (ازمير) التركية امس الاول انه لايوجد اي دليل على ان الحادث نجم عن انفجار الطائرة في الجو .

واخبر هؤلاء الخبراء شركة كندور المستاجرة للطائرة من خطوط لوفتهانزا الالمانية ان الطائرة قد تحطمت قبل هبوطها مباشرة بمطار (ازمير) حيث لقي جميع من فيها وعددهم (١١) راكبا و (٥) من افراد الطاقم مصرعهم .

ومازال البحث جاريا عن الصندوق الاسود للطائرة التي كانت متجهة لمطار ازمير قادمة من مطار مدينة (شتوتغارت) الالمانية ..

ارماكوست يصل باكستان

اسلام اباد - ٤ - واس . واع : وصل الى اسلام اباد اليوم مساعد وزير الخارجية الاميركي مايكل ارماكوست في زيارة رسمية لباكستان تستغرق ثلاثة ايام .

ويجري المسؤول الاميركي خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الباكستانيين تتناول مسالة ايجاد تسوية سلمية للمسالة الافغانية اضافة الى بحث العلاقات الثنائية والقضايا التي تهم البلدين .

ومن المنتظر ان يلتقي ارماكوست خلال الزيارة مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق .

صدام حسين العقيدة والمنهج الثوري

نظرية العمل البعثية .. موقف حيوي من الفكر والحياة

صباح ياسين

نهج قومي اصيل

ان النهج القومي الاصيل الذي تمسك به العراق وقدم دفاعا عنه الثمن الغالي كان ولله الحمد نهجا ثبتت قدرته على الصمود والنصر وسيكون لهذه النتيجة تاثير جوهري في حياة الامة العربية .

الرئيس القائد
صدام حسين

القسم الخامس

.. لنبدا من هذا الافتراض .. ان مهمة نقل المبادىء والافكار من صفحة النظرية الى بساط الواقع يمكن ان تحقق عبر تشكيل الموقف النقدي المستند على كفاءة الوسيلة في التنفيذ والتصحيح ، او ان صياغة الاجراءات وفق ضرورات الحاجة هي التي تحدد المعالم الاساسية للنظرية ، حيث يجب ان تكون في خدمة التجربة .

وغير هذا وذاك كيف يمكن ان ترسم تفاصيل التوجه ملامح نظرية العمل .. وايهما يحدد الاخر .. وهل تعطي التجربة من سماتها لتشكل افق النظرية ، ام ان الاستباق الواعي يفرض على التجربة قياسات وابعادا خاصة قادرة على الاستجابة .. والاجابة عن حاجة التغيير ..

لاشك ان كلا من الافتراضين يستثمران جانبا من الجهد المشروع للبحث عن معنى وتعبير (ممارسة الدور) للحركة الثورية في صياغة الواقع والمستقبل ، وربما هو المبرر الذي يؤطر الجهد الفكري والعملي المعبر عن المنهج المتعامل مع مفردات الواقع ، ولذلك فان الاتساق الفكري الذي يتسهم في بناء المقاطع الاساسية من النظرية لايمكن ان يعبر نحو الجانب الاخر ، دون ان يتصل بجهد حيوي اخر هو الموقف الشمولي القادر على تحديد الخطوات الميدانية ومواصلة العمل من خلالها لنقل الافكار بشكل امين الى الواقع .

هنا يمكن ان نؤطر هذه المحاولة المتواضعة في البحث عن الدور المبدع والخلاق للرفيق القائد صدام حسين في تشكيل الموقف الفكري لنظرية العمل وللاجابة عن توصيف وتحليل ذلك الدور من خلال منطلقين :

-الاول : هو اتصال العقيدة ، عقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي بالواقع ، اتصالا حيويا يتسم بالتنافذ الدائم بين الفكرة والتطبيق ، خارج صيغة التقليد الصماء ، او التتابع الجاهز لمسبقات مفروضة وواجبة التنفيذ .

الثاني : هو الدور التاريخي للقائد ، كونه تعبيرا عن التكيف الايجابي ، والتأسيس الخلاق ، للمبادىء والقيم في منهج البناء الشامل للتجربة ، وما يمكن ان يعبر عنه ذلك الدور من قدرة على تجديد الحيوية والعلاقة التبادلية على مستوى التنفيذ ومواجهة الاشكالات ، بمواقف وافعال تستجيب لما هو مضاف بصيغة ثورية وواقعية ، وتعزز الاتجاه الصائب وتطوره .

الحلقات المفتوحة

ومن نقطة الاتصال بجوهر الموضوع لابد من الاشارة الى ان مفهوم (نظرية العمل) كان ولفترة من الزمن وعلى مستوى البحث والتحليل يشكل محور التباس فكري بين معنى (النظرية) ودلالة (البرنامج) ، فالنظرية التي هي (خبرة الناس معممة في وعيهم ، وهي المجال الكلي لمعرفتهم بالعالم الموضوعي)(1) تجاوز في الادراك الممارسة التي توصف بانها (اساس تكوين الوعي بالواقع) او مايمكن ان تشكل جانب الوعي النظري بالافكار في خلق الواقع .

وبتبسيط موضوعي يحصر الحوار حول هذه القضية فان تحديد تعريف النظرية بانها (نسق من المعرفة وتفسير للجوانب المختلفة من الواقع) يسهل الانتقال نحو مباشرة وعي (الواقع) كونه الحلقة المفتوحة لاختبار مصداقية النظرية والافكار الواردة فيها ، ومن هنا فان بناء الشكل المنطقي للنظرية كونها اطارا فكريا يفسر مجموعة من الفروض ، او هي الجهد العقلي التركيبي الموجه نحو التمييز بالنظرة الشاملة الى الحقائق الجزئية ، يعطي بعد (الممارسة) الاساس المقبول الذي يشتق من النظرية الدور المفترض .. اي ان الممارسة تكمل معنى النظرية وتعبر عن دلالتها ، وتفسر اهدافها ايضا ..

وفي ذات الوقت فان الممارسة ذاتها ، وفي خضم العمل من اجل تغيير الواقع تقدم التفسيرات المناسبة التي تسهم في تطوير النظرية ذاتها ، وتغنيها ، وتجعلها اكثر قدرة على التفاعل الموضوعي مع عناصرها ، وبذلك فان العلاقة المحددة القائمة بين النظرية والممارسة تستند على الاوليات وصناعة الحلول لمجابهة كل ماهو مضاف .. وهنا نقترب من الاحاطة بمعنى (نظرية العمل) عندما ترسم معالم محددة مشتقة من النظرية العامة في اجراءات تفسر خطوات التطبيق وتعبر عن معطيات الحالة الواقعة (الراهنة) .

هنا لابد ان نحدد ، او نوضح مسألة في غاية الاهمية ، وهي طبيعة العلاقة بين النظرية والواقع .. والمدى الذي نستطيع فيه ان نضع خطا فاصلا بين ماهو مثالي من (النظرية) وبين ماهو واقعي ومقبول .. وهذه الاشارة تعطي الفرصة على مستوى البحث ، من الاحتراز من الخلط الذي قد ينشأ ربما بين وعي المعرفة ، والقدرة على التعبير عن المعرفة عبر التفاعل مع الواقع ..

ان الفلاسفة الذين اقترحوا تفسيرا متطرفا لكل الظواهر (السفسطائيين) وبالغوا في الوصول الى نتائج شكلية والى معرفة في غاية التجريد ، وغرقوا في متاهة الجدل ، لم يقدموا للعالم من خبراتهم وقناعاتهم سوى عقم منطقي ، او تأملات فلسفية في غاية التعقيد .. ولذلك فان تجنب الخلط ، يتطلب موقفا واعيا ودقيقا وثوريا ايضا في التعامل مع النظرية ، والموقف الثوري هو ليس في بناء الوعي ابتداء فحسب ، بل في القدرة على التعامل مع النظرية ذاتها .. والتعامل مع الحقائق التي تقدمها تفاعل ايجابي وليس سلبيا اي تفاعلا نقديا وليس بصيغة الاستسلام لفروضها .. وفي هذه النقطة لابد ان يتسم موقف التعامل مع النظرية بصيغة مباشرة وقادرة على الاستيعاب والتفاعل والتاثر والتاثير .. اي ان تكون النظرية حية في مكوناتها الاساسية وفي تفاعلها مع الواقع .. وان تكون ابوابها مفتوحة لما هو مضاف في الحياة ..

ان هذا الموقف يتوضح بشكل بارز في المساهمة الفكرية البارزة للرفيق القائد صدام حسين في حديثه عن نظرية الحزب ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، ودورها في الواقع ، وفعل النضال المؤثر ايجابيا في تشكيل محتوى النظرية واغنائها وتطويرها .. (ان نظرية حزبنا نظرية حية ومتفاعلة ونجد فيها دائما ماهو جديد .. والجدة في عقيدتنا هي كجدة الحياة في تطورها ، لذلك فان باب الحلقات المفتوحة في الاستزادة وتعميق الاجتهادات ضمن المنطلقات العامة لتفسير تاريخنا والظواهر الاخرى يجب ان لاتغلق ، ولكن في الوقت نفسه ، يجب ان يرتكز ذلك الى ضوابط مركزية تكون الحلقات المفتوحة هي لاستيعاب التطور الذي لابد وان يتناغم مع الماضي لاغراض تفسير جانب مهم من احداث وظواهر) .(2)

ان خلق عملية الوعي الحيوي باتجاه النظرية عبر الواقع هو الضمانة لكي تتخلص النظرية ذاتها من الاشكالية التي تحول دون ان تكون مقبولة او قادرة على التعامل مع الواقع ، عبر الزمان والمكان .(3)

وبهذه الصورة تعبر الممارسة عن دورها وفعلها ، ليس لكونها المدى الذي تحقق فيه صحة الافتراضات ، او عقلانية ترتيب المعرفة الموضوعية ، وانما لان الممارسة تفتح ابواب الصيرورة الناضجة للنظرية ، وتحدد معالمها المقبولة على مستوى الحالة الراهنة ، ومن خلال هذا التصور تحدد صيغة علاقة الفكر بالواقع .. تلك العلاقة التي تؤسس على التفاعل ، وليس على الملامسة الخارجية او التجاور الشكلي ، وتثبت على ارضية قائمة على حيوية مباشرة ، وليس على محاكاة خارجية .. اي ان تكون (النظرية) معبرة عن شكل الواقع .. والواقع يجسم فاعلية النظرية ويترجمها ..

التواصل الحي

وفي صفحة اخرى من التامل في معنى النظرية والممارسة وعلاقتهما ، لابد من الاشارة الى النظرية البعثية .. اي عقيدة حركة الثورة العربية ، وصياغتها في نظرية العمل اليوم هي لاتعني اطلاقا التجريبية ، اذ ان مفهوم (التجريبية) الذي يفكر بالطابع الموضوعي للمعرفة المسبقة ويركز على قيمة (التجربة) ، قد ادى في مرحلة ما من مراحل الفكر الانساني الى الغاء دور المعرفة النظرية والاستقلال النسبي للفكر .. ان هذا الاحتراز المشروع يتجسد في فكر الرفيق القائد صدام حسين بشكل دقيق ، في اضافة خلاقة ذات معنى ثوري وعملي لتحديد دور النظرية في الحياة ، عندما تعبر النظرية عن اتصال حيوي مع الماضي وتعبر عن قدرة استباقية للمستقبل .. يقول الرفيق القائد .. (..والنقطة الثانية هي ان نفهم المنطلقات النظرية ونظرية العمل لحزب البعث العربي الاشتراكي فهما حقيقيا وصميميا ، وان نتفاعل مع الركنين .. لان نظرية حزب البعث العربي الاشتراكي وكل التطبيقات الاساسية في بناء المجتمع الجديد ليست منقولة عن صيغ الاجداد نقلا او موضوعة على ضوء فهم متطلبات الحاضر دون ان توصل الحاضر بالماضي ، وانما هي مستوحاة من تراثنا العريق ، لكي نؤكد معنى الاصالة ومعنى ان تكون لبنتنا الجديدة جذورا تمتد عبر التاريخ ، وفي هذا لانريد ان نعود الى التاريخ وانما نحرك التاريخ الينا) .. واذا ماعدنا ثانية الى النص وندقق في الحقائق الاساسية فيه نضع المقومات التالية :

★ نظرية البعث ليست منقولة عن الماضي فقط .
★ نظرية البعث ليست موضوعة على ضوء فهم الواقع فقط .

اذاً ماهي نظرية البعث ، اذا لم تكن تعبيرا عن الماضي او تفسيرا للحاضر !! ..

ان الاجابة ترد مباشرة .. انها تواصل الحاضر بالماضي وانها مستوحاة من التراث العريق وتعبير عن الاصالة .. وبالمقابل فان نظرية العمل البعثية هي عملية صيرورة دائمة تعبر في كل مرحلة من مراحل النضال عن محتوى جديد قادر على استيعاب الحقائق المضافة والتعبير عن شروط الحالة وفق منهج ثوري اقتحامي يتسم بالقدرة على النقد والمراجعة والتصويب ، وهذه السمة ليست غاية مظهرية لاستيعاب متطلبات مرحلة معينة ، او تعبيرا عن الالتواء تجاه ضغط ظرف خاص ، بل تعكس في حيويتها شروط التطور ، والعوامل الموضوعية المستقلة لتكوينها .. ان النضال بحد ذاته طريقة واعية لاكتشاف الواقع والتماثل معه ، ولكن النضال يستخدم وسيلته التي تتعامل مباشرة مع مفردات الحياة ، ثم يعيد تقويم وترتيب تلك المفردات ، ولذلك لابد ان يستند النضال الى قاعدة امينة وهي (نظرية العمل) يتزود منها بكل ما يسنده في عملياته الاقتحامية ، وفي حل المعضلات التي تواجهه في الواقع .

ومن زاوية اخرى فان استيعاب منطوق الافتراضات الكامنة في اية نظرية لايعني التسليم النهائي بصحتها .. وليست الصحة هي المصداقية او سلامة المعرفة المشكلة لتلك الافتراضات ولكن يبقى الواقع هو المختبر الحقيقي الذي يعطي الاجابات الوافية عن مدى وامكانية التطابق بين الافتراض والميدان ، ولذلك فالدراسة المعمقة لاية نظرية وفي اي ميدان تسهم في الابتعاد اولا عن تقمص منطوقها ، او النقل الحرفي لمضمونها وثانيا تطور القدرة على التفاعل الايجابي مع خصائصها بهدف نقلها الى الواقع على ضوء الحاجة وظروف ذلك الواقع وطبيعة تكوينه .(4)

التعبير الحيوي عن الواقع

مرة اخرى نعود الى الافتراض الذي تقدم .. ايهما يحدد هوية الاخر نظرية العمل ام التجربة .. وهل يفترض الاستباق الواعي على التجربة قياسات وابعادا خاصة .. ام ان التجربة تشكل ، بل تسهم في صياغة وصيرورة المنهج النظري ..

ولنبدا في البحث عن الاجابة على مستوى الواقع الراهن ، ونقصد بها تجربة الثورة في القطر العراقي ، ولا داعي لان نكرر ماذا نقصد بالنظرية ، ونظرية العمل ، والتجربة وغيرها من دلالات وابعاد العلاقة القائمة ، ولكن لابد من عدة حقائق تسهم في توصيف العلاقة على مستوى الواقع ...

اولا : ان طبيعة النظرية الثورية التي تحكم التجربة في القطر العراقي ، هي نظرية قومية اشتراكية تكونت في رحم الواقع العربي واستمدت مقوماتها من المرحلة التاريخية الراهنة ، فهي بذلك تعبر عن حقائق موضوعية وتجيب عن تساؤلات قائمة .

ثانيا : ان منهج القيادة الثورية للتجربة ، منهج الرفيق القائد صدام حسين ، هو المعبر عن تلك العقيدة عبر تجديد محتواها ، والتعبير عن مضمونها بروحية الخلق والابداع .. والاضافة .

ولاجل استكمال تحديد ملامح تلك العلاقة نتابع الموقف الثوري المتسم بالتعبير عن الحيوية في فهم تلك العلاقة عبر مقولات الرفيق القائد صدام حسين .. (نحن كنا ومازلنا وسنبقى عازمين على ان نتعامل مع كل قوانين الحياة في اطارها المتطور)(5) وفي موقف ثوري اخر .. (.. وان الحياة لاتقبل الوصفات الجاهزة ولاتقبل ان ينعكس الثبات على المبادىء الى جمود في الاساليب والصيغ المعبرة عنها ، وان لاتتحول نظريات العمل الى مذهبية قاتلة تعرقل الانطلاق ، والتفاعل والتعامل مع المستجدات) .(6)

هكذا تتسم الاضافة المبدعة للرفيق القائد في التعامل مع النظرية عبر سياق التجربة بانها اضافة تحقق الموقف المرن في التفاعل مع قوانين الحياة باطارها المتطور ، وفي رفض قبول (الوصفات الجاهزة) ثم الاحتراز من ان تتحول (نظريات العمل الى مذهبية قاتلة) ، او في القفز على الواقع تحت ضغط الشعارات او ضرورات مرحلية .. (ان النظام الثوري يبدأ من الشاطىء وصولا الى الاعماق) .(7)

ان الرفيق القائد صدام حسين في ذلك يخرج بالانسان الى حيث يتحقق الدور الفاعل في الحياة ، وليس المستسلم لما هو جاهز من النظريات والمقولات ..والى المدى الذي يتحقق فيه الاستيعاب لما هو ايجابي ومفيد ، والرافض لما هو سلبي ومعرقل ..(8) فالتجارب الثورية التي شهدها هذا القرن والتي لم تستطع ان تفك اسرها من طوق (النظرية) وجدت نفسها بعد فترة من الزمن ، ليس فقط تراوح في مكانها وتتجرع الوصفات الجاهزة ولكنها تتناقض في مواقفها الحياتية حتى مع منطوق وافتراضات وتحليلات تلك النظريات ، ومن استطاع من تلك التجارب ان يخرج من تلك الدائرة المغلقة ، فان خروجه كان بخسائر عقائدية مباشرة ، او مادية كبيرة .

ان الخيار الوطني القوي يمثل الاجابة ذات الطبيعة الجدلية على التحديات التي تجابه اية تجربة ، بشرط ان يعبر ذلك الخيار عن شروط المرحلة ذاتها وان لايقع في وهم التصور المثالي للواقع ، او رغبة التجاوز - القفز - فوق الظروف الموضوعية .(9) فالمسار الصحيح لاية تجربة لايتحقق الا بضمانة الارتكاز على التصور الصحيح (النظرية) وعبر استخراج الصحيح من (التجربة) ذاتها .

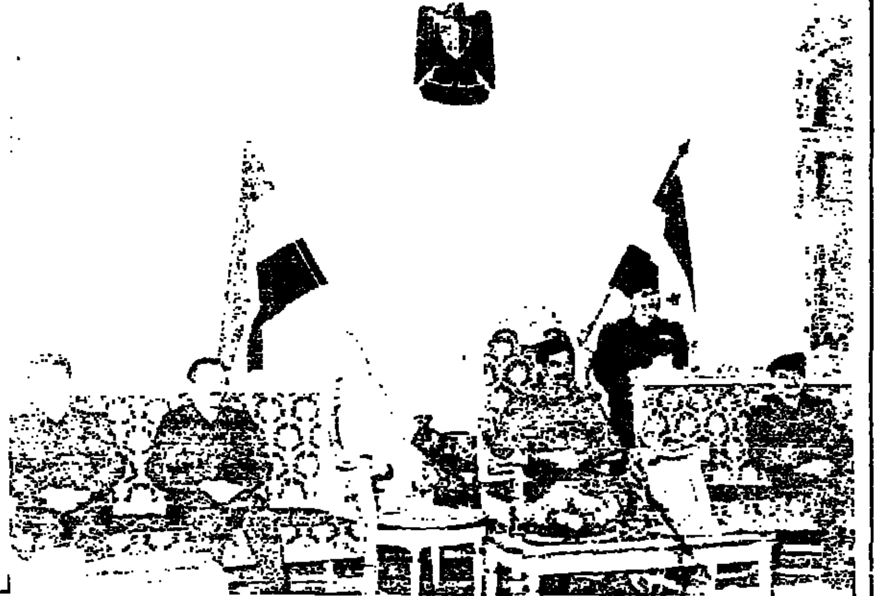
ان نظرية العمل هنا هي الضمير الحي للنضال الثوري اليومي المتواصل باتجاه الاهداف .

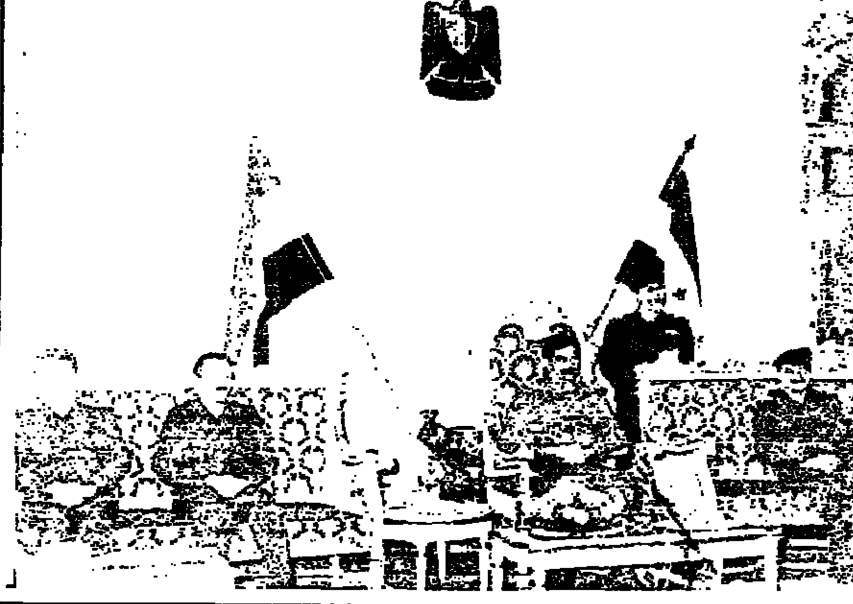
الهوامش :

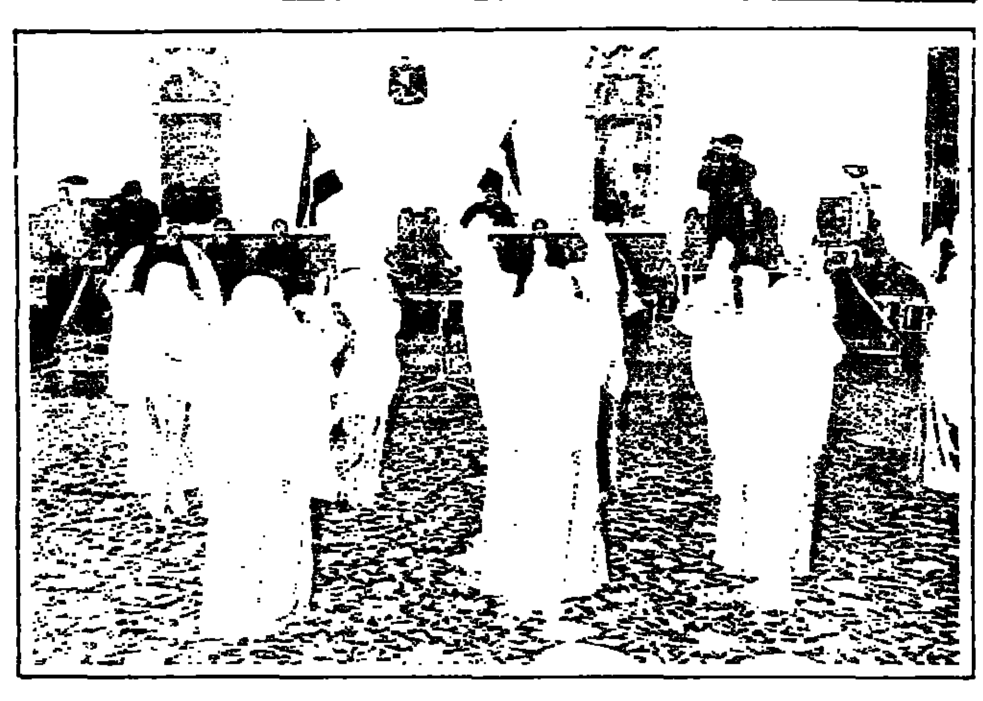
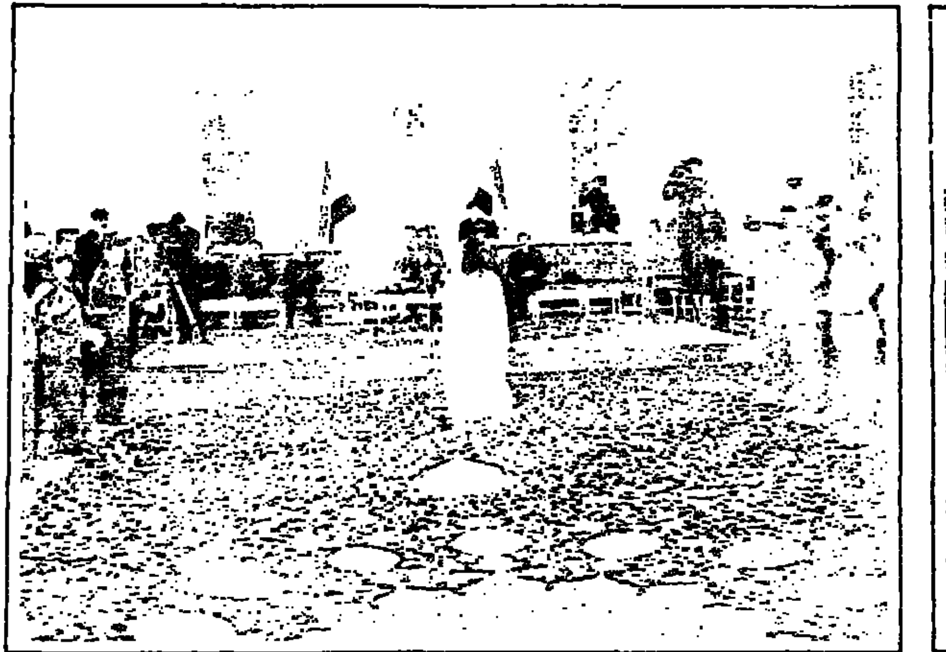
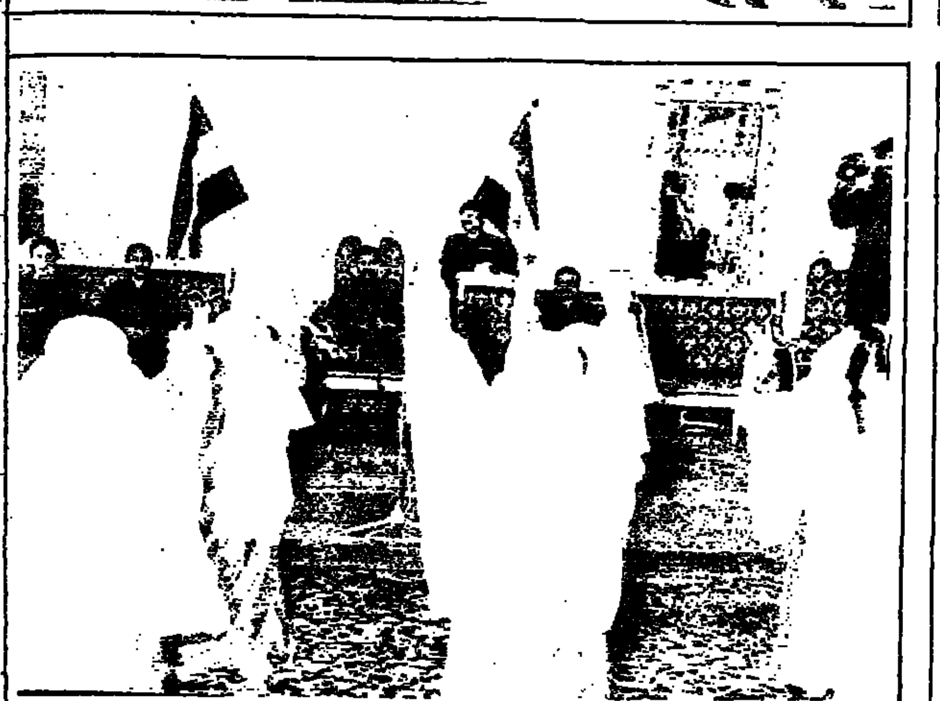
١ - الموسوعة الفلسفية (النظرية) .
٢ - حول كتابة التاريخ .. الرفيق القائد صدام حسين .
٣ - يقول الرفيق القائد صدام حسين في حديثه (حول كتابة التاريخ) .. (لابد من ادراك انه لاتوجد نظرية للحياة تصلح لكل الامم .. وانما نظريات كل الامم في الحياة تصلح لان تكون نظرية الحياة الامية لكل العالم) .
٤ - وفي اطار التعامل مع النظرية .. اية نظرية يقول الرفيق القائد صدام حسين .. (.. الشيء الذي يجب ان نضعه في حسابنا عندما ندرس اية نظرية تربوية قيلت في اي مكان من ارجاء العالم .. هو ان ندرس تلك النظريات بقصد تكوين ملكة خاصة في الثقافة العامة تساعدنا لابصيغة النقل بل بصيغة التفاعل) من كراس (الثورة والتربية الوطنية) ..
٥ - من المقابلة الصحفية التي اجراها مع الرفيق القائد صدام حسين صحفيان يوغسلافيان بتاريخ ١٩٨٧/٧/٣ ..
٦ - من حديث الرفيق القائد صدام حسين مع محافظي النجف وكربلاء وميسان خلال مراسيم اداء اليمين القانونية بتاريخ ١٩٨٧/٧/٧ .
٧ - الرفيق القائد صدام حسين - المرونة في العمل الثوري اسلوب للتقدم ام طريق للتراجع .
٨ - يقول الرفيق القائد صدام حسين في المقالة الفكرية (لماذا حولنا العمال الى موظفين) .. (اننا نؤمن بان مسار التاريخ لايتحكم في تكوينه ورسم مساره واتجاهاته عامل واحد ، او عنصر واحد من عناصر الحياة ، وما يتصل بها ، وانما هو محصلة فعل ، وتفاعل الجوانب المادية ، والروحية بوجه عام ، بغض النظر عما يمكن ان يلعبه فيها بوزن مرجح ، هذا العامل ، او ذاك ، ضمن مرحلة معينة ، او لحالة بذاتها .. ان دور الانسان في كل هذا هو دور قيادي ارادي وليس دورا مستسلما) .
٩ - يقول الرفيق القائد صدام حسين .. (ان اية حركة لتغيير واقع ما ، اذا ماانعزلت عن مكونات ذلك الواقع ، اثناء تغييره الى الامام ، ستقع بخطا التقدير ، ولاتخرج بالنتائج التي تستهدفها من عملها ، الذي تريد القيام به) الثورة والتربية الوطنية - كراس .

★ .. تتسم الاضافة المبدعة للرفيق القائد صدام حسين في التعامل مع النظرية عبر سياق التجربة بانها اضافة تحقق الموقف المرن في التعامل مع قوانين الحياة باطارها المتطور وفي رفض قبول الوصفات الجاهزة ثم الاحتراز من ان تتحول نظريات العمل الى مذهبية قاتلة ..

.. ان نظرية العمل البعثية هي صيرورة دائمة تعبر في كل مرحلة من مراحل النضال عن محتوى جديد قادر على استيعاب الحقائق المضافة والتعبير عن شروط الحالة وفق منهج ثوري اقتحامي يتسم بالقدرة على النقد والمراجعة والتصويب ..



لقطات من استقبال الرئيس القائد صدام حسين لمجاميع من اطفال بغداد



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد سان يو رئيس اتحاد جمهورية بورما الاشتراكية لمناسبة العيد الوطني لبورما .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة سان يو رئيس اتحاد جمهورية بورما الاشتراكية

لمناسبة العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعبكم التقدم والرفاه ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

ازاحة الستار عن جدارية للسيد الرئيس القائد زينت واجهة الهيئة العامة للاراضي

ازاح السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري امس الستار عن جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة الهيئة العامة للاراضي .

واقيم بالمناسبة احتفال تخلله القاء القصائد والاهازيج التي حيت القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد وانتصارات جند العراق البواسل في دفاعهم المشرف عن ارض الوطن وسيادته .

واع

افتتاح المعرض الاول لجمعية تسويق الفواكه والخضر

افتتحت الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر معرضها الاول لتسويق الفواكه والخضر في الكرادة الشرقية قرب سوق رختية وباسعار تعاونية ..

وقال السيد رئيس الجمعية ان افتتاح المعرض المذكور ياتي ضمن خطة الجمعية خلال العام الحالي حيث ستفتتح خلال الايام القليلة المقبلة ثلاثة معارض اخرى في المناطق التي تحتوي على كثافة سكانية عالية وهي الداودي و ٧ نيسان والزعفرانية .

مسابقتان لتصميم الجدار الحر وشارة القدوة في جامعة بغداد

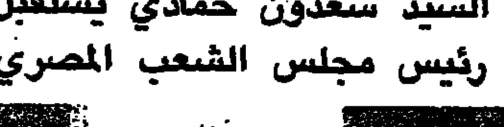
كتب : مندوب « الثورة »

اعلنت جامعة بغداد عن مسابقتين لتصميم الجدار الحر وشارة القدوة لطلبة الجامعة .

وتقدم لهاتين المسابقتين عدد من فناني كليتي الهندسة والفنون الجميلة لوضع هذه التصاميم .

وبالنسبة للجدار الحر سيتم اختيار افضل خمسة تصاميم من بين التصاميم المقدمة لتعميمها على كليات الجامعة واختيار التصميم الذي يلائم المساحة المتاحة في كل كلية ورغبة الكلية فيه .

اما شارة القدوة التي تقدم للطلبة المتميزين في كلياتهم فسوف يتم اختيار افضل تصميم لها على ان يتوفر فيه وجود مايرمز الى الجامعة وصورة الرئيس القائد صدام حسين حيث من المتوقع ان تزين هذه الشارة صدور الطلبة خلال الشهر الحالي .



السيد سعدون حمادي يستقبل رئيس مجلس الشعب المصري



وصل الى بغداد مساء امس السيد محمد رفعة المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وقال السيد محمد رفعة المحجوب في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه يحمل رسالة الى السيد الرئيس صدام حسين من اخيه الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

واضاف انه يحمل للسيد الرئيس صدام حسين شكر وتقدير الرئيس حسني مبارك للدور الرائد لسيادته في قمة عمان غير العادية التي وصفها بانها تعد خطوة الى الامام في مسيرة التضامن العربي .

واوضح السيد رئيس مجلس الشعب المصري انه سيجري مباحثات مع المسؤولين في العراق تتناول العلاقات بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها بما يخدم العمل العربي المشترك .

ويضم الوفد المرافق للسيد رفعة المحجوب السادة محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب واحمد سلامة وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى واحمد فتحي سرور عضو المجلس .

وكان في استقبال الوفد السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني والسيد بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس وامين سر المجلس ورؤساء اللجان فيه .

تهان وفخار واعتزاز بجيش العروبة في الذكرى ٦٧ لتأسيسه

بفرح غامر وبقلوب مفعمة بالحب والايمان يحتفل ابناء شعبنا من اقصاه الى اقصاه بالذكرى السابعة والستين لتاسيس جيشنا الباسل رافعين اسمى التهاني وازكى التبريكات الى حبيب الشعب وقائده المنصور الرئيس المناضل صدام حسين والى جيشه البطل الذي ذاد عن حمى الوطن واسترخص الغالي والنفيس في ملاحم القادسية الثانية من اجل ان تظل ارض العراق طاهرة من دنس الاعداء الغزاة صهاينة طهران .

والى جيشنا المغوار كل الحب والاعتزاز والتهاني بذكرى تاسيسه عبر بطاقات التهنئة التي رفعها عدد من الرفاق امناء سر فروع الحزب ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية ..

● في عيد الجيش العراقي البطل .. في عيد حماة الوطن والدرع الحصين للامة العربية .. نقف وقلوبنا مفعمة بالفخر والاعتزاز والاكبار للسواعد الفولاذية التي حققت الانتصارات والملاحم البطولية الرائعة على اعداء الوطن والامة الخمينيين الاوغاد .. تلك الانتصارات التي اعادت امجاد الاجداد العظام وصانت الارض وحمت العرض وحطمت احلام المتربصين والطامعين بارض العرب وخيراتهم وافشلت مخططاتهم الاستعمارية الهادفة الى السيطرة على العراق والوطن العربي الكبير واذلال شعبه وامتهان كرامته ووحدته ..

ان هذه الانتصارات والبطولات ماكانت لتتحقق لولا القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لجميع المعارك التي خاضها جيشنا المقدام خلال سنوات الحرب المفروضة من قبل النظام الايراني الصهيوني العنصري .

تحية حب وولاء ووفاء للقائد العظيم صدام حسين في ذكرى تاسيس جيش البطولات والملاحم الخالدة .. وتحية لجيش العراق صانع انتصاراتنا وامجادنا ..

عادل عبدالله مهدي

امين سر قيادة

فرع صدام للحزب

● نرفع اليكم ازكى التهاني واعطر التبريكات باليوم الخالد السادس من كانون الثاني والذي بدا فيه النهوض القومي يوم تاسيس جيش المهمات الصعبة ليرد كيد الاعداء الى نحورهم ويحفظ الارض والشعب من دنس الغزاة الطامعين وكان وعدا ان يلتقي القائد بجيشه ويقسما بالمباديء والشرف العسكري على ان يذللا الصعاب ويقهرا كل التحديات

مبروك لكم نصركم وثقة القائد بكم وامل شعبكم برجال القادسية الشجعان .

وفقكم الله على طريق النصر المؤزر في حماية الارض والشرف والسيادة والمقدسات وعهدا من ثوار فرع سعد بن ابي وقاص لحزب البعث العربي الاشتراكي وجماهيره المناضلة ان يكونوا ينبوعا لاينضب في تغذية قواتنا المسلحة بالمقاتلين المؤمنين الشجعان والمجد والخلود لشهداء قواتنا المسلحة البطلة .

فوزي رشيد عبدالله

امين سر قيادة

فرع سعد للحزب

● في الذكرى السابعة والستين لتاسيس جيش الملاحم والبطولات والمواقف التاريخية الخالدة . الجيش العراقي البطل ، حارس البوابة الشرقية للوطن العربي .

ارفع اجمل التهاني والتبريكات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي صنع انتصاراتنا العظيمة وقاد جيشنا الباسل في دروب العزة والنصر والمنعة والفخار وهيا له كل مستلزمات القوة ليصبح مصدر قوة الامة العربية وفخرها واعتزازها في كل مكان .

هنيئا لجيشنا البطل في عيد تاسيسه وعهدا باننا سنبقى اوفياء لمأثره الخالدة وجنودا متاهبين للانضمام الى صفوفه تحت راية القائد العربي المنتصر الرفيق المناضل صدام حسين .

عبدالاله محمود المشهداني

امين سر فرع الرشيد

● في البداية اهنيء باسمي وباسم جماهير محافظة كربلاء المقدسة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وجنده الشجعان اسود البر ورجال البحر وصقور الجو الابطال الذين سطروا ويسطرون اروع ملاحم الفداء والبطولة في معركة قادسية صدام المجيدة .. متضرعا للباريء عز وجل ان يعيد هذه المناسبة وقد حقق العراق المقتدر النصر المؤزر على اعداء الوطن والامة دجالي قم وطهران واعوانهم الصهاينة .

فاضل ابراهيم

امين سر قيادة

فرع كربلاء للحزب

● في هذه الايام الخوالد من تاريخ شعبنا العظيم تمر ذكرى تاسيس جيش العروبة والبطولات الجيش العراقي البطل .. ان لهذا الحدث التاريخي الكبير دلالات ومعاني سامية في نفوس العراقيين حيث تبقى الكلمات عاجزة عن التعبير عن الفخر والاعتزاز بالمآثر البطولية الفذة التي سطرها جيشنا الباسل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في معركة قادسية صدام المجيدة ضد اعداء الوطن والامة ..

الف تحية وتهنئة للقائد وجنده الميامين في عيد الجيش الاغر .

انور مولود ذيبان

رئيس الاتحاد الوطني

لطلبة وشباب العراق

● يكن عمال العراق كل الحب والتقدير والاكبار لذكرى عزيزة على قلوب كل العراقيين ذكرى تاسيس الجيش العراقي هذا الجيش الجسور الذي يحمل تراثا نضاليا ناصعا في تاريخ النضال الوطني والقومي

الف تحية لجيش العراق ولقائده العظيم في هذه الذكرى العزيزة الخالدة داعين المولى عز وجل ان يعيدها على الجميع باليمن والخير والنصر الاكيد .

فاضل محمود غريب

رئيس الاتحاد العام

لنقابات العمال

بحلول هذه المناسبة السعيدة ارفع لقائدنا المنصور صدام حسين ولقواتنا الشجاعة باسمي ونيابة عن محامي القطر اسمى ايات التهنئة والحب والولاء ونعاهدكم على مواصلة النضال والعطاء واسترخاص الدماء والارواح خلف قيادتكم الحكيمة من اجل ان تبقى راية العراق شامخة ترفرف عاليا فوق ارضه الشماء .

حامد صالح الراوي

نقيب المحامين

بهذه المناسبة العزيزة نؤكد باسم عمال التجارة العرب باننا فخورون بما يحققه جند القائد الفذ صدام حسين من انتصارات باهرة في جبهات القتال التي اصبحت محط اعجاب العالم اجمع .. واعتزازنا يكبر يوما بعد يوم بصبرهم اللامحدود ونؤكد مرة اخرى باننا دوما نكبر بانتصاراتهم ونعتز كل الاعتزاز بالقيادة الشجاعة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين .. ومن نصر الى نصر على طريق دحر العدوان ومن الله العون والتوفيق .

ناجي عبود

نائب الامين العام للاتحاد

العربي لعمال التجارة

● بفرح واعتزاز نستقبل الذكرى السابعة والستين بعيد تاسيس جيشنا الاغر وهي ذكرى قريبة الى النفس حيث اقترنت بالعديد من المواقف الشجاعة الباسلة واكدت عمق ارتباط الجيش بقضايا شعبه وامته حيث يؤدي هؤلاء الرجال الميامين مراسيم الاحتفال بين الخنادق والمواضع المتقدمة ومن هنا يكتسب هذا اليوم اهميته البالغة .

وبهذه المناسبة العزيزة نعاهد قائد مسيرتنا الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه على ان نبقى جنودا امناء للذود عن تراب الوطن الغالي مسترخصين الدماء دفاعا عن كل ذرة تراب عراقية من اجل ان يبقى العراق عزيزا بقائده وابنائه .

ثابت فهد علي

محافظ النجف

● تحل علينا ذكرى تاريخية عظيمة وهي مناسبة تاسيس جيش العراق جيش العروبة .. ان لهذه الذكرى طعما خاصا حيث الانتصارات المتحققة في قادسية صدام المجيدة المعركة المقدسة التي يخوضها جند القائد صدام حسين .. فالف تحية لجند العروبة وهم يواصلون معارك الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري والف تحية لصمودهم الرائع وتحقيقهم الانتصارات الرائعة وهم بحق يستحقون كل معاني الثناء والتقدير .

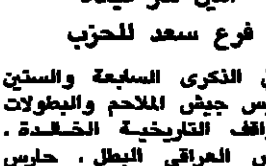
نحتفل بهذه المناسبة الغالية لنعبر بصدق وايمان راسخ عن حبنا الكبير للقائد العظيم صدام حسين وجنده الابطال ونجسد وفاءنا لاولئك الرجال الرجال الذين يدافعون عن الارض والعرض وعن شرف الوطن وكرامة الامة في السنة الثامنة من الحرب الظالمة التي فرضها علينا نظام الدجل والشعوذة في ايران .

تحية لك ياجيش العراق .. ياجيش العروبة تحت ظل راية فارس الامة وباني مجد العراق الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .

الدكتور زهير شريف صالح

نقيب الكيميائيين العراقيين

● المحليات ●













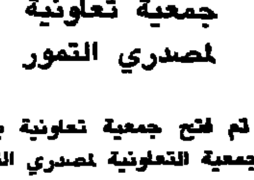


برنامج احتفالي لنساء العراق لمناسبة عيد الجيش الاغر

واعد الاتحاد العام لنساء العراق برنامجا احتفاليا واسعا لهذه المناسبة الخالدة .

وقالت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ان جيشنا العقائدي البطل الذي جسد العقيدة البعثية في النضال القومي والوطني منذ ولادته ولحد الان وهو يقف سدا منيعا على حدودنا الشماء يحمي الديار والاهل ويدافع عن العرض والارض والحرائر ويصون الكرامة ووجود واستقلال الامة العربية المجيدة .. انه بحق جيش الشعب .. والشعب الجيش الذي كبر ونما وتطور وصار اغنية الامهات ونشيد الشعب بفضل قائدنا المظفر صدام حسين حفظه الله .

ويتضمن البرنامج رفع معالم الزينة واللافتات التي تشيد بانتصاراتنا وتنظيم مراسم ووضع اكاليل الزهور على نصب الجندي المجهول من قبل الرفيقة رئيسة وعضوات الاتحاد العام وارسال باقات ورد الى الراقدين في المستشفيات العسكرية .. واصدار بيان الاتحاد العام بالمناسبة وارسال برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين واعداد حلقة خاصة من البرنامج الاذاعي «صوت المراة» .



جمعية تعاونية لمصدري التمور

تم فتح جمعية تعاونية باسم الجمعية التعاونية لمصدري التمور تابعة للاتحاد التعاوني الانتاجي والحرفي .

ودعا الاتحاد التعاوني الحرفي والانتاجي كافة مصدري التمور الراغبين في الانتماء للجمعية الى مراجعة الاتحاد لتنظيم استمارات الانتماء .

شركة الخليج العربي للتصدير واستيراد المواد الغذائية المحدودة

ببالغ الفخر والاعتزاز نتقدم بازكى التهاني واطيب التبريكات الى فارس الامة ورمز شموخ العراقيين وعزتهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٦٧) لتأسيس جيشنا الباسل المدافع عن حياض الوطن العزيز والذائد عن كرامة الامة العربية المجيدة الذي دحر كل محاولات المعتدين الايرانيين للتطاول على شعبنا والنيل من امنه وحريته واستقلاله الوطني داعين المولى العزيز ان يمد في عمر قائدنا وان تبقى راية العراق خفاقة ابدا بقيادته التاريخية الحكيمة .

المدير المفوض
موفق مرزه الحديثي

بغداد ـ العراق
شارع الصناعة
حي الوحدة ٩٠٦/٤٨/٤
هاتف : ٧١٩١٨٨٤
تلكس : ٣١٦٢ عادل
العنوان البرقي : طموح
ص . ب ٣١٨٩

الشركة العراقية لصناعات الكارتون :

لمناسبة الذكرى ٦٧ لتأسيس جيشنا الباسل نتقدم بأسم جميع منتسبي الشركة العراقية لصناعات الكارتون بازكى التهاني واطيب التبريكات لقائدنا الملهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ولقواتنا المسلحة البطلة وهي تذود عن حمى عراقنا الغالي وامتنا العربية المجيدة وبهذه المناسبة نجدد عهد الوفاء والاخلاص لقائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين بأن نكون دائما وابدا الايدي القوية التي تدافع عن العراق وتسهم بفاعلية في زيادة الانتاج وتحسين نوعيته خدمة لاقتصادنا الوطني ..

اعاد الله هذه الذكرى وشعبنا يرفل بحلل النصر الحاسم على اعدائه الطامعين ..



المدير المفوض
محمد عبدالله احمد

المنشأة العامة للصناعات الكهربائية



بمناسبة الذكرى ٦٧ لتأسيس جيشنا العراقي الباسل اتقدم باسم كافة منتسبي المنشأة العامة للصناعات الكهربائية باحر التهاني والتبريكات الى قائد امتنا وباني نهضتنا السيد الرئيس المناضل المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورعاه .. مجددين العهد لسيادته على العمل الدؤوب والمثمر من اجل عراقنا الحبيب ومعركتنا المقدسة ضد الخمينيين العنصريين ..

منتجاتنا : المحركات الكهربائية ، المصابيح الكهربائية ، المراوح ، تراكيب الانارة ، مضخة الماء لمبردات الهواء ، قواطع الدورة الكهربائية ، علامات المرور .

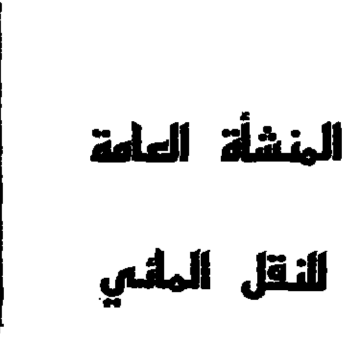
المدير العام
د عبدعلي صاحب عباس

الشركة العامة للمعارض العراقية

لمناسبة الذكرى ٦٧ لتأسيس جيشنا الباسل نتقدم باسم منتسبي الشركة العامة للمعارض العراقية .. لرمز عزنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله بازكى التهاني والتبريكات . سائلين المولى العلي القدير أن يمد في عمره من اجل خير العراق ورفعته .

المجد لشعبنا العراقي العظيم والعزة لجيشنا المقدام ، جيش الملاحم البطولية الرائعة ، وكل الحب لقائدنا المحبوب صدام حسين ..

المدير العام
فلاح ميرزا محمود



المنشأة العامة للنقل المائي



لمناسبة الذكرى ٦٧ لتأسيس جيشنا الباسل نتقدم باسم جميع منتسبي المنشاة العامة للنقل المائي بازكى التهاني والتبريكات لقائدنا البطل عنوان كرامتنا ورمز انتصارنا السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تضرب اروع الامثلة في الصمود والاستبسال دفاعا عن العراق العظيم ، عراق المجد والبطولة ..

وبهذه المناسبة نجدد عهد الوفاء والاخلاص لرائد مسيرتنا باننا نبقى الايدي القوية المدافعة عن الوطن والكرامة ..

اعاد الله هذه الذكرى وشعبنا يحقق المزيد من الانتصارات ..

المدير العام
زاهرة ناصر الجنابي

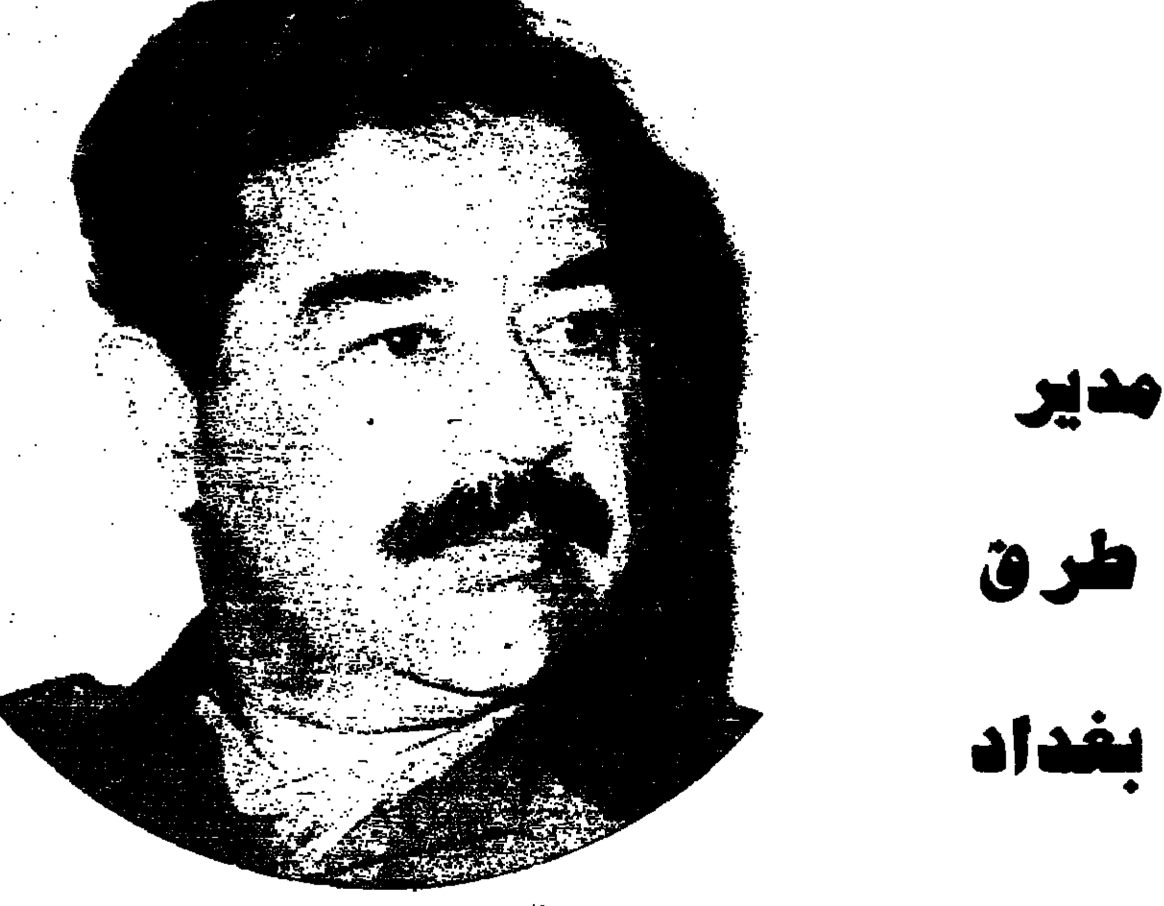
الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية

لمناسبة الذكرى ٦٧ لتأسيس جيشنا الباسل نتقدم باسم كافة منتسبي الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية بازكى التهاني واطيب التبريكات لباني مجد عراقنا العظيم السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تضيف كل يوم مأثرة جديدة لسلسلة مأثرها البطولية الرائعة مسددة بذلك اقوى الطعنات لعدو العراق والامة نظام خميني الصهيوني .

وبهذه المناسبة العزيزة نجدد عهد الوفاء والاخلاص لرائد مسيرتنا بان نكون جنودا اوفياء للذود عن الوطن الغالي .

تحسين احمد جهاد
المدير العام

مدير طرق بغداد



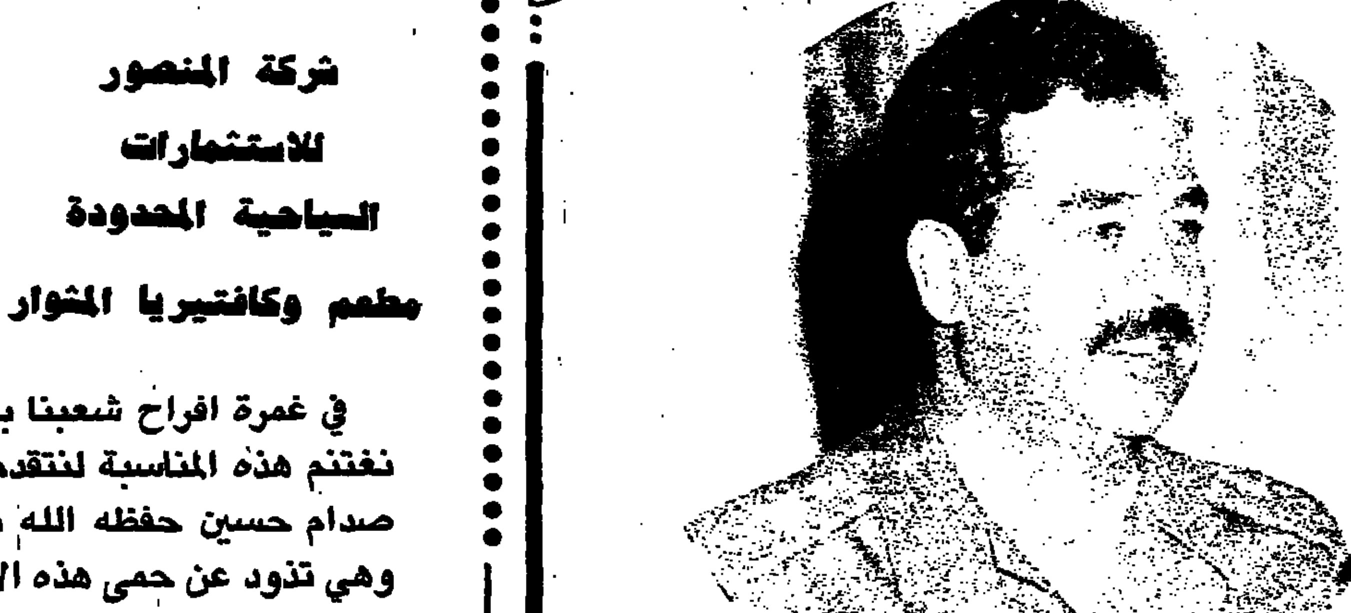
لمناسبة الذكرى (٦٧) لتأسيس جيشنا الباسل .. جيش المآثر والملاحم البطولية الرائعة نتقدم باسم جميع منتسبي مديرية طرق بغداد بأرق التهاني والتبريكات لرائد مسيرتنا وصانع امجادنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . مجددين عهد الوفاء لسيادته بان تبقى ايدينا مشرعة للدفاع والبناء والنهوض الحضاري سائلين المولى عزوجل ان يمد في عمره لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا بقيادته الفذة .

والمجد لقواتنا المسلحة الباسلة عنوان الانتصار الدائم على الاعداء المارقين .

يونس فالح حسن
مدير طرق بغداد

المنشأة العامة لصناعة البطاريات





لمناسبة الذكرى ٦٧ لتأسيس جيشنا الباسل نتقدم باسم كافة منتسبي المنشأة العامة لصناعة البطاريات بازكى التهاني واسمى التبريكات لباني مجد العراق الجديد السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تسجل اروع ملاحم البطولة في قادسية صدام المجيدة مجددين عهد الوفاء والاخلاص لقائدنا الفذ على بذل الغالي والنفيس للدفاع عن وطننا العزيز من كيد المعتدين ومؤكدين حرصنا الدائم على زيادة الانتاج وتحسينه دعما لاقتصادنا الوطني .

اعاد الله هذه المناسبة وشعبنا يرفل بحلل النصر الحاسم على اعدائه الطامعين .

عادل عبود كريم
مدير عام المنشأة العامة
لصناعة البطاريات

شركة المنصور للاستثمارات السياحية المحدودة
مطعم وكافتيريا المنوار

في غمرة افراح شعبنا بحلول الذكرى (٦٧) لتاسيس جيشنا العراقي الباسل نغتنم هذه المناسبة لنتقدم لقائدنا ورمز انتصاراتنا الدائمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بازكى التهاني والتبريكات ، ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تذود عن حمى هذه الارض بشجاعة فائقة،اعاد الله هذه المناسبة وعراقنا عالي الراية بقيادة ابنه البار ومهندس حياته الجديدة السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله .

المدير المفوض
عبدالرحمن حسين العاني

شركة صناعات وسائل التدفئة والتبريد المساهمة



لمناسبة الذكرى (٦٧) لتأسيس جيشنا الباسل نتقدم باسم جميع منتسبي شركة صناعات وسائل التدفئة والتبريد المساهمة بارق التهاني والتبريكات لرائد مسيرتنا وباني مجد عراقنا الجديد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تسجل اروع ملاحم البطولة والعز في قادسية صدام المجيدة .

وبهذه المناسبة الغالية نجدد عهد الوفاء والاخلاص لقائدنا الفذ ولقيادتنا الحكيمة بان نكون الجنود الاوفياء الى جانب دعمنا الكبير لاقتصادنا الوطني من خلال زيادة الانتاج وتحسينه .

المدير المفوض
علاء القاضي

سلامة موسى في لندن

١ـ مع برناردشو

الدكتور عبدالستار جواد

« لو طلب الي ان اؤلف في ترجمة برناردشو وفلسفته كتابا يحتوي عشرة مجلدات لوجدت هذا الواجب سهلا انهض به راضيا في شهور » سلامة موسى

كان لاحمد فارس الشدياق من اوائل الادباء والصحفيين العرب الذين حطوا رحالهم في لندن بضع سنين ووصف لنا الحياة العامة للناس ونقل للقارىء العربي صورة جميلة عن حمامات لندن في العصر الفكتوري عبر عنها بمقالة مسجوعة اقرب الى مقامات الحريري منها الى المقالة الادبية في اخريات القرن الماضي . وقد نشرها في جريدته الشهيرة « الجوائب » التي امتازت بانها اول صحيفة عربية نشرت المقال الافتتاحي وكان بقلم « الشدياق » نفسه .

●

الا ان حياة سلامة موسى في لندن قد تركت لنا نوعا من الادب يتجاوز ادب الرحلات الذي عرفناه في تراثنا العربي . فقد كان هذا الرجل دائب النشاط والحيوية فاندفع بكل عنفوانه في معمعات الحياة الثقافية والتيارات الفكرية التي سادت انكلترا في العقد الاول من هذا القرن . وقبل ان يشد الرحال الى لندن كان سلامة موسى قد عرف اللغة الانكليزية التي كان استعمالها الزاميا في المدارس والمعاهد المصرية وفي كل المراحل . وقرأ شيئا كثيرا عن الادباء الانكليز عن طريق الصحف والمجلات الانكليزية التي كانت تباع في الاسكندرية والقاهرة او عن طريق بعض الكتب التي حملها الى مصر بعض المستشرقين . اضافة الى ذلك كانت الصحف والمجلات المصرية تنشر الكثير من المترجمات عن الادب الانكليزي .

هذه المكونات كان لها ان تجعل من سلامة موسى داعية للثقافة العصرية والاداب العالمية الى حد التطرف احيانا. من هنا نجد سلامة موسى حالما وطئت قدماه بلاد السكسونيين يقيم علاقات واسعة وصداقات حميمة مع عدد من كبار رجال الادب والفكر من امثال جورج برناردشو و ج . جي ولز والدوس هكسلي وغيرهم .

وكان برناردشو في عام ١٩٠٦ قد نشر مقالا في صحيفة يومية هاجم فيه الاحتلال البريطاني لمصر وانتقد السياسة التي مارسها المندوب السامي ودعا الى الجلاء عن مصر فورا. وكان لهذا الموقف اثر بالغ في نفس سلامة موسى كما يروي لنا. ولذلك نجده حين استقر في لندن سنة ١٩٠٩ يسارع الى مقابلة برناردشو الذي سهل له الانضمام الى الجمعية الفابية التي استهوته افكارها واسلوبها في تحقيق الاشتراكية وقد عبر عن ذلك بدعوته لان يقوم البرلمان بالعمل على تحقيق عدالة اجتماعية على غرار مايدعو اليه الفابيون ، وليس عن طريق الثورة الشاملة .

يذكر سلامة موسى انه استمع ذات يوم الى خطبة القاها احد اعضاء الجمعية الفابية ودعا فيها بريطانيا للانسحاب عن مصر . ومن المعروف ان برناردشو وبعض الفابيين كانوا يساندون القضية المصرية يومئذ .

كانت علاقة سلامة موسى مع الكاتب الساخر برنارد شو علاقة وطيدة تشبه علاقة افلاطون وارسطو بتلاميذهم :

« احسن مااقتنيت في حياتي هو ذكرى برناردشو ، فقد لقيته حين كانت لحيته لاتزال صهباء ، وتحدثت اليه وسمعت خطبه وقرأت مؤلفاته . واني لاحس احساس اولئك الذين نغبطهم ممن عاصروا افلاطون وارسطوطاليس واستمتعوا بحديثيهما وقرأوا وناقشوا مؤلفاتهما ورأوا ضمائرهما الذهنية تتفشى في حياتهما . ولقد عرفته في سنة ١٩٠٩ ورافقته الى سنيه الاخيرة الى ان مات في الرابعة والتسعين وهي اربع وتسعون سنة من الخلود . ولقد درست فلسفته فكان لي فيها توجيه وارشاد » .

ويؤكد سلامة موسى على انه لم تكن تفوته كلمة واحدة قالها او كتبها برناردشو وكان اعجابه به قد دعاه لان يصبح نباتيا لاياكل اللحوم حتى ضعف واصابه الهزال في عام واحد . الا ان اعجاب سلامة موسى باستاذه كان صادرا عن اعجابه بافكاره واسلوبه في الكتابة . ويذكر لنا سلامة موسى ان برناردشو كان يعد نفسه صحفيا في حين ان اصدقاءه وتلامذته كانوا يعدونه فيلسوفا. اما بالنسبة للقراء العرب فقد عرفوا برناردشو كاتبا مسرحيا رائعا ومفكرا مفرط الذكاء حاضر النكتة لاذع الانتقاد واديبا يتسم بالخلق والابداع .

ان هذه الروح المتفلسفة والاسلوب الادبي الذي يميز كتابات برناردشو كان لها ان تؤثر في اسلوب سلامة موسى وتفكيره الى حد بعيد .

ان هاتين السمتين بشكل خاص تشيعان في كل كتابات سلامة موسى ومؤلفاته . فقد اضطلع بمهمة طرح الموضوعات العلمية والفلسفية باسلوب ادبي واضح وبيان جلي يتسم بالبساطة مثلما يتسم بالفكرة الفذة واللغة المشرقة وكانه في ذلك يخاطب جمهورا متوسط الثقافة . ونحن نعتقد ان النشأة الصحفية التي نشأ عليها موسى هي التي جعلت لغته تميل الى البساطة والوضوح دون السقوط في دائرة المباشرة والعبارات الجافة . لقد كان في بعض الاحيان يمتلك اثنتي عشرة مجلة وما ان تغلق له جريدة او مجلة الا ونراه يصدر الاخرى . وهو باعتقادنا من ابرز الكتاب والادباء الصحفيين الذين نقلوا المقالة الادبية الى « المقال الصحفي » وطوروا لغة الصحافة لتتناسب وحاجات العصر ورغبات القراء واذواقهم . وعلى يديه تحول الخبر الى مقال خبري او « خبر مقالي » يوم كانت الصحف لاتمتلك مراسلين في البلدان المختلفة مما جعل مهمة المحرر تتعدى تحرير الخبر الى اغنائه بالمعلومات والاتساع به ليصبح اقرب الى المقال .

ولعل من المناسب ان نقول بان سلامة موسى هو اول من تحدث عن « تيار الوعي » في الادب العربي بلغة تعليمية سعى فيها لان يقرب هذا الاتجاه في الكتابة الى اذهان القارىء الاعتيادي :

« جيمس جويس قد ابتدع طريقة جديدة في القصص لانه جعل موضوعه درس خفايا النفس معتمدا على السيكولوجية الحديثة . فهو في قصة « اوليس » لاينقل اليك مايقوله اشخاص القصة بل يصف لك خواطرهم وهو يصفها باخلاص لايهمل الشيء لانه مستكره ولايسهب في الآخر لانه محبوب .. ولكن هذا العقل الكامن الذي يلتفت اليه كثيرا في مؤلفاته يجعله يخرج على قواعد اللغة فيكتب الصفحات تلو الصفحات ليس فيها علامة من علامات الوقف او الاستفهام او نحوهما مما يعرفه قراء الانكليزية . ويتفكك الاسلوب لان الخواطر التي يسردها مفككة لاتتصل . . » .

فاذا عرفنا ان سلامة موسى كتب هذا الكلام في اخريات العقد الثاني ونشره في كتاب خاص سنة ١٩٣٣ ادركنا اهمية السبق الذي احرزه في الكتابة عن موضوعات جديدة على الثقافة العربية .

كان سلامة موسى يعد نفسه كاتبا شعبيا وله رسالة تربوية فجاء حديثه عن جيمس جويس كانه حديث معلم لتلاميذه يحاول تبسيط عباراته وانتقاء كلماته . الا ان همه الاول هو معالجة الموضوعات السيكولوجية والفلسفية باسلوب غير معقد ولغة طلية ، فكان يولي جل اهتمامه للمضمون اكثر من الشكل وهو يعزو هذه السمة في اسلوبه الى انها راجعة الى تاثير برناردشو عليه فيقول :

« خير مااخذت عن برناردشو هو هذا الروح العلمي الذي يسود مؤلفاتي فاني مثله علمي الذهن ادبي الوسيلة فلسفي الهدف ، امتاز بالتفكير العلمي والتعبير الادبي » . .

مع هذا فان لنا ان نقول بان سلامة موسى بالرغم من صحبته الطويلة مع برناردشو لم يفلح في الاستفادة من موهبة برناردشو المسرحية او براعته في نقد الموسيقى والفنون . لقد وجد برناردشو في الدراما وسيلة ملائمة لاشاعة افكاره وتعميمها على مختلف طبقات المجتمع . وقد عمل ناقدا مسرحيا لصحيفة « النجم » ثم ناقدا فنيا لصحيفة « العالم » ، واكتسب شهرة عريضة بفضل النقد المسرحي الذي كان ينشره في صحيفة « ذي ساتر دي ريفيو » ولكن سلامة موسى لم يظهر اهتماما ذا شأن بهذه الموضوعات فاقتصر على نقد المجتمع على ضوء فلسفة برناردشو .

ولكن للمرء ان يقول ايضا بانه تاثر باسلوب برناردشو الذي اتسم بقوة الفكر والاستخدام الذكي للغة . وكان سلامة موسى يريد بان اسلوب برناردشو كان اسلوبا حديثا وديمقراطيا لانه كان يكتب للشعب وبلغة شعبية . ولعل السمة العلمية الظاهرة في كتابات سلامة موسى ترجع باعتقادنا الى قراءاته المستفيضة لمؤلفات « ولز » وهكسلي وداروين بالاضافة الى برناردشو ففي مؤلفاته نجده كثيرا مايذكر هؤلاء الكتاب وغيرهم من ابرز الفلاسفة والمفكرين من امثال شوبنهاور ، نيتشه ، سامويل بتلر ، وليام موريس وفرويد وغيرهم . ونحن نظن ان سلامة موسى تعرف الى كتابات هؤلاء اول مرة عن طريق برناردشو .

ان التطور والاشتراكية والحرب والثورة ونقد المجتمع هي مفردات شائعة في كتابات سلامة موسى ولها دلالاتها على نشأته الفكرية وتأثره ببعض الكتاب والمفكرين دون سواهم . وكان هدفه في مقالاته هو نقل الافكار وليس سرد قصة من القصص وهذه ظاهرة تذكرنا بمسرحيات برناردشو وروايات هكسلي كما ان معظم روايات « ولز » لاتخرج عن هذا الاتجاه .

مع هذا فقد كان واعيا مدركا لما يريد ان يأخذه عن برناردشو ، انه اسلوب برناردشو الذي وجد له صدى في مخيلة سلامة موسى وفي صفحات كتبه ، كما ان الروح الفلسفية عند برناردشو هي التي امسكت باهتمامه وهو يعبر عن ذلك بصراحة حين يرى ان برناردشو في اسلوبه واغراضه كان اقرب الى العلماء من امثال « برتراند رسل » و « هنري هافلوك اليس » منه الى الكتاب والادباء من امثال الشاعر كيلنك او « ارنولد بنيت » . وكان يقول بان عبارات برناردشو دقيقة خالية من التكلف والزخرف اذ كان برناردشو يكره الاساليب والافكار الجاهزة .

وهذه الملاحظة من قبل سلامة موسى هي ملاحظة دقيقة ذلك ان ذهن برناردشو كان ذهناً نقديا تحليليا. فهو حين احس بان مسرحياته لاتكفي لتقديم تحليل دقيق للحياة والفكر ، عمد الى كتابة مقدمات طويلة لمسرحياته بسط فيها منهجه الفكري وآراءه في مختلف شؤون الحياة والثقافة . ومن الطريف ان سلامة موسى كان يعتقد بان تطور المقالة راجع الى افتقار المسرحية والقصة للقدرة على التعبير عن جوانب الحياة المختلفة .

ملاحظات عن الادب البولوني المعاصر

١

غازي العبادي

لا ازعم لنفسي انني خلال زيارتي الاخيرة لبولونيا بدعوة من اتحاد كتاب بولونيا وللمدة من ٧ كانون الاول حتى الخامس والعشرين منه قد احطت علما بجميع جوانب اوجه الثقافة والفن في هذا البلد الصديق .. انما حاولت خلال مكوثي في وارشو وجدانسك وللقاءاتي بقيادة اتحاد الادباء في العاصمة وارشو وفرع اتحاد جدانسك ان اكون لنفسي صورة تقريبية لاوجه هذا النشاط .

ويقينا ان الفضل في ذلك للمستعرب البولوني النشط الاستاذ « يانوش دانيتسكي » رئيس قسم الدراسات العربية والاسلامية في جامعة وارشو والذي زار القطر اكثر من مرة بدعوة من ادارة مهرجان المربد الشعري حيث تركت تلك الزيارات في نفسه انطباعات متميزة يتحدث عنها بحماسة منقطعة النظير ففي بداية الاربعينات تماما مر مهاجرون بولنديون بالعراق عن طريق الاتحاد السوفيتي وايران ليلتحقوا بجيش الحلفاء بعد ان اجتاحت القوات الالمانية بلدهم بولندا .

وكان من بين هؤلاء المهاجرين فنانون تشكيليون تركوا بصماتهم الفنية في اعمال بعض الفنانين العراقيين الشباب آنذاك والذين شكلوا الرعيل الاول لرواد الفن العراقي .. كما هو مذكور في المصادر التاريخية للفن العراقي .

وطبعا كانت تلك اولى الصلات الفنية بين البلدين .. وقد تعززت تلك الصلات بعد قيام الجمهورية في الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ ولكنها لم تتخذ مداها وشكلها الواضح الا بعد قيام ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة عام ١٩٦٨ .. انطلاقا من السياسة الثابتة التي ارسى اسسها حزب البعث العربي الاشتراكي مستهديا بفكر القائد المناضل صدام حسين لقيام علاقات متوازنة مع اقطار العالم كافة باستثناء الانظمة العنصرية والصهيونية .

ومنذ ذلك التاريخ ومؤشر العلاقات الثقافية والفنية مع الاقطار الاجنبية في ارتفاع دائم وبخاصة مع الاقطار الاشتراكية .

ولكنك لن [illegible] في الامر كله عن الادب البولندي الذي قال عنه الناقد البولندي ر . ماتوشفسكي : ان الادب البولندي الجديد معني بمسألتين : بناء الاشتراكية وبناء الانسان الجديد .

كذلك يؤكد الناقد البولندي تريكوت :

لقد امن الجيل [illegible] بالطهر الاخلاقي والجمال الاخلاقي . والتكامل الاخلاقي للاشتراكية التي [illegible] بتأملاتهم البكرة على النطاق العالمي . امثال ماريا دومبروفسكا التي اشتهرت بروايتها مغامرات رجل مفكر [illegible] ١٩٥٦ ـ ١٩٦٢ . والكاتب [illegible] الاعمال التالية : [illegible]

ان قضية معاصرة مثل الانسان والتاريخ ينظر اليها في الادب الوجودي كونها مشكلة اللاانسجام التراجيدي هذه المشكلة تجد لها في اقلام الكتاب البولنديين فهما واضحا للافاق التاريخية مع ان اثر الوجودية كان واضحا في الادب البولندي منذ نهاية الخمسينات وبداية الستينات !

ولكن هناك مسالة مهمة بالنسبة للادباء البولنديين وهي انهم اول الادباء الذين رفضوا فكرة التوجيه الرسمي للادب من قبل الدولة .

ومن هنا كانت اسباب عدم تركز النظام الادبي في مسار واحد .. فجاءت انطلاقته مختلفة الاشكال والجوانب ..اي ان قليلا من الادباء نهجوا الخط الرسمي للادب فشاعت فيه مختلف الاتجاهات الادبية .. حتى ان الاتحاد الرسمي للادباء البولنديين يضم في صفوفه اعضاء من اتحاد الكتاب الكاثوليك .

ان مايهمنا من تجربة الكتاب البولنديين هو موقفهم من الحرب .. كونها عاملا اساسيا في تحريك الوجدان الادبي والمشاعر الانسانية الخالدة مثل الولاء للارض والانسان بشكل خاص .

ومن اهم الذين كتبوا عن الحرب العالمية الثانية ومصائر المواطنين فيها هم كتاب ولدوا في العشرينات من هذا القرن ..

مثلا الشاعر باجينسكي : وهو شاعر عاطفي مات عام ١٩٤٤ وشارك في انتفاضة وارشو ضد الالمان المحتلين ومات خلال تلك المشاركة ..

لقد نشرت له مجموعات شعرية بصورة سرية عندما كانت العاصمة والبلاد كلها تحت السيطرة الالمانية وقد طبعت مؤلفاته الكاملة مرات عديدة بعد الحرب .

● تاديوش بوروفسكي : شاعر وكاتب قصة ـ من الجيل نفسه ـ كتب القصة المرتبطة بظروف الحرب .. اي ان قصصه كانت مرتبطة بمعسكرات الموت .. فقد كان اسيرا في معسكر اوشفيتس وقد تحدث عن تجربته بقصصه الفريدة مثل : وداعا يامارية .. وقصة تفضلوا الى الغاز .. وقد استطاع هذا الكاتب ان يصف ظروف الناس في معسكر الاعتقال وكيف تعامل المحتلون الالمان معهم وتصرفات هؤلاء الناس في مثل هذه الظروف القاسية .

وبعد الحرب شغل وظيفة ادارية في وزارة الخارجية لكنه انتهى منتحرا لفرط حساسيته ولعدم انسجامه مع الظروف السائدة في البلد في بداية الخمسينات .

● اما ماريا روجروفسكايا فقد كتبت عدة روايات قبل الحرب كما كتبت قصصا كثيرة عن الحرب وبعد عودتها الى وارشو كتبت رواية ذات صدى واسع عنوانها: هنا حدث شيء ، ويومياتها عن سنوات الحرب حافلة بشهاداتها ومشاهداتها عن تلك السنوات العصيبة .

● زوفيا نالكوفسكا: كتبت مجموعة قصص بعنوان «الميدالية» عالجت في هذه القصص المشاكل الاخلاقية المرتبطة مع الحرب وتحدثت كذلك عن بشاعة الاحتلال النازي واضطهاده للمواطن البولندي بمختلف الاشكال .

● اندريفسكي : روائي وقاص برز في روايته « رماد وماس » التي عالجت المشاكل الناجمة عن الحرب وتحدث فيها عن طبيب بولندي تعاون مع سلطات معسكرات الاعتقال بقتل العديد من مواطنيه بصورة سرية .. لانه كان في ظروف نفسية قاسية ولم يكن يتحمل ضغط الالمان عليه .

● روزفتش : وهو شاعر بولندي عظيم عاش تجربة معسكر الاعتقال : اوشفيتس .. وميدانك وقد تحدث عن ذكرياته في هذين المعسكرين ولذلك يعد من ابرز الشعراء وكان مقررا له ان يحوز على جائزة نوبل للاداب .

والملاحظة الاخيرة في هذا المجال هي ان الجيل الجديد من الشعراء والكتاب في بولندا لايتذكرون الحرب التي خاضها اسلافهم فهم لايكتبون عنها ابدا.. الشباب اليوم يكتبون الشعر الفلسفي والعاطفي كما يكتبون عن الطبيعة وفي السياسة .



قصة قصيرة وجوه في المتاهة

فاطمة عبود النداف

يكتئب الوقت المتسرب عبثا بين دقات الساعة المشنوقة على الجدار .. يتأفف الرجل ضجرا .

ـ لاجدوى ..

يدمدم عبدالله ، ترتعش اصابعه غضبا وهو يشعل عود ثقاب لسيجارته الملتصقة بين شفتيه ..

يرفع الرجل الاخر كأس البيرة المجللة برغوة فائرة ..

ـ في صحة الذي مضى

تنطلق من زاوية خافتة الضوء ضحكة انثوية مصطنعة تختلط مع موسيقى الجاز .. يلتفت الرجلان الى مصدر الصوت وينفجران في قهقهة عالية .

ـ زمن رديء .. اشرب ياعبدالله فاليوم خمر ..

ـ الى الجحيم

ويرفع كاسه قرب عينيه ليرقب حبابها شعاعا يشعل دمه الذي تخثر في ثلاجات تصدر الرجال كما تصدر معلبات اللحم ..

ـ متى غادرت بيروت ..

ويتبعثر السؤال ..

« انا .. وانت .. وهذا المدى الموشح بظلام ليلة غاب فيها القمر خلف غيوم تشرين ، وامامنا تمتد المسافة دهرا ياعبد الله مازلنا بُعد في الارض المحتلة .. اجس بخطاي المتعبة طريق العودة وانت في غيبوبتك تثخن بجراحك النازفة روحي .. »

ـ اشرب حتى الثمالة .. فالظما قاتل ..

ـ روحي ظامئة .

«هل تشعر بالظما ! ! لم تبق في المطرة قطرة ماء .. فقد سقيتك اخر جرعة قبل ان تغيب الشمس ونحن نختبىء خلف الصخور الناتئة في ذلك الوادي العميق .. كنت تهذي باسماء الذين تحبهم .. تستمطر صورهم خيالات تحاورها .. وتعلن عن ظمئك بشفاه ابيضت .. تتمتم برجاء .. ماء .. ماء .. »

يتمطى صوت المطربة العصرية والشابة النارية وهي تتمايل فوق البيسك .. تخرج الكلمات من حلقها فاقعة مبحوحة

ياحبيبي ياعبدالله .. ع ب د الـ لا ه ..

يثقل النعاس والخمر اجفان عبدالله فيسند رأسه المهموم فوق الطاولة وينام .. يهزه الرجل ضاحكا :

ـ كم دفعت لهذه الحسناء كي تغني هذه الاغنية ..

تقترب المطربة وبيدها تقبض على الميكرفون .. صوتها يصطدم بالاذان مثل قرع عنيف على طبلة نحاسية ..

تتقدم من طاولة عبدالله .. يصفق الرجل الاخر متمايلا مع اللحن مبديا اعجابا مصطنعا لشخصها الكريم

تمط شفتيها الحمراوين باشمئزاز وهي تنظر الى النائم فوق الطاولة ..

ـ عجيب ....

ـ نم في غيبوبتك ماتشاء ياعبدالله ، واثقل بجسدك الملقى على كتفي كما تريد .. ولكن اياك ان تموت ..

يكفيني ان اسمع صوت ضربات قلبك قريبة من قلبي .. لاتمت ياعبدالله وتتركني وحيدا في هذا العراء .. تحامل على جرحك لم يبق امامنا الا القليل .. فقط هذه الامتار من حقل الالغام واعبر معك الشيك الذي فتحنا فيه فجوة لعبور جسدينا .. هناك رفاق الدرب المتلهفون لوصولنا يعدون الدقائق بضربات نبضهم .. فلا تمت .. »

يرفع رأسه المزدحم بآلاف الصور والاسماء .. من خلل سحب الدخان الكثيفة يتراءى له وجه امه البدوي .. احس بخدر لذيذ يتمشى في عروقه وسقطت من راسه ثمالة هذه الليلة الحافلة رفع يديه على شكل ابتهال لكانه يحاول ان يمسك براسها ليقبله ويشم منه رائحة المسك والحناء .. كانت نظراتها تحمل نفس الحزن العميق الذي رآه فيهما اخر مرة حين ودعها ورحل ..

كانت تقف عند باب الدار بثوبها الاسود الطويل المطرز بالوان الربيع .. تكفكف دموعها بطرف طرحتها البيضاء ، واخوته الصغار يتشبثون بطرف ثوبها وفي عيونهم حيرة وتساؤل عن معنى هذا البكاء

ـ الله معك ياولدي ..

قالتها مختنقة بلوعتها ..

تركع في عينيه كل الاشياء والموجودات .. ويتحول ازدحام المقهى الى سهل واسع اخضر .. تخب فيه خيول جده .. ونار دلال القهوة المرة تتلالأ تحت سماء صافية زرقاء .. تلك مضارب خيام جده وديوانه العامر يتوسطها ..

كنت حريصا على حضور جلسات الصلح بين العشائر مزهوا بعظمة جدك وحنكته ..

كنت تكره المدينة .. وتنتظر ايام العطل والاجازات الدراسية حتى تغادر بيت ابيك الى خيمة جدك .

لقد نفذنا مهمتنا بمنتهى الدقة والحذر .. واشعلنا المستعمرة جحيما وحولنا هدوءهم في مهاجعهم الى صراخ واستغاثة ..

كم حذرتك بان تحتفظ بهدوء اعصابك حتى اخر لحظة لكنك بطبعك المتدفق الحار اخذت تهزج من شدة فرحك اهزوجة السامر البدوية حين رايت النار تمد رؤوسها الزرق .. »

ـ اشرب ياعبدالله ..

ويصدح صوت المطرب مترنما

ياليل الصب متى غده   اقيام الساعة موعده

رقد السمار وارقه   هاتف للبين يردده

يتاوه الرجل مرددا كلمات الاغنية وحشرجة سعال تكتم انفاسه ويتوسل عبدالله :

ـ بربك اعفينا من سماع صوتك .. دعنا نتمتع بالاغنية وقهقه

ـ واحدة .. بواحدة

وقهقه الرجل مجلجلا بضحكته كل ارجاء المقهى حتى ظن المطرب بانه يسخر منه ..

«قلت لك اهدأ .. فقد ينتبه احدهم الى مخبئنا ، ولكنك لم تسمعني .. كان صوت الانفجارات زغاريد انتصار تملأ كل حواسك .. قلت لي :

لايهم ان نموت الان او نرجع سيان .. لقد ثارت لدم جدي الذي قتلوه في ارضه وبين حلاله .. كي يبنوا مستعمرتهم ويجيئوا بحثالاتهم لتسكن وتستوطن .. هذه الارض .. وامسكت بحفنة تراب .. هي انا .. وابي .. وجدي وبقية من تشرد في المخيمات .. الان فقط هدأت بعض النار الموقدة في صدري ..

رجوتك ان تهدأ حتى ننسحب بهدوء قبل ان يعرفوا بوجودنا ولكنك واصلت الغناء كان عفريتا لبس جلدك .. »

صفق الرجل منا‌ديا النادل .. اقبل رجل يرتدي بدلة سوداء وقفازين شديدي البياض وبتهذيب متكلف :

ـ نحن على ابواب الفجر ايها السيدان ، والمحل سيقفل بعد قليل ..

جر عبدالله بعض الحروف ثقيلة متباطئة ..

ـ اثنان بيرة وبعدها نغادر ..

انحنى النادل ..

ـ امرك استاذ ..

ـ استاذ !! تلفت عبدالله وامسك بكتف صاحبه ..

ـ انت استاذ !

قال صاحبه بلهجة هازئة ..

ـ بل انت

ـ انا ! !

اخيرا ياعبدالله .. اصبحت استاذا ! ! لقب جميل لخريج السجون والمعتقلات .. الان وبعد ان التامت جراح التعذيب في جسدك واستبدلت بالبسطال حذاء جلديا انيقا .. اصبحت استاذا ..

لقد افسدتك المدينة ايها البدوي بتخمها الحضاري المزيف .. وارتاحت مؤخرتك الى مقعد السيارة الليموزين عوضا عن عنان مهرتك الاصيلة الصهباء .. اصبحت تصغي الى انغام الجاز وموسيقى السيمفونيات مقابل اصوات البنادق والمدافع .. »

انحنى النادل وهمس ..

ـ تفضل استاذ .. من فضلك الحساب ..

اطفأ الرجل لفافته بعصبية ..

ـ الحساب عندي

تطلع السيد عبد الله بنظره حازمة فانكمش الرجل ..

ـ بدوي .. والله العظيم حاتم الطي هو احد اجدادك ..

ـ اشرب.. في صحة القضية..

«كنا نختبىء بحفرة صغيرة وصوتك ياعبدالله يلعلع كالرصاص .. ولم يمهلنا الوقت فقد ظهر احد جنود الاحتلال من خلف مخبئنا وكانه سمع كل ماتحدثنا به .. فصوب نار رشاشته في اتجاهنا وصاح بلكنة ركيكة :

ـ كيف ..

قفزت اليه لتخنقه بيديك الفولاذيتين ولكنك سقطت فقد كانت رصاصته اسرع من خطواتك .. في تلك اللحظة وصلت انا اليه فانتزعت منه سلاحه وقعدت فوقه لانبحه كالشاة ، ولم افق من ذهولي الا بعد ان تردد ايقاع انينك في قلبي .. حملتك فوق كتفي وقررت الانسحاب الفوري باي ثمن .. زحفت بك عبر الصخور الناتئة الصغيرة والتي حفرت في جسمي اخاديد يجب ان نصل .. لن اسمح لك بالموت .. »

يتهيأ الليل بكامل ابهته السرية للرحيل ، وخيوط شفافة من ضوء الفجر بدأت تلوح من خلف زجاج المقهى ..

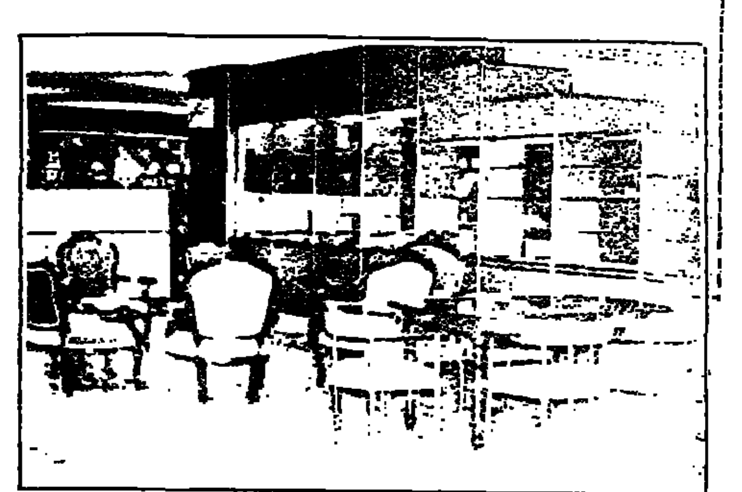
خبط الرجل كاسه فوق الطاولة بعد ان عب اخر رشفة فيه ..

ـ هيا ياعبد الله ..

كان عبد الله يغط في نوم عميق ، فحمله الرجل على كتفه ومضى يستقبل اول ومضة من نهار جديد .

لقاء

الاتحاد التعاوني الانتاجي .. تطور ملموس وخطط واعدة



في اطار متابعة واقع التطور والنمو الذي تشهده الحركة التعاونية في قطرنا والافاق الواسعة التي تتفتح امام هذا القطاع الحيوي والدور المهم الذي يلعبه في دعم اقتصادنا الوطني .. التقت «تنمية واقتصاد» بالسيد جبوري حمزة رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي فتحدث قائلا :

قبل كل شيء تنبغي الاشارة الى ان القطاع التعاوني الانتاجي تطور خلال مرحلة الحرب الدفاعية العادلة والمشروعة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدوان الايراني الصهيوني . وهذا التطور يشكل علامة مضيئة ضمن حالة الازدهار التي اصبحت سمة ثابتة في تجربتنا الثورية التي يقود مسيرتها القائد العظيم صدام حسين .

فقد شهدت الحركة التعاونية الانتاجية مرحلة جديدة من تطورها في بداية عقد الثمانينات والمتمثلة بالتوسع الافقي والعمودي في الانتاج الاسري والحرفي . حيث حدثت زيادة مضطردة في عدد الجمعيات الانتاجية وانتشارها في محافظات القطر . وذلك بسبب ازدياد الوعي التعاوني وما يتحقق للتعاونيين من فوائد اقتصادية واجتماعية ملموسة . وخاصة في جمعيات خدمة الاسر المنتجة عبر استقطاب اعداد جديدة من ربات البيوت في العمل المنتج والحصول مقابل ذلك على مردودات مادية مجزية الى جانب استثمار وقت الاسرة بالانتاج والابداع وتعلم مهن جديدة خدمة للاقتصاد الوطني من خلال المساهمة في رفد السوق العراقية بالسلع والخدمات الضرورية للمواطنين .

كما تزايد عدد اعضاء الجمعيات الانتاجية والموجودات الثابتة والمتداولة وتطور نوعية المعدات الانتاجية والارتفاع المتزايد في الطاقات الانتاجية الاسرية والفردية مما انعكس ايجابيا على كفاءة الاداء وتحسين المردودات الاقتصادية والاجتماعية للجمعيات واعضائها .

وعلى صعيد التوسع في تاسيس الجمعيات الانتاجية ، تم شمول (١٢) محافظة بعد ان كانت في عام ١٩٨٣ تقتصر على (٤) محافظات فقط .. والعمل مستمر لشمول كافة محافظات القطر وكذلك مراكز الاقضية والنواحي لتعميم هذه التجربة التي ثبت نجاحها في توسيع القاعدة الانتاجية .

وقد بلغ عدد الجمعيات التعاونية الانتاجية حتى نهاية عام ١٩٨٧ (٢٨) جمعية بنسبة زيادة ٢٧ بالمئة مقارنة بعام ١٩٨٦ ، كما ازداد عدد الاعضاء الى ٦٦٠٤ اسرة عام ١٩٨٧ بعد ان كان في عام ١٩٨٦ (٤٨١٧) اسرة ، اي بنسبة زيادة مقدارها ٣٧ بالمئة . بالاضافة الى الزيادات الملحوظة في حجم الانتاج والمبيعات وانتاجية الاسرة .

ويضيف السيد جبوري حمزة رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي قائلا : ان توقعاتنا خلال العام الجديد ١٩٨٨ والتي تستند الى الحقائق القائمة والمعطيات الواضحة ، تشير الى ان عدد الجمعيات الانتاجية سيصل الى (٣٦) جمعية وعدد الاعضاء الى (٩٢٢٥) اسرة . كما ان حجم الانتاج وقيمة المبيعات ستتصاعد هي الاخرى بما يتناسب مع هذا التطور .

وحول السؤال عن امكانية تطوير وتحسين الانتاج التعاوني اجاب السيد جبوري : لقد حرص الاتحاد الانتاجي على توجيه الجمعيات بتطوير وتحسين انتاجها بما يتلاءم واذواق ورغبات المواطنين . وبالفعل استطعنا تحقيق تقدم ملموس على هذا الطريق . حيث تلمسنا المؤشرات الايجابية . وهي الاقبال المتزايد من قبل المواطنين على منتجاتنا والتي تتنوعت بين الملابس النسائية والرجالية والولادية والبناتية وغيرها من البدلات وكذلك منتجات السيراميك والصناعات التراثية والشعبية وجمعيات النجارة التي ساهمت في تامين وتوفير احتياجات الكثير من المواطنين من خلال تجهيزهم بغرف النوم واثاث البيت .

ونؤكد في هذا المجال مساهمة الجمعيات التعاونية الانتاجية في الحملة الوطنية لزيادة الانجاب عن طريق توجيه هذه الجمعيات بالتركيز على زيادة انتاج ملابس الاطفال وما تحتاجه الامهات الحوامل من ملابس ولوازم وكذلك تساهم الجمعيات الحرفية في تشجيع الشباب على الزواج من خلال تركيز جمعيات النجارة على انتاج المزيد من غرف النوم للعرسان الجدد وعرضها باسعار تعاونية مقبولة .

وعن الخطة السنوية لعام ١٩٨٨ - اكد السيد رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية انه تم اعداد خطة الاتحاد الانتاجي في ضوء واقع وامكانيات الجمعيات وقدراتها على التنفيذ وتهدف الى تلبية احتياجات اكبر عدد من المواطنين وتاسيس ونشر المزيد من الجمعيات الانتاجية لتغطية كافة محافظات القطر وفي المناطق ذات الكثافة السكانية العالية .

وكذلك يبذل الاتحاد الانتاجي كل جهوده لتامين المكائن والعدد والادوات الاحتياطية ووسائط النقل للجمعيات القائمة والتي اجيزت او التي ستؤسس خلال سنة الخطة وتوفير المواد الاولية والتكميلية اللازمة للانتاج .

وفي نفس الوقت نعمل على متابعة عمل الجمعيات ورصد مشاكلها وتقويم عملها ونشاطها من خلال لجان مشكلة لهذا الغرض وايضا التاكيد على تطبيق الدورة المستندية الموحدة التي يتم العمل بها حاليا وتوفير العناصر الكفوءة وخاصة الفنية والحسابية لادارة الجمعيات الانتاجية ادارة اقتصادية سليمة ، والتنسيق مع المنشات التجارية والتسويقية في وزارة التجارة والاتحاد التعاوني الاستهلاكي وجمعياته لتسويق منتجاتنا .

وفي الختام تحدث السيد جبوري حمزة قائلا : ستشهد المرحلة المقبلة مجالات تعاونية جديدة تهدف الى خدمة المواطنين من خلال الدخول في مجالات انتاج وتصنيع الغذاء نصف الجاهز والصناعات التراثية والشعبية ومنها على سبيل المثال خياطة وشرازة العباءة النسائية والرجالية والاضطلاع باعمال اخرى من شانها ان تساهم في توفير عملات صعبة لاقتصادنا الوطني وكمساهمة من التعاونيين في دعم معركة قادسية صدام المجيدة وتعزيز الجهد القتالي لقواتنا المسلحة الباسلة .

تجربة جديدة لتسويق الشلب

● زيادة كبيرة في الكميات المسوقة

لاول مرة ، ولاول موسم تقوم الشركة العامة لتجارة الحبوب بوظيفة استلام محصول الشلب من المزارعين مباشرة ، حيث كانت هذه المهمة تنحصر سابقا بالجهات الزراعية والتي كانت تشكل حلقة وسيطة مضافة بين المزارعين والشركة المختصة بتسويق الحبوب في القطر ولفترة زمنية غطت السنوات من ١٩٧٣ ولغاية الموسم الماضي .

لقد انعكست الاثار الايجابية لهذه التجربة الجديدة باختزال زمن عملية استلام الحبوب من قبل المنتجين . ففي السابق كان المزارعون يتحملون نقل واعباء الانتظار في مراكز استلام محصولهم لاكثر من يومين . اما الآن فان العملية لاتتجاوز اكثر من الساعتين . وتتيح مراكز استلام الحبوب (الصوامع والسايلوات) التابعة للشركة العامة لتجارة الحبوب فرصة استلام الحبوب مباشرة وبوقت زمني قياسي ، بضمنها عمليات الوزن والفحص وتسديد الثمن مباشرة للمنتج .

ويؤكد المزارعون في مواقع الاستلام على ان الشركة قد هيات مستلزمات عملية التسويق من الكوادر والعاملين ووسائط النقل الحوضية لنقل الشلب من مواقع الانتاج الى الصوامع والسايلوات مباشرة ، اضافة الى توفير اكياس التعبئة .

وتؤشر اللجنة العليا للتسويق التي تضم في عضويتها ممثلين عن الشركة ووزارة الزراعة والري والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية ، وكذلك اللجان التابعة لها في مراكز الاستلام بان هناك ارتياحا كبيرا من قبل المزارعين والمسوقين . واكثر من ذلك فان النتائج الاولية تؤكد ذلك ، حيث بلغت نسبة الزيادة في الكميات المستلمة من الشلب لغاية ١٩ / ١٢ / ١٩٨٧ قرابة ٥٠ ٪ مقارنة بالكميات المستلمة خلال الموسم السابق ١٩٨٦ .

وتشير التقديرات الى ان نتائج الموسم الحالي ستحقق زيادة في اجمالي الكميات المستلمة وبنسبة ٣٠ ٪ تقريبا .

ان هذه النجاحات لتؤشر اندفاع العاملين في القطاع الزراعي بزيادة الانتاج دعما لاقتصادهم الوطني ولاجل تعزيز الاقتدار القتالي لعراق الصمود والبناء والشموخ ،

واستلهام الابعاد الحقيقية للثورة الادارية والاقتصادية .. ثورة تكريس وتنشيط الجهد الوطني في مواقع العمل الانتاجي والبناء التنموي . الى جانب ذلك فان هذه النجاحات لترتبط بالدعم المادي

● حوافز تشجيعية للمزارعين والمنتوج الافضل

لاسعار شراء المنتوج من المزارعين ، حيث يبلغ سعر شراء الطن الواحد من الشلب (٣٠٠) دينار الى جانب منح حوافز مادية تصل الى ٣٤ ٪ من قيمة سعر الشراء المذكور للمنتوج وفقا لنظافته ونوعيته الجيدة . وبهذا السياق يصار العمل لتحقيق شعار الانتاج الاكبر والافضل .

وبلا شك فان هذه التجربة ومارافقها من سياسة سعرية واجراءات ادارية بتهيئة المستلزمات المادية والفنية لاستلام الحبوب ستعطي مردوداتها المباشرة على تطوير المساحات المزروعة وزيادة غلة الدونم الواحد . كما ان التوجهات الثابتة لقيادة الحزب والثورة في تامين المعدات الانتاجية من حاصدات ومكائن زراعية والات واسمدة وبذور ستعطي ثمارها في تحفيز العمل الانتاجي في القطاع الزراعي اكثر فاكثر ولصالح تقدم وازدهار اقتصادنا الوطني .

اخبار اقتصادية عالمية

● امريكا اللاتينية : مواجهة لجراءات الحماية

عقد في العاصمة الفنزويلية كراكاس مؤتمر منتجي صناعة الحديد اللاتينيين من اجل تحديد الستراتيجية الجديدة لمواجهة مبدا الحماية والقواعد المستقبلية للتجارة الدولية . وحسب التخمينات الاولية فان التوقعات تشير الى ان انتاج الصلب لدول امريكا اللاتينية سيصل الى حوالي ٣٩ مليون طن خلال سنة ١٩٨٧ ، مقابل ٣٧٫٣ مليون طن في عام ١٩٨٦ .

● افريقيا : نظام استقرار موارد التصدير

حسب الارقام التي اعلنت في بروكسل من قبل اللجنة الاوربية فان ١٦ دولة افريقية ومن المحيط الهندي استفادت خلال سنة ١٩٨٦ من نظام استقرار موارد التصدير المنصوص عليه في اتفاقية لومي المعقودة بين ٦٦ دولة - افريقية ، البحر الكاريبي ، والباسفيك - والسوق الاوربية المشتركة .

وهذه الدول الست عشرة استلمت خلال السنة الماضية من السوق الاوربية حوالي ١٥٠ مليون ايكو من اجل التعويض عن الخسائر التي تعرضت لها خلال السنة الماضية على صادراتها من المنتجات الزراعية . وقد احتل السودان راس القائمة بحوالي ٢٨٫٨ مليون ايكو (دولار) .

● كوريا الجنوبية : دعم الاستيراد

اعلنت حكومة سيئول بانها وضعت اكثر من ٥٠٠ مليون دولار لدعم المستوردين الكوريين للاجهزة والمعدات ضمن اطار تخفيض الفائض التجاري لكوريا الجنوبية مع الولايات المتحدة . والمبلغ الاجمالي للاعتمادات الموجهة الى مثل هذه القروض يبلغ ٣ مليارات دولار . كما ان فائض ميزان الحسابات الجارية لكوريا الجنوبية بلغ خلال ايلول الماضي رقما قياسيا بحوالي ١٫٢ مليار دولار . والفائض التجاري لكوريا مع الولايات المتحدة ارتفع خلال هذه السنة بنسبة ٣٧٫٥ ٪ حيث سيصل حتى نهاية هذه السنة الى حوالي ٨ مليارات دولار .

● بنك التطور الامريكي : تخفيض القروض

اعلنت المصادر الاقتصادية في واشنطن بانه من المحتمل ان يقوم بنك التطور الامريكي من تخفيض قروضه الى الدول اللاتينية والبحر الكاريبي بسبب عدم الاتفاق على تجديد اعتماداته ، في الوقت الذي تعاني منه هذه الدول من ازمة اقتصادية حادة .

فالولايات المتحدة والثلاث والاربعون دولة الاخرى اعضاء في بنك التطور الامريكي لم يتوصلوا الى اتفاقية خلال الجولة العاشرة من المفاوضات التي جرت في بداية تشرين الثاني في غواتيمالا حول تجديد راسمال البنك .

● اليابان : مبيعات السيارات المستوردة

حسب الارقام الاخيرة التي نشرتها جمعية مستوردي السيارات اليابانية بان مبيعات السيارات المستوردة تتابع قوتها في الارتفاع خلال شهر تشرين الاول مسجلة ارتفاعا بنسبة ٣٤٫٨ ٪ قياسا الى نفس الفترة من سنة ١٩٨٦ ، اي بحوالي ٦٦٢٦ سيارة . وخلال العشرة اشهر الاخيرة من سنة ١٩٨٧ فان المبيعات الاجمالية بلغت ٧٨٣٠٢ سيارة اي بنسبة ٤١٫٥ ٪ قياسا الى نفس الفترة من سنة ١٩٨٦ . وتاتي على راس القائمة السيارات الالمانية بمقدار ١٧٧١٨ الف سيارة ، ثم تاتي بريطانيا وفرنسا والسويد .

الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

نشاط متصاعد لتوفير احتياجات المواطنين الاساسية

عندما نراجع نشاطات وزارة التجارة في تنفيذ مهماتها التسويقية والتوزيعية ، خلال العام الماضي ١٩٨٧ عبر شركاتها التجارية المتخصصة ، فهناك اكثر من دالة واقعية على مؤشرين رئيسيين ، اولهما اصالة النهج في ترجمة توجيهات الرئيس القائد صدام حسين لتامين حالة الاستقرار للسلع والمواد الاستهلاكية الضرورية الى المواطنين وثانيهما سرعة المبادرة في استيعاب الاهداف المركزية للثورة الادارية والاقتصادية في ما يتعلق برفع كفاءة الاداء والاستثمار الامثل للموارد والطاقات وتحقيق العائد الاقتصادي وتحفيز مصادر الانتاج المحلي لسد احتياجات الطلب المحلي ، وذلك باعطاء الاولوية لمهمات دعم التصنيع المحلي ، وتسويق منتجاته بارجحية مطلقة على الاستيراد الخارجي .

في مدار هذين المؤشرين نحاول استقصاء بعض المؤشرات الفعلية عن نشاط الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية المختصة بتوفير احتياجات المستهلكين من السلع الغذائية وتنظيم عملية انسيابها عبر شبكة الوكلاء المنتشرة في محافظات القطر كافة . اضافة الى ما تضخه الى الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية الاستهلاكية وغيرها . فقد بلغت نسبة النمو الفعلي في مبيعات الشركة من المواد الغذائية من ١ / ١ / ١٩٨٧ ولغاية ٣٠ / ١١ / ١٩٨٧ قياسا الى نفس الفترة من عام ١٩٨٦ كما يلي :

- السكر ٤ ٪ ، الحمص ١١ ٪ ، العدس ١٦ ٪ ، الفاصوليا ٢٧ ٪ ، الدهون السائلة ٧٢ ٪ ، اجمالي الزيوت ١١ ٪ ، شفرات الحلاقة ٣ ٪ ، المساحيق ١٨ ٪ ، النشا ٢١ ٪ ، ملح الطعام ١٥ ٪ ، صوابين التواليت والغار ٣٢ ٪ ، المساحيق ومستحضرات التجميل ١٩ ٪ والدهن الصلب ٤ ٪ .

والى جانب ذلك استطاعت الشركة ان تحقق استقرارا نسبيا لمفردات سلعية اخرى منتجة محليا او مستوردة من الخارج مثل معجون الطماطة والحليب التجاري واللحوم الحمراء والبيضاء وغيرها ، مستمرة في ذات الوقت صيغ التعاون والتنسيق مع القطاعات الانتاجية لزيادة المعروض السلعي من هذه المواد وايصالها الى مستحقيها من المواطنين .

لقد اتاحت هذه الزيادات باعتماد دورتي تجهيز الى الوكلاء اي دورة تجهيز واحدة كل خمسة عشر يوما في بغداد والمحافظات الاخرى ادامة المعروض من هذه السلع والمواد في محال الوكلاء وفي متناول ايدي المواطنين من جهة ومن جهة اخرى مراعاة الوضع المالي للوكلاء في تحقيق دورة سريعة لنشاطهم التسويقي . ويشهد الجميع باقتدار الشركة المستمد من اقتدار الاقتصاد العراقي في الحفاظ على انسيابية السلع ومواكبة متغيرات حجم الطلب عليها في ضوء زيادة حجم السكان وحاجة المواطنين المتزايدة منها ، سواء الفعلية منها او التي تتعرض الى طلب غير واقعي .

ونحاول هنا التعرف على بعض جوانب الجهد التسويقي والاداري لادارة الشركة وتطلعاتها خلال العام الجديد ١٩٨٨ ، عبر اللقاء المباشر مع السيد مدير عام الشركة حيث حدثنا قائلا :

ان الجهد التخطيطي والتنفيذي لاجهزة الشركة وكل العاملين فيها ينصب في استلهام معطيات الثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حيث نتطلع لنيل شرف رفع كفاءة الاداء في خطة الشركة وتادية واجباتها الخاصة ، او ضمن الاهداف المرسومة لقطاع التجارة وكذلك توجيهات مركز الوزارة . فقد اعطينا اهمية خاصة للزيارات الميدانية والمتابعة المستمرة للعمل اليومي ومن خلال هذه المتابعة حرصنا على اتخاذ القرارات والاجراءات الفورية منها مايتعلق بتقديم الحوافز الى العاملين المنتجين والمتميزين ومعاقبة المقصرين باسلوب تربوي يساعدهم على تجاوز الاخطاء والاندفاع بهمة اعلى لتادية واجباتهم اليومية . واشير هنا الى حالة مكافاة سواق الشاحنات الكبيرة ، ممن حققوا في اليوم الواحد وايام العطل الاسبوعية حمولتين بدلا من حمولة واحدة كانت تنجز في السابق . وكذلك اهتمام ماموري المخازن في انجاز الاعمال المناطة بهم دون حساب وقت العمل بغية التسريع بعمليات التحميل والتفريغ للبضائع والسلع . ولهذا الفعل نتائجه الايجابية في اختزال الزمن لعملية النقل من حيث الكمية والزمان وبالتالي تقليل كلف النقل التي تترتب على التباطؤ في تحميل وتفريغ البضائع .

وفي سياق العمل الاداري اعتمدنا اسلوب الاتصال المستمر والمباشر مع مديري فروع الشركة في المحافظات من خلال استخدام الهاتف واجهزة الاتصال البرقي وذلك لاستلام المعلومات الاحصائية عن حركة الخزين والتسويق والتوزيع واستحصال الموافقات الرسمية المطلوبة . كما اعتمدنا اسلوب عقد الاجتماعات الدورية اضافة الى الاجتماعات الفورية عند نشوء الحاجة لدراسة اجراءات تنفيذ الوزارة والسيد الوزير ، بعد شرحها وتوضيحها . وخولت الشركة مديري فروعها اتخاذ اجراءات فورية في حالة ظهور حاجة جديدة بزيادة الطلب على السلع التي تتعامل بها الشركة . حيث خول كل مدير فرع باعطاء حصة اضافية لحين بدء دورة التجهيز الاعتيادية وفي ضوء النجاحات المتحققة تضع الشركة خطتها الجديدة للعام ١٩٨٨ في ضوء نتائج الاحصاء السكاني في القطر وعلى صعيد المحافظات والعمل باتجاهين الاول زيادة الكميات التي تضخ في الاسواق في ضوء الزيادات السكانية بزيادة حصص الوكلاء ، والثاني منح وكالات جديدة في المناطق السكانية الجديدة .

مجلة الاقتصاد والاعمال

مجلة الاقتصاد والاعمال قدمت في عددها الخاص الذي صدر حديثا ملفا عن سوق الكمبيوتر العربية وباللغتين العربية والانكليزية واشتمل العدد على دراسات وابحاث واحصائيات واراء تتناول تطورات السوق العربية ، مجالاتها ، اتجاهاتها الحالية ، مشاكلها ومتطلباتها المستقبلية .

يشتمل القسم الاول من هذا العدد على موضوع رئيسي يتناول تطورات سوق الكمبيوتر العربية ، واهمية هذه السوق بالنسبة للشركات المصنعة ، تلي ذلك مقابلات مع مديري التسويق والمبيعات في بعض الشركات المصنعة ، بما فيها اكبر ثلاث شركات عالمية (اي . بي . ام) و (ديجيتال ويونيسيا) وتكمن اهمية هذه المقابلات في انها اولا : جاءت على لسان كبار المسؤولين في كبريات الشركات العالمية ، وثانيا : انها تجيب على اسئلة ملحة تهم الجهات الرسمية ، كما تهم الموزعين المحليين وكل طالب معرفة .

ويحتوي القسم الثاني على دراسات خاصة باسواق الكمبيوتر في بعض البلدان العربية ، تتضمن استعراضات واقعية لتطور هذه الاسواق . وامثلة حية عن استخدامات الكمبيوتر فيها .

اما القسم الثالث فاتاح المجال لبعض الاقلام المتخصصة في شركات عالمية لها مركزها وسمعتها المرموقة للتطرق الى بعض المواضيع العامة التي باتت من الضروري معرفتها والتوقف عندها وتشمل : النسخ غير الشرعي ، اهمية الانظمة المعلوماتية ، الدعم التقني المتخصص ، والانظمة المتشابكة .

القسم الرابع والاخير يستعرض نتائج استفتاء اجرته مجلة (الاقتصاد والاعمال) عن طريق استمارة تتعلق بالشركات المستخدمة وغير المستخدمة للكمبيوتر في الدول العربية ، وتعطي الاحصائيات معلومات وفيرة عن الاجهزة والتطبيقات المستعملة ، علاقة الزبائن مع الموزعين ، عملية اتخاذ القرار قبل الشراء ، مشاريع التطوير المستقبلية .. ومواضيع اخرى .

ضمن تصفيات سيئول الاولمبية ..

منتخبنا يخوض لقاء مهما وحاسما امام قطر .. الجمعة الفوز هو الخيار الوحيد لمواصلة الطريق نحو الاولمبياد

مسقط - من احمد اسماعيل وباسم السامرائي :

يتصاعد الاهتمام في مسقط باللقاءين المنتظرين اللذين سيقامان يوم الجمعة المقبل بين العراق وقطر والكويت مع السعودية لما لهما من اثر كبير في استكمال صورة الفريق المؤهل الى الادوار النهائية لتصفيات غرب اسيا بكرة القدم .

وتاتي مباراتنا مع قطر لتكون المحطة الاكثر اهمية في تحديد فرصة الفريق العراقي وتاهيله لخوض اللقاء الحاسم مع الفريق الكويتي الذي يتصدر المجموعة برصيد ست نقاط اذا ماستثنينا المتغيرات التي قد ١:١ على لائحة المجموعة بعد لقاء الكويت والسعودية .

فالفريق العراقي الذي اهدر نقطة ثمينة بتعادله مع السعودية يرى في لقاء الجمعة على انه الخيار الاوحد الذي يدفعه لمواصلة المشوار وهو ليس في عداد اللقاءات السهلة كما تشير الى ذلك نتيجة مباراتنا الاولى التي انتهت لصالحنا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لان الفريق القطري صار يتطلع بعد نجاحه في انتزاع نقطة ثمينة من الكويت الى الانتقال من المركز الاخير الذي يحتله برصيد ثلاث نقاط الى موقع افضل قد يعيد اليه امله في محاولة التنافس على صدارة المجموعة او الاكتفاء بالحصول على رصيد جيد .

ويرى المراقبون ان الفريق القطري سيسند لمباراة الجمعة الدور الاهم الى منصور مفتاح نجم خط هجومه والركيزة الاساسية للكثير من محاولات القطريين الهجومية ولعل مايضفي على منصور خطورة مضافة تفاهمه مع خط وسطه واجادته العاب الهواء ورغم ذلك فقد يكون للهدفين اللذين حصل عليهما القطريون طيلة مباريات التصفيات حتى الان مايدفعهم لتحسين مقدرتهم الهجومية وتعويض التفكك الذي اصاب خط الدفاع في بعض مباريات المجموعة .

اما دفاع الفريق القطري فانه يجيد الانقضاض ويحسن الملازمة الفردية ولكنه ليس بذات الفاعلية التي يتمتع بها خط هجومه . ويكفي ان الفريق القطري قد دخلت مرماه حتى الان اربع كرات في المباريات التي خاضها ..

اما النجم الذي يشار اليه بالبنان في تشكيلة الفريق القطري فهو حارس المرمى يونس احمد الذي ادى دورا ملحوظا للذود عن مرماه ووقف حائلا امام الكثير من المحاولات الهجومية التي قام بها مهاجمو الفريق الكويتي بالمباراة الاخيرة التي جرت في الكويت والدوحة وباختصار فان الفريق القطري يحاول هذه المرة ان يتخلص من شراكته مع المنتخب السعودي في النقاط وحصص الفوز والتعادل والخسارة وقد يظهر امام فريقنا بغير الصورة التي رايناها بالمرحلة الاولى .

طاقم تحكيم صيني لمباراتنا مع قطر

يصل الى عمان الخميس المقبل .. طاقم التحكيم الصيني الذي يدير مباراتنا مع المنتخب القطري التي ستجري يوم الجمعة المقبل في ملعب السلطان قابوس ضمن تصفيات دول غرب اسيا الاولمبية ..

تلقى الاتحاد العماني لكرة القدم برقية من نظيره القطري تتضمن اضافة اداريين الى عدد الوفد الاداري السابق ليصل العدد الى ١٥ شخصا وقال مصدر مسؤول في الاتحاد العماني في تصريح خاص ان الاتحاد ينتظر يوم وصول برقية من الاتحاد القطري تفيد بموعد وصول الوفد العماني استعدادا لملاقاة العراق مشيرا الى ان الوفد القطري سيراسه علي احمد العلي نائب رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم . واضاف المصدر ان المنتخب العماني قد باشر امس تدريباته استعدادا للمشاركة في البطولات المقبلة ..

وقد دخل المعسكر التدريبي ٢٣ لاعبا تحت اشراف المدرب البرازيلي جورج بيتوري ..

منتخبنا يواصل تدريباته

واصل منتخبنا الوطني خوض وحداته التدريبية استعدادا للقائه المرتقب مع المنتخب القطري الذي سيقام يوم الجمعة المقبل في ملعب السلطان قابوس في مسقط وقد ادى منتخبنا مساء امس رابع وحدة تدريبية له بعد مباراته مع المنتخب السعودي وسيتعذر على اللاعب باسل كوركيس المشاركة في المباراة المذكورة لحصوله على انذارين .

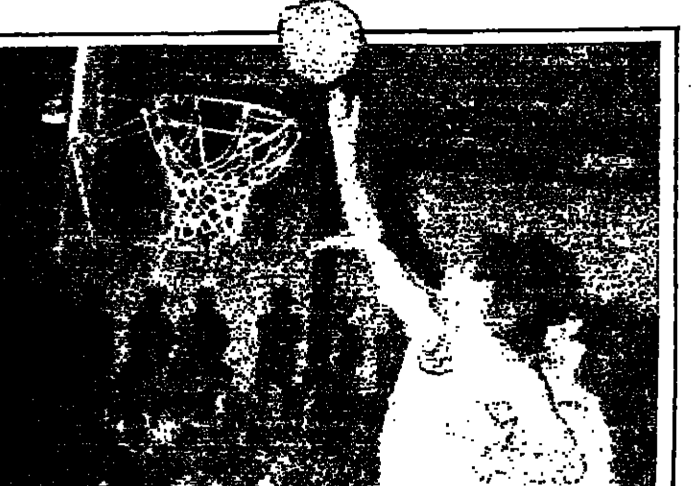
مازال اللاعب حارس محمد تحت العلاج المستمر ومن الصعب مشاركته في المباراة المقبلة امام قطر ولكن الامر سيكون واضحا يوم الخميس المقبل .

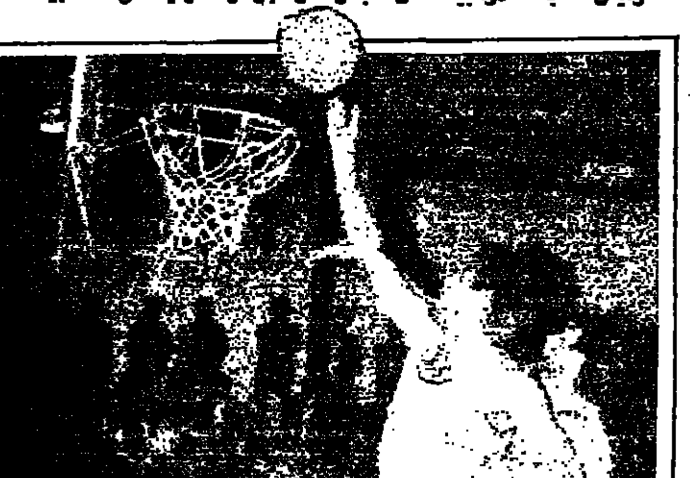
اشارت الاوساط الاعلامية والفنية في مسقط الى ان الفريق العراقي ينتظر منه ان يقلب موازين التوقعات لما عرف عنه من خبرة ودراية وتجربة واكدت ان المنتخب لابد وان استفاد كثيرا من فرص اللعب السابقة وهو الجدير بـ تجاوزها بكل تاكيد ..

نادي الرشيد يحرز كأس العراق بكرة السلة

بحضور السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية جرت مساء امس المباراة النهائية لاحراز كاس العراق بكرة السلة بين فريقي نادي الرشيد ونادي الجيش الرياضي .

وقد اسفرت المباراة عن فوز نادي الرشيد بنتيجة ٩١ - ٨٦ نقطة وانتهى الشوط الاول لصالح الرشيد ايضا ٤٢ - ٣٥ نقطة برز في المباراة ثامر مصطفى ووائل عبدالصاحب وعامر محمود وفي نهاية المباراة وزع السيد رئيس اللجنة الاولمبية كاس البطولة والجوائز الفردية على اللاعبين .





ضمن بطولة كأس عدي صدام حسين

فوز الطلبة والطيران على الشرطة والصناعة



ضمن بطولة كاس السيد عدي صدام حسين بكرة القدم جرت في ملعب الشعب الدولي امس مباراتان الاولى بين فريقي الطيران والصناعة والثانية بين فريقي الشرطة والطلبة .

ففي المباراة الاولى التي حكمها السادة محمد سليم ورسول مجيد وياور نامق فاز فريق الطيران على الصناعة بهدفين مقابل هدف واحد .. وفي المباراة الثانية التي اعقبتها وحكمها السادة عباس عبد الرحمن وشاكر محمود وطارق حافظ تمكن فريق الطلبة ان يلحق خسارة كبيرة بنادي الشرطة بتغلبه باربعة اهداف مقابل هدف واحد .

هذا ولعب فريق الشرطة بمجموعة من الشباب .

بحث واقع الانشطة الرياضية لنادي الناصرية

ذي قار - مراسل «الثورة» :

التقى السيد ابراهيم السيد خلف ممثل اللجنة الاولمبية في محافظة ذي قار بالهيئة الادارية لنادي الناصرية الرياضي وبحث معهم الانشطة الرياضية في النادي ومسيرة فريق النادي بكرة القدم المشارك في الدور التاهيلي لفرق الدرجة الثانية ..

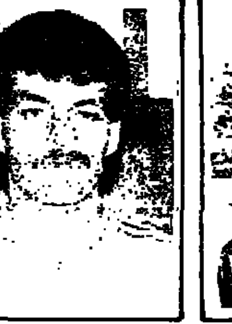
واكد السيد ممثل اللجنة الاولمبية اهمية تهيئة الظروف المطلوبة امام الفريق

الخميس ..

« ٧ » مباريات في الدور الاخير من المرحلة الاولى لدوري الكرة









تنطلق يوم الخميس المقبل مباريات الدور الخامس عشر والاخير لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم المرحلة الاولى .

فسيلتقي في ملعب الشعب الدولي فريقا ناديي الطيران والطلبة بتحكيم السادة عباس عبد الرحمن وحازم الشيخلي وعبد الرضا عبيد ومحمد رضا علاوي .

رصيد نادي الطيران ١٩ نقطة وهو يقف في صدارة الفرق فيما يبلغ رصيد نادي الطلبة ١٥ نقطة وهو بالمركز السادس .

ويلتقي في ملعب الكشافة فريقا ناديي البحري الذي يبلغ رصيده ١٢ نقطة وهو بالمركز الحادي عشر والصناعة الذي يبلغ رصيده ١٦ نقطة وهو بالمركز الخامس بتحكيم السادة عبد القادر عبد اللطيف وطارق احمد وفاضل عباس ومحمد جميل .

ويضيف فريق نادي الزوراء الذي يبلغ رصيده ١٤ نقطة وهو بالمركز الثامن فريق نادي التجارة البالغ رصيده ١٢ نقطة وهو بالمركز العاشر بتحكيم السادة ذاري هاني وبهلول حميد وضياء خليل ورعد سعيد فيما يلتقي في ملعب تكريت فريقا الجيش الذي يبلغ رصيده ١٦ نقطة ويقف بالمركز الرابع وصلاح الدين البالغ رصيده تسع نقاط ويقف بالمركز ماقبل الاخير بتحكيم السادة محمد رفعة وتحسين علي وتحسين يديع .

ويضيف فريق نادي اربيل الذي يبلغ رصيده احدى عشرة نقطة وهو بالمركز الثاني عشر فريق نادي الشباب الذي يقف بالمركز الثاني برصيد ١٧ نقطة بتحكيم السادة صبحي رحيم وابراهيم قاسم ومحمد سعيد فيما يلتقي في ملعب ميسان فريقا ناديي الميناء الذي يقف بالمركز الثالث عشر برصيد ١١ نقطة والنجف الذي يقف بالمركز الاخير برصيد سبع نقاط بتحكيم السادة سلمان حاتم وفلاح جعاز وسعدون حيال وشاكر محمد عبود .

ويضيف فريق نادي الموصل الذي يبلغ رصيده عشر نقاط وهو بالمركز الرابع عشر فريق نادي النفط الذي يقف بالمركز السابع برصيد ١٤ نقطة بتحكيم السادة فاروق توفيق وجعفر فهيم وعماد امجد .

الامارات تنظم بطولة شباب أسيا بالشطرنج



الشارقة - ٤ - واخ . واع : ينظم اتحاد الامارات للشطرنج بطولة شباب اسيا للشطرنج خلال الفترة من ١٦ الى ٣٠ من الشهر الحالي في دبي ..

وقد تلقى إتحاد الإمارات الموافقة من قبل عشر دول للمشاركة في هذه البطولة ومن المتوقع ان يصل عدد المشاركين الى ١٨ دولة خلال الايام القليلة القادمة حيث تم توجيه الدعوة الى كافة الدول الاسيوية الاعضاء بالاتحاد الدولي والبالغ عددها ٣٠ دولة ..

تكريم لبطلة الشطرنج فرميسك وريا

كرم اتحاد الشطرنج العراقي فرع اربيل اللاعبة فرميسك وريا محمد لاحرازها المركز الاول في بطولة العرب للنساء بالشطرنج والتي اقيمت في دولة البحرين الشهر الماضي .

ويذكر ان اللاعبة فرميسك قد حصلت على بطولة العراق بالشطرنج لمدة ست سنوات متتالية منذ عام (١٩٨٢) ونالت عدة جوائز تقديرية ومنحت التدرج الدولي من قبل الاتحاد الدولي للشطرنج بعد مشاركتها في اولمبياد العالم الذي اقيم في اليونان عام (١٩٨٤) وحصلت على بطولة العرب عام (١٩٨٥) عند مشاركتها في البطولة التي اقيمت في تونس كما وحصلت على الوسام الفضي في البطولة العربية للنساء بالشطرنج التي اقيمت في دولة الامارات العربية عام (١٩٨٤) .

استمرار منافسات بطولة جامعة الموصل

تتواصل في ملاعب جامعة الموصل بطولة دوري الجامعة بكرتي الطائرة واليد للطلاب .

ففي الكرة الطائرة فاز فريق كلية الهندسة على فريق كلية الاداب بثلاثة اشواط ضد لاشيء .

وبهذا الفوز ترشح فريق كلية الهندسة لخوض المباراة النهائية امام فريق كلية التربية الرياضية .

وفي كرة اليد فاز فريق كلية الادارة والاقتصاد على فريق كلية التربية بـ (٢٥) هدفا مقابل (١٦) هدفا .

بطولة النصر للياقة البدنية « غدا »

تنظم مديرية التدريب البدني في الساعة التاسعة من صباح يوم غد وبمناسبة احتفالات القطر بذكرى تاسيس جيشنا الباسل بطولة النصر للياقة البدنية .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) العقيد الركن احمد عباس مدير التدريب البدني وقال ان البطولة التي تشارك فيها الفيالق والقيادات تتضمن قطع مسافة ١٠ كم بقيافة المعركة وتشمل المرحلة الاخيرة منها التصويب على الهدف بالاسلحة الشخصية .

وسيجري تكريم الفائزين من قبل السيد رئيس اركان الجيش كما ستمنح جوائز فردية للعشرة الاوائل من قبل مديرية التدريب البدني وكذلك الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى .

الهندسة العسكرية تنهي موسمها الرياضي ببطولتين للضاحية والرماية

انهت شعبة التدريب البدني والالعاب في مديرية الهندسة العسكرية موسمها الرياضي لعام ١٩٨٧ بسباق الضاحية لمسافة ١٠ كم للضباط والمراتب الذي جرى في معسكر عقبة بن نافع ..

ففي السباقات الفرقية احرزت كتيبة تدريب الهندسة العسكرية المركز الاول فيما احتل مركز التدريب المهني للمعدات الهندسية المركز الثاني وجاءت كتيبة المعالجة في المركز الثالث ..

اما في السباقات الفردية للضباط فقد احرز المقاتل خليل فيصل من كتيبة التجسير الاولى المركز الاول وجاء زميله عامر هاشم ثانيا بينما احتل المقاتل كمال نصيف من كتيبة المعالجة المركز الثالث ..

وفي السباقات الفردية للمراتب احتل المركز الاول المقاتل صالح محسن من كتيبة تدريب الهندسة بزمن قدره (٢٣ و ٣٥) بينما احتل المقاتلان احمد خضير ومحمد عواد المركزين الثاني والثالث وكلاهما من مركز التدريب المهني للمعدات الهندسية ..

وفي بطولة ثار الشهيد للرماية الاولمبية التي جرت في المعسكر ذاته احرز معمل تصليح المعدات الهندسية الغربي المركز الاول بينما احتل مركز التدريب المهني للمعدات الهندسية المركز الثاني وجاءت كتيبة المعالجة في المركز الثالث ..

وفي نهاية البطولة وزع العميد مدير شعبة التدريب ممثل مدير الهندسة العسكرية الجوائز الفرقية والفردية على الفائزين في سباق الضاحية وبطولة ثار الشهيد للرماية الاولمبية ..

ملاكم ايطالي يحتفظ بلقبه العالمي

جنوا - ٤ - ا ف ب . واع : احتفظ الملاكم الايطالي (جيانفرانكو روزي) بلقب بطل العالم لوزن فوق الوسط بعد ان حقق انتصارا ساحقا على منافسه الاميركي (دوان توماس) بالضربة القاضية في الجولة السابعة في قصر المعارض في جنوا امس ..

وقد اظهر الملاكم الايطالي منذ الجولات الاولى تفوقا في المستوى الفني معتمدا على سرعة التحرك ..

وبعد ان تشجع بتفوقه في الجولات الاول قام في الجولة السابعة بتسديد عدة لكمات من يمناه على وجه (توماس) الذي وقع بين الحبال منهارا ومنهزما بالضربة القاضية ..

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد مدينة صدام الخامسة باسم (منذر فلاح حسين) فمن يجده تسليمه لجهة اصداره مشكورا ..

مصر وكوريا يلتقيان في الدوحة غدا

الدوحة - ٤ - واع : يلتقي في ملعب النادي الاهلي بالدوحة يوم الاربعاء المقبل المنتخب المصري لكرة القدم مع نظيره الكوري الجنوبي في مباراة كاس البطولة الافرو اسيوية الثانية ..

وكان قد تم الاتفاق على اقامة هذه المباراة في الدوحة بين الاتحادين الأسيوي والافريقي لتعزيز العلاقات الرياضية والشبابية بين القارتين ..

وقد وصل الى الدوحة امس المنتخب الكوري الجنوبي على ان يصل المنتخب المصري اليوم ..

الصليخ والنصر يلتقيان في الكشافة

تقرر ان تقام مباراة فريقي الصليخ والنصر في دور الاربعة لبطولة أندية الدرجة الثانية في الساعة الواحدة من ظهر يوم الجمعة المقبل وعلى ملعب الكشافة بدلا من ملعب الصليخ ..

وسيقود هذه المباراة السادة محمد سليم وياور نامق ومجتبى محمد علي ومحمد رضا علاوي ..

اما المباراة الثانية فستجرى في مدينة الناصرية بين فريقي الناصرية وواحد حزيران بتحكيم طاقم من ميسان ..

ومعلوم ان فريق الصليخ كان قد تعادل سلبيا في اولى مبارياته مع واحد حزيران في كركوك فيما تعادل الناصرية مع النصر بنفس النتيجة في مدينة الرمادي ..

مهرجان رياضي لقوات الحمزة

تنظم شعبة التدريب البدني والالعاب في قيادة قوات الحمزة يوم غد مهرجانها الرياضي السنوي ابتهاجا بذكرى تاسيس جيشنا الباسل .

وسيتضمن المهرجان سباقا بالضاحية لقطع مسافة ١٠ كم بقيافة المعركة للمراتب و ٥ كم بقيافة المعركة للضباط اضافة الى تنظيم بطولة صاعقة بالكرة الطائرة

هندي يحرز بطولة نيوزيلندا بالتنس

ولنكتون - ٣ - رويتر : فاز الهندي رامش كريشنان ببطولة نيوزيلندا المفتوحة للتنس بعد ان تغلب على السوفيتي اندرية تشنوكوف في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما

قطر تحرز بطولة شباب آسيا بالسلة

الدوحة - ٤ - واخ . واع : فاز منتخب شباب قطر لكرة السلة بالبطولة الاسيوية الاولى بعد تغلبه امس على منتخب الفلبين (٨٥/٧٢) نقطة في مباراة ختام البطولة التي اقيمت بالصالة الاولمبية المغلقة بمدينة خليفة الرياضية بقطر ..

وقد احتلت تايوان المركز الثالث بعد الفلبين وذلك عقب فوزها على كوريا الجنوبية (٨٠/٧٨) في المباراة التي سبقت المباراة الختامية ..

المدرب الذي قاد سبارتاك الى قمة الدوري السوفيتي ..

بيسكوف .. مدرب جاد لايعرف التساهل ولا يتعامل مع الاسماء

نوفوستي - خاص :

نجح المدرب المحنك قسطنطين بيسكوف في قيادة فريق سبارتاك موسكو الذي يتولى تدريبه منذ عام ١٩٧٧ الى قمة الدوري السوفيتي للمرة الثانية وهي المرة الحادية عشرة التي يحرز فيها هذا الفريق البطولة السوفيتية في تاريخ المسابقة الكروية .

وقد اجمع النقاد والمراقبون على ان سبارتاك كان قد لعب طوال الموسم بثقة كبيرة حيث قدم عروضا تعكس قوة لاعبيه واداءهم الهجومي الجماعي الجيد الذي شد اعجاب جمهور الكرة بسبب مايتضمنه من مهارات فردية وجماعية عالية .

وكان بيسكوف الذي تسلم الفريق يوم هبط الى الدرجة الادنى قبل عشر سنوات قد نجح في الاعتماد على مجموعة من اللاعبين الجدد حيث لم يعتمد يومها على اللاعبين الكبار بل دعا الى النادي عددا من اللاعبين الشباب الذين لعبوا بعيدا عن الاضواء في فرق الدرجة الثانية وكذلك بعض اللاعبين الذين اجتازوا مدرسة الدوري الممتاز ولكنهم وجدوا انفسهم مفصولين عن اندية الدرجة الممتازة لان مدربيها وصفوهم بانهم لافائدة منهم .

واحرز سبارتاك بثقة المركز الاول بين اندية الدرجة الاولى وعاد بالتالي الى مصاف اندية الدرجة الممتازة ليشغل هناك عام ١٩٧٨ المركز الخامس ثم المركز الاول في العام التالي .. وفي السنوات السبع التالية احرز لاعبو سبارتاك المركز الثاني خمس مرات والثالث مرتين .

وتضم تشكيلة الفريق لاعبين استغنت عنهم اندية الدرجة الممتازة الاخرى امثال لاعبي خط الدفاع سوسلوباروف وبوكي .. اما مقاليد زعامة الفريق فهي بيد نجوم الكرة لاعبي فريق الاتحاد السوفيتي القومي حارس المرمى داساييف ولاعبي خط الدفاع خيدياتولين وبوبينوف والمهاجم روديونوف .. ولابد من الاشادة بلاعب خط الوسط تشيرينكوف احد احسن لاعبي الاتحاد السوفيتي من الناحية الفنية والتكتيكية الذي يجيد تتويج الهجمات ايضا . ويتالق في خط الوسط ايضا يفغيني كوزنيتسوف الذي يلعب لمنتخب البلاد الاولمبي ايضا .

ويحب بيسكوف ويجيد رعاية الناشئين . وليس صدفة ان فريق الظل لنادي سبارتاك حل في المركز الثاني في مسابقة فرق الظل . ولفت مدربو منتخبات الاتحاد السوفيتي لفئات الناشئين النظر الى بعض اللاعبين الفتيان الذين يضمهم فريق الظل لنادي سبارتاك .

وفي نفس الوقت لايتساهل كبير مدربي سبارتاك ولا يتهاون بمن لايواظبون في التدريب ويهدرون موهبتهم الفطرية .

واذا لم يصغ هؤلاء الى تحذيرات المدرب لايتردد بيسكوف من فصلهم حتى لو كانوا اعضاء منتخبات البلد .



اعلان

الحاجة الى محاسب كلفة

تعلن المنشاة العامة للخطوط الجوية العراقية عن حاجتها الى محاسب كلفة مؤهلا من حملة شهادات الدبلوم تكاليف له خبرة في هذا الاختصاص مدة عشر سنوات . فعلى الراغبين في التعيين تقديم طلباتهم الى هذه المنشاة / الدائرة الادارية / قسم الافراد / مستصحبين معهم المستمسكات المطلوبة وشهادة الخبرة وسوف تقبل الطلبات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/١/٨ وشكرا ...

ع / المدير العام
مهدي حميد شبر

LE FIGARO — النمسا

فالدهايم مازال صامدا

كورت فالدهايم

لم يزل اللوبي الصهيوني العالمي ، مدعوما من قبل الولايات المتحدة الاميركية ، مستمرا في حملته النكراء ضد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم ، الذي اشيع عنه ، اشتراكه في الماضي بالنشاطات النازية ، وذلك لتاليب الراي العام النمساوي وكذلك العالمي ضده ، وبالتالي ارغامه على الاستقالة من منصبه بينما الدافع الحقيقي لهذا التحرك الصهيوني معروف للجميع الا وهي مواقف فالدهايم الايجابية ازاء العرب خلال اشغاله في السابق منصب السكرتير العام للامم المتحدة .

اذ لاتكاد القضية تركد حتى تسارع جهات اميركية الى زنق ، السوق ، بـ ، فضائح ، جديدة ملفقة ضد رئيس النمسا ، لدرجة ان المواطن النمساوي العادي بدا يعد الولايات المتحدة والمؤتمر اليهودي العالمي عدوين شخصيين له . فقد عبر مارك (٢٦ عاما) وهو مخرج سينمائي بارز عن مشاعر الاستياء والغضب التي باتت تسكن نفوس الشباب النمساوي ، فقال ، لقد اصبح الوضع مزعجا جدا للنمسا . هذه الكراهية الجماعية ضد فالدهايم خلقت في نفوسنا شعورا بالتضامن . فاي شخص لايمكن ان يقبل بهذا التلنيش الصادر من الخارج . (قانون لنتر يقضي بالاعدام من دون محاكمة وهو منسوب الى قاض اميركي بهذا الاسم)

ويضيف مارك . ، كنت في الولايات المتحدة خلال حملة الانتخابات الرئاسية واتذكر كيف ان اطفالا بعمر ثماني سنوات كانوا ينعتون جميع النمساويين بالنازيين وكانت الصحافة متكالبة ضد فالدهايم . ،

هذا التذمر الشعبي تغلغل الى داخل حزب الشعب ذاته . وهو الحزب الذي رشح فالدهايم رسميا للرئاسة ويأتلف حاليا مع الحزب اللبرالي في حكومة واحدة . ولكنه ـ اي التذمر ـ اتخذ شكلين . فمثلا رئيس الحزب الويس موك ، وهو نائب المستشار ووزير الخارجية ايضا ، مصر على استمراره في مساندة فالدهايم حتى النهاية في حين يبدى السكرتير العام الجديد للحزب هيلموت كوكاكا ، بعض التحفظ ازاء ماتثيره قضية فالدهايم من مشاكل للدولة اما الاحزاب الاخرى فمازالت مترددة . وقالت مرشحة ـ الخضر للرئاسة ميسنر ـ بلو (٦٠ عاما) بان القضية بدأت تكتسب طابعا خطيرا يمس سمعة النمسا ولهذا يجب ان تحسم وبسرعة ان الاغلبية الواسعة من الشبيبة النمساوية كانت قد صوتت لكورت فالدهايم الذي انتخب رئيسا فدراليا في حزيران ١٩٨٦ ، بعد حصوله على ٥٣,٩ ٪ من الاصوات . اذ ان ٥٥ ٪ من الذين كانوا يصوتون لاول مرة اعطوا اصواتهم له ليخلص النمسا من الفساد والفضائح وافلاس الصناعة الحكومية فهم يرون ان الاشتراكيين الذين حكموا البلاد لمدة ١٣ عاما هم المسؤولون عن هذا الانحطاط اضف الى ذلك ، انهم وجدوا في فالدهايم المواصفات المطلوبة التي ترجع للنمسا هيبتها في الساحة الدولية فالمناصب الدولية الكبرى التي شغلها سابقا (سفيرا لبلاده ، وزير خارجية ، سكرتير عام الامم المتحدة لمدة ١٠ اعوام) زاد من حمين الشعب النمساوي الى ماضيه ووعده فالدهايم ان يكون رئيسا قويا وفاعلا ولكن اتهامات الصهيونية المغرضة له اثرت على نشاطه نوعا ما واذا كان بعض الموالين للصهاينة من النمساويين يطالبون برحيله فانه اي فالدهايم عازم على عدم ترك الرئاسة حتى انتهاء مدة حكمه الرسمية . ثم ان الدستور النمساوي يمنع فالدهايم من الاستقالة . واقالته تتطلب اغلبية برلمانية تعادل الثلثين ، وهذا شيء شبه مستحيل

يبقى هناك حل اخير وهو الاستفتاء وهنا ايضا يعرف مقتابو الرئيس خطورة هذا الاجراء . فاذا فاز فالدهايم فيه فانه يستطيع حل البرلمان . والطبقة السياسية تتذكر جيدا استقصاء الاراء الذي اجري ، قبل الانتخابات الرئاسية ، لتحليل اثر الاتهامات الموجهة ضد فالدهايم بخصوص جرائم الحرب النازية ، على الراي العام النمساوي فقد تبين انذاك ان غالبية النمساويين متضامنون مع فالدهايم رغم تلك الاتهامات .

على كل حال فان اللجنة الدولية للمؤرخين ستجتمع في فيينا خلال كانون الثاني الحالي ، لتعطي رايها في مسؤولية كورت فالدهايم خلال الحرب في يوغسلافيا . وهذا سيؤجج حتما من جديد مشاعر النمساويين ضد اليهود الصهاينة (هناك حاليا في النمسا ٨ الاف يهودي مقابل ٢٠٠ الف في عام ١٩٣٨)

فريال مروكي

عن لوفيغارو

المانيا الاتحادية

وزير الدفاع يلقي بالعبء ويدخل الناتو

مانفريد فورنر

هليكوبتر مضادة للدبابات

طائرة بيفر ٩٠

انتخب السيد مانفريد فورنر وزير دفاع جمهورية المانيا الاتحادية لمنصب السكرتير العام لمنظمة حلف شمالي الاطلسي (ناتو) تاركا خلفه فوضى مالية تمنع الكثيرين من خلافته في الوزارة

ان استخلاف فورنر لهذا المنصب الجديد سيحمل المانيا الاتحادية اعباء مالية ويتطلب منها تقديم المزيد من اجل الدفاع المشترك هكذا اوضح وزير دفاع الولايات المتحدة الاميركية الجديد فرانك كارلوتشي ، فور تصويت بلاده ودون ان تردد لصالح وزير الدفاع الالماني وحيث سمحت اميركا للالمان بالمرور نحو مقعد السكرتارية العامة للناتو

، ولكن على مايبدو ان فورنر سيخلف وراءه ازمة مالية لان خزائنه فارغة ،،

لقد قدم مانفريد فورنر للمستشار الاتحادي مشروع خطة مالية متوسطة المدى لوزارة الدفاع وخطة الجيش الاتحادي لعام ١٩٨٩ وهذا يعني انه حسب مسبقا كيف سيتم تسديد مرتبات الجيش وحسابات الاسلحة المتفق على شرائها منذ الان . ولكن من الواضح ان مايخطط له قلما تمكن المحافظة عليه .

ففي خطة الجيش الاتحادي السرية لعام ١٩٨٨ وضع فورنر معدلات ارتفاع للتسليح تبلغ ١٥,٩ مليار مارك واراد لهذه المعدلات ان ترتفع الى ١٧,٥ خلال السنوات العشر التالية . ولكن توجب على القائد العام حذف الاحتياطي من الخطة المالية متوسطة المدى مليار واحد اقل لعام ١٩٨٩ و١,٣ مليار اقل للعام ٢٠٠٠ وهناك الكثير مما يحذف

خبراء الامن من الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض في البرلمان راجعوا الحسابات السرية لوزير الدفاع فورنر وكانت النتيجة انه بالقياس الى خطة فورنر سوف يفقد الجيش الاتحادي في السنوات من ١٩٨٩ حتى ٢٠٠٠ حوالي ٢٥ مليار مارك واذا اخذنا ارتفاع الاسعار والتكاليف بعين الاعتبار فان هذا المبلغ سيرتفع الى ٤٤ مليار مارك

المتخصصون في وزارة الدفاع يذهبون الى ابعد من ذلك ويؤكدون ان هناك فجوة في الخزينة بمقدار ٧٠ مليار مارك وهو مبلغ اكبر من مساعدات التنمية الذي تقدمه الحكومة الاتحادية بعشر مرات

ووفقا لخلفيات الخطة الداخلية لوزارة الدفاع فان على البحرية الالمانية التنازل عن الادوات الاحتياطية لغواصاتها المعروفة بقدمها . اذ ان ٧٣ ٪ من اهم الوحدات القتالية للبحرية اصبح عمرها عشرين عاما وفي عام ١٩٩٥ سيكون ٨٣ ٪ بهذا العمر .

اما سلاح الجو فان العبء عليه اكبر . فقد اكد هورست يونغكورت مفتش سلاح الجو انه لايمكن تمويل العديد من خطط هذا السلاح .

ومن خطة سلاح الجو ان يتم نصب نظام صواريخ رولاند وباتريوت وهذا هو اكبر مراد لاعادة التسليح في سلاح الجو منذ اقامته . كما يجب الحصول على مئة طائرة تورنادو جديدة يعتبرها يونغكورت ضرورية .

وهناك امور غير محسوبة مثل انجاز الطائرة الجديدة (بيفر ٩٠) التي يجب تنفيذها منتصف التسعينات مع البريطانيين . فقد ارتفعت حصة المانيا في المبلغ الاصلي المحدد لتطوير هذه الطائرة المقاتلة الجديدة وذلك خلال ثلاث سنوات فقط من ٣,٥ الى ٧ مليارات مارك

ولمفتش الجيش هينغ فون اوندارتسا شكواه ايضا فاذا تراجعت الاستثمارات لن يحافظ على عصرية الجيش بعد فترة من الزمن ، اذ يجب عليه ان يقلص عدد الويته من ٤٨ الى ٤٢ فقط .

ومن تركة فورنر انه وافق على المشروع الالماني ـ الفرنسي لطائرات الهيلكوبتر المضادة للدبابات (PAH 2) الذي ارتفعت تكاليفه ايضا عما كان مخططا له من ٣,٥ مليار مارك الى ثمانية مليارات مارك

اما المشكلة الرئيسية في الجيش اليوم فهي افتقاره الى المراتب دون الضباط وحسب خطة فورنر هذه الثغرات يجب ان تملأ في السنوات المقبلة من خلال الجنود الاحتياط . ولكن مفتش الجيش اوندارتسا اكد ان الاحتياط سيكلفون الخزينة ضعف ماتكلفه الخدمة الاجبارية للسلاح

ووفق حسابات خبراء الامن من الحزب الاشتراكي الديمقراطي فان الصناعة الالمانية ستفقد سنويا ٢٦ مليون ساعة عمل اذا ما جند اجباريا ٤٠٠ الف جندي احتياط .

لقد خلص الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض ومن خلال ماقدمه فورنر للبرلمان من معلومات سرية او علنية عن خطته الى نتيجة هي ان الحكومة الاتحادية تقود الجيش نحو اشد ازمة يعرفها حتى الان .

ان التصورات عن تحقيق الخطة خلال التسعينات لايمكن معرفتها وليس غريبا ان يعزف الكثيرون عن خلافة فورنر في وزارة الدفاع

حياة عبد علي هاشم

عن مجلة شتيرن الالمانية

ايطاليا

احكام تاريخية ضد المافيا



انطونيو سيولا احد اعضاء المافيا

وصفت الصحافة الايطالية والعالمية قرارات الحكم التي اصدرتها ، مؤخرا محكمة جنايات باليرمو الايطالية بحق العديد من اعضاء المافيا بانها تاريخية ومثالية : لكونها اولا باتت واحدة من اهم قضايا محاكمة المافيا وثانيا لان هذه الاحكام كانت جريئة وقاسية جدا وبشكل لم يسبق لمحكمة اخرى ان اتخذتها من قبل .

فبعد مرور ٢٢ شهرا على فتح ملف التحقيق بهذه القضية جاء قرار محكمة باليرمو الحازم بالحكم على ٣٤٢ عضوا مافيويا من بينهم ١٩ شخصا حكموا بالسجن المؤبد : وبلغ مجموع سنوات السجن لكل هؤلاء ٢٦٦٥ سنة اضافة الى واجب دفعهم غرامة قدرت بـ ٥٠ مليون فرنك فرنسي (١١ مليار ليرة ايطالية). اما محكمة باليرمو المذكورة فقد تالفت من ٦ حكام بينهم ٤ نساء اضافة الى حاكمين محترفين .

وفي نفس الوقت الذي اصدرت فيه محكمة باليرمو احكامها بحق المتهمين الاعضاء في شبكة الاجرام العالمية هذه . نجد بان المافيا نفذت هي الاخرى حكم الموت بحق احد اعضائها الذي اعتبرته خائنا لشبكتها : وهو انطونيو سيولا (٣٨ عاما) الذي سبق ان القت الشرطة الايطالية القبض عليه اضافة الى اشقائه الاربعة بتهمة المتاجرة بالمخدرات في شمال ايطاليا . واصدر القضاء مؤخرا حكما بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة ١٣ عاما على احد هؤلاء الاشقاء في حين اطلق سراح الباقين لعدم كفاية الادلة ومن بينهم انطونيو الذي اغتيل مؤخرا على يد اربعة اشخاص مجهولي الهوية وهو في غمرة احتفاله باطلاق سراحه وبعد مرور ساعات معدودة من اصدار محكمة باليرمو لاحكامها .

ويأتي تنفيذ المافيا لحكم الموت بحق انطونيو سيولا بمثابة الانذار لاعضاء المافيا الاخرين الذين (خانوا) شبكتهم او خرقوا قانون الصمت التقليدي المعروف لدى المافيا بـ (اوميرتا) وربما ينتظر عضو مافيا اخر نفس مصير انطونيو وهو توماسو بوسيتا الذي قاربت مدة محكوميته والبالغة ٣ سنوات ونصف السنة على الانتهاء وذلك لخرقه الـ ، اوميرتا ، بعد ان سبق ان صفت المافيا الكثير من اعضاء عائلته قبل خروجه من السجن انتقاما منه ..

ان من بين اكبر الرؤوس المافيوية التي حوكمت في باليرمو هو ميشيل غريكو المعروف لدى المافيا بـ (الاب) والذي اتهم بادارته حوالي ٧٨ عملية قتل واغتيال اضافة الى مسؤوليته المباشرة في ادارة الـ (كوبول) الجهاز الاعلى الذي يدير البناء الهرمي للمافيا . اذ اصدرت محكمة باليرمو بحقه السجن المؤبد . واصدر القضاء الايطالي احكاما قاسية بحق عرابين اخرين منهم بيرناردو فينزانو وسلفاتور رينا : حيث ينتمي هذان العضوان اضافة الى غريوالي ماسمي لدى المافيا بـ (جناح كورليون) وهؤلاء العرابون الثلاثة سبق ان اخذوا على عاتقهم زمام المبادرة بشن حرب ضد لجان التحقيق وكذلك القضاة واعضاء الشرطة المكلفين بمحاربة المافيا وحصد رؤوس اعضائها وفعلا نفذ العديد من الاغتيالات سواء للقضاة او لافراد عوائلهم . وشن هؤلاء ايضا حربا داخلية لتصفية كل من تثبت (خيانته) ويشتبه بكونه يحاول ان يخرق قوانين وتعاليم المافيا واخر هؤلاء حادث قتل انطونيو انف الذكر .

وتعاقبت احكام قضاء باليرمو كاصدار الحكم بالسجن لمدة ٣ سنوات على اجتازيو سالفو وهو جابي ضرائب قديم الذي اكد بعد ثبوت التهمة عليه بتورط بعض رجال الحكومة وكذلك بعض الاوساط السياسية مع اعضاء المافيا ووجود علاقات مشبوهة مع هذه الشبكة الاجرامية .

صحيح ان الراي العام في باليرمو خاصة وايطاليا عامة راض كل الرضا عن الاجراءات الحاسمة والشديدة التي اتخذت بحق اعضاء المافيا الذين حوكموا بقسوة ولكن مازال المواطنون يتوقعون ان تشهد منطقتهم حملة عنف دموية يشنها اعضاء المافيا سواء ضد رجال الشرطة او القضاء الايطالي او ضد (الخونة) من بين اعضائهم .. ولكن يؤكد المسؤولون المعنيون بان هذا الموقف القضائي الحاسم ماهو الا بداية الطريق لتصفية شبكات المافيا الدولية للقضاء عليها نهائيا يوما ما ..



٤٥٦ عضوا في قفص الاتهام

● نهلة حميد ●

عن (لوكوتيدان ولوموند)

اليونسيف

١٤ مليون طفل يموتون سنويا في دول العالم الثالث !!

في تقريره السنوي اعد صندوق الامم المتحدة لاغاثة الاطفال اليونسيف دراسة مستفيضة حول مشاكل الطفولة في العالم ، الصحية منها والغذائية وشملت الدراسة قائمة بخمسة امراض خطيرة تصيب اطفال العالم وتؤدي الى وفاتهم كل عام منها امراض الاسهال التي تقضي سنويا على خمسة ملايين طفل اضافة الى الحصبة والملاريا والكزاز ، وعوامل اخرى تؤدي الى وفاة الطفل كالفطام المبكر .

وعزت الدراسة اسباب الاصابة بهذه الامراض الى سوء التغذية الذي يعاني منه الاطفال في دول العالم الثالث وخاصة الدول المتخلفة ، فيضعف ذلك من مقاومة الاطفال وخاصة حديثي الولادة لاي مرض . من جهة اخرى اشارت الدراسة الى ان بعض دول العالم الثالث قد اعدت وسائل فعالة لحماية الاطفال ورعايتهم صحيا بما يكفل لهم الحفاظ على ارواحهم عن طريق التلقيح لتحصينهم ضد امراض الطفولة المختلفة ، وكانت هذه الامراض التي امكن تجنبها عن طريق التلقيحات قد قضت على ٢٥ مليون طفل في الثمانينات ، وحسبما اوردته احصائية ، خاصة من اليونسيف ومنظمة الصحة الدولية فان عدد الاطفال الذين تم انقاذهم من الموت المحقق عن طريق التلقيح قد وصل الى مليون ومئتي الف طفل في العام الماضي .

واشارت دراسة اليونسيف في تقريرها السنوي الى انه منذ سبعة اعوام كان اقل من ١٠ ٪ من اطفال العالم الثالث يحصلون على لقاحات ضد ستة امراض تصيب الاطفال اما اليوم فان نصف الاطفال اصبحوا في منأى عن هذه الامراض ، ومن المؤمل ان تغطي هذه اللقاحات نسبة اكبر من اطفال العالم الثالث تصل الى ٨٠ ٪ ... ان تكاليف هذا الاجراء الصحي تعد منخفضة نسبيا ومن اكثر الاجراءات سهولة في التطبيق . فقد حسبت اليونسيف تكاليف تلقيح جميع الاطفال الرضع في جميع الدول النامية فوجدت ان ذلك يصل الى ٥٠٠ مليون دولار .. وعلق البعض على ذلك بالقول ان ذلك يعني ثمن عشر طائرات مطاردة كطائرة (اف ١٤) الاميركية !. ان مثل هذا الاجراء الصحي يضمن بقاء ثلاثة ملايين ومئتين وستين الف وليد على قيد الحياة ، وخلصت دراسة اليونسيف الى ان عمليات التلقيح ليست مكلفة خصوصا ان بعض المنتجات الصحية اصبحت تصنع بكميات كبيرة وباسعار منخفضة نسبيا .

ولكي يتوضح امامنا الاختلاف في اوضاع الطفولة في دول العالم الثالث مقارنة باوضاعها في الدول الصناعية المتقدمة فان معدل الوفيات في اقل من خمسة اعوام في احدى دول العالم الثالث التي تعاني من التوترات السياسية قد وصل الى ٣٢٩ من اصل الف حالة ولادة ، بينما لم يصل معدل الوفيات في فرنسا مثلا الى اكثر من ١١ من الف حالة ولادة ، كذلك الحال في جمهورية مالي ، حيث ان معدل الوفيات فيها لكل الف ولادة يصل الى ٣٠٢ مقارنة بالسويد التي يصل فيها معدل الوفيات ثمانية من الف فقط ،

من هنا نجد ان الاطفال في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية هم اول من يدفع ثمن ذلك التخلف . ويؤكد خبراء الصحة الدولية ان الوضع لن يتطور بشكل محسوس عام ١٩٨٨ اذ من المتوقع ان يموت ٢٥٠ الف طفل كل اسبوع في الدول المتخلفة المعنية واكدت اليونسيف من هذا المنطلق على ضرورة ايجاد صندوق للمنكوبين يخصص لدول العالم المتخلفة .. واشارت انه في عام ١٩٨٠ حولت دول الشمال الغنية وبصيغ مختلفة (قروض او هبات) تصل قيمتها ٤٠ مليار دولار الى دول الجنوب النامية . ولكن بعد خمسة اعوام انقلب الامر واتخذ تدفق رؤوس الاموال مسارا عكسيا ، فقد سددت دول العالم الثالث عام ١٩٨٥ ماقيمته ٣٠ مليار دولار الى دول الشمال كفوائد عن ديونها .

ان هذا الوضع الذي وصفته اليونسيف بانه جوع مالي كان شديد الوطأة على الدول وخاصة تلك التي تعاني من اوضاع اقتصادية هشة للغاية . واصبحت حكومات دول العالم الثالث ترى نفسها مجبرة على المباشرة ببرامج تقشفية اثبتت التجربة ان هذه البرامج قد اثرت على وضع الطفولة . فقد ادت الى ازدياد خطورة سوء التغذية وتدني البنى التحتية الصحية واغلاق العديد من المستوصفات الصحية والمدارس وتسريح المعلمين .

● الفرصة الثانية ●

وتشير دراسات اليونسيف الى ان اوضاع الطفولة في ثلاثين بلدا ناميا قد اصبحت سيئة ومن الصعب تداركها . ويؤكد جيمس غرانت مدير عام منظمة اليونسيف قائلا ان اهمال اوضاع الطفولة من اجل تحقيق نمو اقتصادي على صعيد المستقبل ليس له مايبرره لا من وجهة النظر الانسانية ولا الاقتصادية . فالطفل الصغير لايستطيع احتياز فترات التقشف هذه وان لم يحصل اثناء الفترة الحرجة هذه من عمره على التغذية الجيدة والرعاية الصحية والاجتماعية التامة فانه ينشأ ضعيفا ويفتقد الى القوة الجسمية والعقلية ولن يستطيع اي كان ان يعيدها له ثانية .

ورغم ذلك فان تقدما مدهشا قد تحقق في اوضاع الطفولة ففي عام ١٩٥٠ كان ٢٥ مليون طفل قد هلكوا في اقل من خمسة اعوام . وقد هبط هذا الرقم الى ١٦ مليونا بعد ثلاثين عاما ولم يتجاوز اليوم ١٤ مليونا . ان مثل هذا التقدم يشكل بنظر جيمس غرانت دون شك احد اكبر النجاحات في هذا القرن بل وفي تاريخ البشرية .

● سرور محمد ●

عن لوفيغارو

مهرجان جماهيري في بغداد بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية
عرفات .. قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين موقف قومي صادق



حيا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صمود الشعب العراقي وقواته المسلحة وارادته الصلبة في تصديه للعدوان الايراني .

وقال في كلمة القاها بمهرجان جماهيري اقيم امس الاول لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية ان هذا الصمود الرائع قد افشل كل المراهنات واحلام العدو الصهيوني وحلفائه حكام ايران الرامية الى تمزيق الامة العربية والهيمنة على ارضها .

وثمن السيد ياسر عرفات عاليا قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاص برعاية اسر شهداء الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة وقال ان القرار الكريم مبادرة نبيلة ومباركة يعد موقفا قوميا صادقا تجاه الشعب العربي الفلسطيني وثورته وتكيلا اكيدا على ان الثوار الفلسطينيين والمقاتلين العراقيين يتصدون لاعداء الامة العربية متمثلين بالكيان الصهيوني والنظام الايراني .

واكد ان الانتفاضة الجماهيرية الرائعة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة هي حالة نضالية واسلوب فذ من اساليب مواجهة العدو الصهيوني العنصري .

وقال ان ثورة الحجارة التي وقف العالم اجمع مذهولا امامها والتي اشعل فتيلها الجيل الفلسطيني الجديد هي الصورة الصحيحة لنضال الامة العربية والدليل الاكيد على فشل ستراتيجية العدو ومخططاته الرامية الى طمس الهوية القومية والشخصية العربية لابناء الشعب العربي الفلسطيني .

واضاف ان العالم تاكد له الان ان نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية هو بمثابة الرفض المطلق للكيان الصهيوني وهو الدليل على ان الحق التاريخي والثابت لايمكن تجاهله وان اصحاب الحق المدافعين عنه يظلون في حالة يقظة مستمرة .

واشار الى ان تواصل الانتفاضة العارمة في مواجهة الفاشية الصهيونية العنصرية بكل ادوات قمعها وارهابها والتي تتعانق مع ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية يدلل على ان الارادة الفولاذية للشعب الفلسطيني في مقاومته للاحتلال الصهيوني لايمكن ان تلين حتى يتم انتزاع الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير ورفع العلم العربي الفلسطيني في القدس الشريف ..

وقال السيد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الانتفاضة كشفت عن حقيقة وحجم المؤامرة ضد الامة العربية واسقطت كل الاقنعة حيث تبين للجميع ان هناك تحالفا حقيقيا وستراتيجيا بين الكيان الصهيوني في عدوانه في فلسطين وجنوب لبنان وبين النظام الخميني في عدوانه على العراق وان التحالف تم في ظل تواطؤ دولي مكشوف .

كلمة الحزب القائد

وكان الرفيق سعدون شاكر محمود عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قد القى كلمة باسم الحزب اكد فيها ان جماهير الثورة الفلسطينية ومقاتليها وقلوب الملايين العربية وانفاسها تحف بالانتفاضة الشعبية المتفجرة في فلسطين المحتلة .

وقال ان الثورة الفلسطينية المستمرة تشق طريقها رغم الالغام والمؤامرات وعمليات الحصار والمطاردة وممارسات التصفية والانتقام وان شعب فلسطين يقف عملاقا بوعيه الوطني والقومي العميق والمتصاعد .

واشار الى ان انتفاضة الشعب الفلسطيني ظاهرة مستقبلية كما شكلت ظاهرة الصمود العراقي وقال اننا كامة نمتلك بالظاهرتين تاثيرا والهاما وثقة عميقة بامكانات الشعب العربي واستعداده غير المحدود للتضحية والفداء .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان هدية فلسطين لثورتها ولامتها هي ثورة الجيل الفلسطيني الجديد وان هديتها لاطفالها هي حجارة جبالها الشماء .

واكد مساندة العراق اللامحدودة لنضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية وقال ان القضية الفلسطينية رغم انشغال العراق بالواجب الوطني والقومي المقدس حاضرة منذ بداية الحرب لان العدو الصهيوني كان حاضرا فيها جنبا الى جنب مع نظام خميني ذلك ان اهم دافع لتفجير الحرب كان اشغال العراق عن المشاركة في معركة فلسطين .

كلمة المنظمات والاتحادات العربية

وحيت المنظمات والاتحادات العربية في كلمة القاها الهاشمي البناني المدير العام لمنظمة العمل العربية كفاح الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته العظيمة على سلطات الاحتلال .

واكد ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية تاتي لتتعانق مع مآثر البطولة للشعب العراقي وقواته المسلحة لتكتب فصلا جديدا من فصول سفر الكفاح العربي المجيد .

ودعت الى تعزيز التضامن العربي في مواجهة التحدي وردع المعتدين من صهاينة وخمينيين وافشال كل المخططات التامرية على الامة العربية .

والقى ممثلون عن المنظمات الشعبية الفلسطينية وسكرتارية الطلبة العرب والاتحادات المهنية والشعبية العراقية كلمات اشادت بصمود الشعب العربي الفلسطيني ونضاله من اجل العودة واقامة دولته المستقلة .

ودعوا الى مزيد من الدعم للثورة الفلسطينية لتواصل مسيرتها النضالية بقيادة منظمة التحرير حتى تحقيق اهدافها كاملة في مواجهة قوات الاحتلال الصهيوني وتحرير الوطن السليب .

وحضر المهرجان الرفيق راضي فرحات نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان والسيد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد وعدد من الشخصيات وجمهور من الشعب الفلسطيني في العراق .

افتتاح الاجتماع الطارىء للجنة القدس

الرباط ـ مراسل « الثـورة » عبدالحكيم توكيزة :

افتتحت مساء امس بمدينة ايفران الواقعة على مشارف فاس المغربية اعمال الاجتماع الطارىء للجنة القدس بهدف تحقيق تضامن اكبر من الدول الاسلامية مع الانتفاضة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

ولهذا الغرض توافدت على المغرب طيلة يوم الاحد الوفود المشاركة في هذا الاجتماع ومن ضمنها وزير العدل العراقي السيد منذر ابراهيم ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي يصاحبه ابو مروان ممثل المنظمة في المغرب سابقا ووزراء خارجية كل من موريتانيا وبنغلاديش والاردن .

وقد ادلى السيد منذر ابراهيم بتصريح لدى وصوله للمغرب ذكر فيه ان هذا الاجتماع ياتي في وقت صعب وحرج يمر به نضال الشعب الفلسطيني خاصة ونضال الامة العربية بصفة عامة .

وعبر السيد منذر ابراهيم عن امله في ان تتوصل اللجنة الى ماتصبو اليه من تخليص فلسطين من براثن العدو الصهيوني .

وفي تصريح مماثل لوزير خارجية بنغلاديش اكد ان بلاده ترى ان عقد مؤتمر دولي لن يكون له معنى بدون حضور منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا عن الشعب الفلسطيني .

ويذكر ان هذا الاجتماع الذي كان مقررا في السابع والعشرين من الشهر الماضي قد اجل الى الرابع من الشهر الجاري لتمكين وزير خارجية المملكة العربية السعودية من الحضور لانشغاله انذاك بانشغال قمة الرياض لدول مجلس التعاون الخليجي .

كرايسكي يطالب بطرد حزب العمل الصهيوني من الاشتراكية الدولية

فيينا ـ ٤ ـ واع : طالب المستشار النمساوي الاسبق برونو كرايسكي باسقاط عضوية حزب العمل الصهيوني من منظمة الاشتراكية الدولية .

وقال كرايسكي في برقية احتجاجية شديدة اللهجة بعث بها اليوم الى السكرتير العام للمنظمة بينت فانين ان الاجراءات القمعية وانتهاك حقوق الانسان من قبل الكيان الصهيوني قد استفحلت وطالب بطرد الحزب المذكور من المنظمة .

واضاف كرايسكي في برقيته ان السكوت عن اعمال الحكومة الصهيونية يعد ارتكاب ذنب ولابد من اتخاذ اجراء ما ، مشيرا بذلك الى الاعمال الاجرامية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

رئيس منظمة التقدم الدولية يدين الاعمال الاجرامية الصهيونية

فيينا ـ ٤ ـ واع : ادان رئيس منظمة التقدم الدولية الدكتور هانز كوخلر الاعمال الاجرامية التي تقوم بها السلطات الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

وقال الدكتور كوخلر الذي يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة في بيان وزعته المنظمة التي تتخذ من فيينا مقرا لها اليوم ان الكيان الصهيوني الذي يحتل الاراضي العربية الفلسطينية بصورة غير شرعية ليس له الحق باتخاذ اي اجراء اداري او قانوني .

وكان رئيس منظمة التقدم الدولية قد بعث برسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ناشده فيها باتخاذ الاجراءات الكفيلة بردع الكيان الصهيوني وايقاف جرائمه ضد الفلسطينيين العزل وانهاء الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية .

كما اكد المجلس التنفيذي للمنظمة الذي عقد اجتماعه في نيويورك ان الاعتقالات الجماعية ومحاكمات الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة يعد خرقا فاضحا لحقوق الانسان .

مفتي ـ بقية

ثورة مشروعة وستستمر مهما كانت اجراءات العدو الصهيوني المغتصب .

ودعا الامة العربية والاسلامية الى اتخاذ خطوات عملية لحماية الشعب الفلسطيني من الجرائم الصهيونية ..

واوضح ان الكيان الصهيوني والنظام الايراني يلتقيان بهدف واحد هو النيل من الامة العربية ووجودها مؤكدا ان الكيان الصهيوني ونتيجة لانتصارات العراق الرائعة على حكام ايران يعيش اليوم حالة من القلق ازاء الصمود الرائع الذي يتحلى به العراقيون والقدرة القتالية العالية التي يتمتعون بها ..

واكد ان العراق سيخرج من هذه الحرب منتصرا رافعا راسه وامته العربية عاليا وحاملا راية تحرير فلسطين ..

قتل اعداد ـ بقية

٥ ـ تدمير موضعين للمشاة واخر لرشاشة ، وحرق وتدمير عجلتين احداهما كبيرة في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

٦ ـ تكبيد العدو في جبهة الفيلق السابع خمسة قتلى ، وتدمير موضعين .

٧ ـ رصدت قوة الميناء العميق الشجاعة اربعة زوارق للعدو حاولت التقرب من الميناء ليلة امس وتصدت لها بمختلف الاسلحة وارغمتها على الفرار .

القيادة العامة للقوات المسلحة

٤ كانون الثاني ١٩٨٨

الانتفاضة ـ بقية

ابعادهم عن قطاع غزة اضرابا عن الطعام احتجاجا على القرار .

على صعيد اخر قام طلبة جامعة بيرزيت بتظاهرة عنيفة اليوم ، احرقوا خلالها اطارات السيارات ووضعوا حواجز على الطرق لعرقلة وصول القوات الصهيونية الى منطقة الجامعة حيث تصدت لهم تلك القوات بالرصاص وقنابل الغاز .

وفي مدينة الخليل قامت تظاهرات معادية للاحتلال وكتبت شعارات غطت اتجاه المدينة احتجاجا على اجراءات سلطات الاحتلال .

كما نددت منظمة التحرير بقرار العدو ابعاد تسعة من المواطنين الفلسطينيين بسبب اشتراكهم في الانتفاضة .

ووصف المستشار الصحفي للسيد ياسر عرفات القرار بانه يدل دلالة واضحة على استهتار سلطات الاحتلال بقرار مجلس الامن الدولي وبالاعراف الدولية وباتفاقية جنيف وبميثاق الامم المتحدة .

من جانب اخر نددت جمعية الصداقة الفرنسية الفلسطينية بالانتهاكات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب العربي في فلسطين المحتلة .

كما نددت في بيان اصدرته اليوم في باريس بقرار ابعاد السلطات العسكرية الصهيونية للفلسطينيين التسعة ووصفته بانه عمل شائن واستفزازي .

واكدت الجمعية ان الانتفاضة رد طبيعي على الممارسات واعمال البطش التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني .

ودعت الجمعية الفرنسية الفلسطينية المنظمات والهيئات الدولية الى ممارسة مزيد من الضغوط ضد سلطات الاحتلال من اجل ايقاف عمليات القمع والاعتقال والابعاد التعسفية ضد ابناء الشعب الفلسطيني .

الافتتاحية ـ بقية

واحترقت بنيران العراقيين وتضحياتهم كل مراهنات الاعداء ومخططاتهم الشريرة .. خاصة تلك المراهنات التي حاولت تجنيد عدد من العملاء والخونة المارقين في شمالنا الحبيب . لكن اصالة ابناء شعبنا الكردي ، وحبهم لارضهم ، ودفاعهم البطولي المشرف عن العراق العظيم قد افسد كل تلك المراهنات ، وحقا كما ثبت في جميع الحالات التي اريد فيها لهذا الوهم الخبيث ان يحقق جزءا من اهدافه .. فقد قاتل الجبل مع اهله .. فانتصر انتصارات رائعة .. وهزم الاعداء واوهامهم شر هزيمة ..

ومثلما برزت ونمت في خضم المعارك الباسلة صورة العراقي الجديد المؤهل للنهوض بالاعباء الجسام ، والقادر على صنع الانتصارات الكبيرة .. فقد برزت كذلك ، خاصية مشتركة ، هي خاصية العراق الجديد .. ابن العراق الجديد الذي هو مقاتل جيد وصادق ومؤمن ومخلص وامين ، وهذه الصفات اصبحنا نجدها في كردستان ، في دهوك وفي اربيل وفي السليمانية ، ونجدها في العمارة والنجف مثلما نجدها في بغداد ، .. فالعراقي الان هو ابن الحالة الجديدة .. والنسغ الصاعد لها .. والحريص على دوام تطورها وثبات مبادئها ..

ومن دون شك فان حالة كهذه .. لاتتوقف عند محطة واحدة من محطات النجاح .. وانما تكون مؤهلة للانتقال الى نجاحات اخرى تؤكد من خلالها .. قدرتها وثباتها .. ورسوخ عوامل بقائها ..

ولعلنا لانتجاوز الحقيقة حينما نؤكد ان انتصاراتنا على المعتدين .. ونجاحنا في افشال اخطر حلقات المؤامرة واكثرها خبثا .. هي السياقات الطبيعية والمنطقية .. للحالة الجديدة .. حالة العراق القوي الموحد المقتدر .

مستشفى العلوية

في انتظار اطفال الانابيب

قبل خمس سنوات او اكثر .. لا اتذكر بالضبط . كنت شاهدة عيان لولادة اول طفل عراقي بطريقة « التلقيح الصناعي » بعد انتظار سنوات . كان ذلك في مستشفى العلوية للولادة . وقتها كتبت عن التجربة بكامل خطواتها وتفصيلاتها وحصلت عنها على « سبق صحفي » منحه استاذني لي .. لكل تجربة صاحبها ورائد هذه التجربة « ان صح التعبير » او المشرف عليها هو د . محمد علي الطويل . اختصاص الامراض النسائية والتوليد والعقم . مدير مستشفى العلوية للولادة .

بعد موضوعنا تقاطر عليه المراجعون واجهزة الاعلام لتسجيل ونقل التجربة ..

الان د . محمد علي الطويل يواصل البحث في موضوع اكثر عمقا ودقة الا انه يصر على عدم الحديث عنه حاليا . لكني في زيارتي له حاولت التعرف على بعض مؤشرات ذلك الموضوع فسألته :

● الى اين وصلت التجربة الجديدة « طفل الانابيب » ؟

ـ بكل خير ومازال بحثنا مستمرا وخطواتنا يكللها النجاح واعتقد اننا وصلنا الى اللمسات الاخيرة للتجربة وقريبا ان شاء الله سنعلن بشكل رسمي عن وصولنا الى مرحلة التطبيق العملي للتجربة . لذا لا اريد الحديث الان عن شيء لم يكتمل بعد . بقدر ما اريد التركيز على المواطن وضرورة وعيه ومراجعته للمؤسسات الصحية المتخصصة في حالة عدم الانجاب بعد مرور سنة من تاريخ الزواج . حيث يتوفر في هذه المؤسسات اطباء اختصاصيون ذوو خبرة علمية عالية وبامكان كل مواطن ان يراجع ويملأ استمارة معدة لجمع المعلومات وتحدد له مواعيد للمراجعة وهنا في مركز العقم في العلوية بالذات . الذي يعد اكبر مركز في العراق .

نستقبل طول الاسبوع المراجعين دون الاقتصار على ايام محددة في الاسبوع .. هذا من جانبنا اما المواطن فعليه ان يتحلى بالصبر والتاني وان يراعي المواعيد المقررة لمتابعة حالته وحالة زوجته حيث ان هناك اسبابا عديدة تؤدي الى عدم حصول اي حمل تكون عضوية او غير عضوية وقد تكون غير معروفة . ولكي نصل الى نتيجة ترضي المواطن يجب متابعة العلاج والمحافظة على المواعيد والتعاون مع الطبيب المعالج لكي يستطيع تادية واجبه بالشكل الصحيح ..

● كيف تصنف انواع العقم ؟

ـ هناك عقم اولي واخر ثانوي . الاول يعني عدم قدرة الانجاب بعد مرور سنة او اكثر من الزواج اما الثانوي فهو عدم حصول طفل اخر بعد ولادة طفل قبل سنة او سنتين واسباب الاثنين تعود لاسباب عضوية واخرى غير واضحة . لهذا السبب تختلف الطرق العلاجية اما نسبة توزيع الاسباب للزوج او الزوجة او كلاهما فهي « ٣٥ ـ ٤٠ » بسبب الزوج و « ٤٠ ـ ٥٠ » بسبب الزوجة و « ٣٠ ـ ٤٠ » لكليهما و « ١٥ ـ ٢٠ » اسباب غير معروفة . اضف الى ذلك اسبابا اجتماعية وظروفا منزلية غير صالحة . ظروفا نفسية . نتيجة الضغوط والحاح اقارب الزوجين وهذا يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار ..

● اذاً انتم مسؤولون عن التوعية اضافة الى العلاج ؟

ـ بالتاكيد . فالسائد ان اهل الزوج يضعون اللوم على الزوجة وهذا غير وارد علميا ان نصدر احكاما بعيدة عن الطب الا بعد اجراء الفحوصات وتبين الاسباب . هناك مراجعون . تحتاج حالاتهم الى علاج بسيط وعقاقير بسيطة . بينما هم يطلبون في المرحلة الاولى للعلاج علاج الحمل الانبوبي او التلقيح الصناعي . وهكذا يتشتت المراجع ويضيع الوقت في المراجعة من طبيب الى اخر ومن علاج الى اخر ..

● ايهما اصعب علاجا العقم الاولي ام الثانوي ؟

ـ الاحصاءات لم تحدد ايهما اكثر صعوبة الاولي ام الثانوي ولكن الاثنين هما عقم . وطالما وفرت القيادة كل هذه الظروف على المواطن ان ياخذ حقه من جانب ويعي دوره في تنمية الثروة القومية من جانب اخر ..

● اطول سنوات عقم صادفتك ؟

ـ كثيرا .. واتذكر ان اعلى رقم هو الانجاب بعد ١٩ عاما من العقم الاولي . لذا اعود واؤكد على الحالة النفسية . وتجاوز حالة الياس التي اقراها في عيون المراجعين فطالما الانسان يمتلك الارادة يجب ان يصر على الوصول الى الهدف ويفصح لطبيبه بكل المعلومات الدقيقة ..





● ونحن نستعد لاستقبال مايقرب من النصف مليون طفل بعد اشهر . ضمن حملة الانجاب للاتحاد العام لنساء العراق ما استعداداتكم لذلك ؟

ـ تلبية لنداء القائد المنتصر صدام حسين في زيادة الانجاب نضع كادر المستشفى من اطباء وممرضات لتقديم كل مابوسعهم من خدمات وقائية وعلاجية وخدمية ومالها من دور في اسعاد ام انتظرت لسنوات وليدها وبناء مستقبل سعيد . وسنستمر بالخطة الموضوعة بهذا الشان ونضيف ما امكن اضافته . فقد وضعنا دراسات بهذا الخصوص واجرينا توسعات ونحن بصدد افتتاح اكبر اعدادية قبالة في القطر في داخل مستشفانا تخرج قابلات كفوءات . بعد التخرج يمكن للقابلة ان تختار العمل في وزارة الصحة او في البيت ..

● امنياتنا بقدوم اطفال اصحاء معافين هم اطفال التحدي .. اطفال الرد العراقي على العدوان ..

نادية احمد

تصوير : منير جورج

اخبار ..

● حفلة للفرقة السمفونية .. ● مطبوع اعلامي ..

● نشاطات طلابية .. ● رسالة ماجستير ..

خطة جديدة لافاق عربية

● صدر العدد الجديد من مجلة « افاق عربية » وهو يحمل رقم « ١ » من سنتها الثالثة عشرة .. وقد حفل هذا العدد بالعديد من المقالات المهمة من بينها « الدعوى الباطلة بزواج الملك فيصل الثاني » بقلم الدكتور كمال السامرائي ..

و « هذه هي قصة ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ » وهو حوار اجراه حمزة مصطفى مع العميد المتقاعد خليل ابراهيم حسين ..

وازمة اسواق الاسهم والسندات في النظام الرأسمالي للدكتور باسل البستاني . وميشيل فوكو : البنيوي الذي ينكر بنيويته ترجمة فخري خليل . والحرب والدبلوماسية عند البابليين ترجمة كاظم سعد الدين . وفلسفة الفن عند كروتشة . اضافة الى قسم لضوء ثقافية الذي حفل هو الاخر بالعديد من المواد ..

واشارت كلمة العدد التي كتبها رئيس تحرير المجلة الدكتور محسن الموسوي ان خطة المجلة لعام ١٩٨٨ والتي ترتكز على اساسين هما : طرح قضية الوحدة العربية من جوانبها كافة حيث اعدت المجلة خطة لاستكتاب عدد كبير من الكتاب والمفكرين العرب .. وتاريخ العرب المعاصر وذلك من خلال المذكرات . والحوارات والاراء . والنقاشات . حيث اعدت المجلة خطة لان يكون كل عدد من اعدادها حافلا بموضوعات فنية من هذا النوع ..

● في مركز صدام للفنون تقيم الفرقة السمفونية الوطنية حفلتها مساء الحادي عشر من الشهر الحالي . ويتضمن منهاج الحفل عزف سمفونيتين لهايدن وشوبرت ..

● عن الجبهة الوطنية والقومية التقدمية صدر مطبوع اعلامي يتضمن التعريف بالجبهة واهدافها على الاصعدة الوطني والقومي والعالمي . كما تضمن المطبوع نشاطات الجبهة في مجال العلاقات الخارجية مع مختلف الاحزاب الثورية والقوى السياسية التقدمية ..

● مناقشة برنامج العام الجديد ١٩٨٨ . عقدت لجنة شؤون طلبة فرع خالد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اجتماعا موسعا . تم خلاله التاكيد على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء زيارته اعدادية الكندي للبنين واعتبارها دليل عمل للجان الاتحادية وجرت ايضا مناقشة عقد المؤتمرات العلمية وبرنامج احتفالات عيد الجيش الاغر . الذي يتضمن زيارة الوحدات العسكرية وعوائل المقاتلين ونصب الجندي المجهول واستقبال وتوديع المقاتلين في محطات القطار وتوزيع بطاقات التهنئة والحلوى مع اقامة المهرجانات الخطابية والمعارض العلمية والملصقات الجدارية ..

● في كلية الزراعة بجامعة البصرة جرت مناقشة رسالة الماجستير التي تقدم بها الطالب عبدالزهرة عبدالرسول والتي تضمنت دراسة التركيب الكيمياوي للمياه الجوفية في عدد من الابار في قضاء الزبير وتقويم صلاحيتها للري ..

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور جمال الراوي رئيسا والسيد كاظم شمون عضوا . والسيد محمد عبدالله النجم المشرف على الرسالة عضوا ..

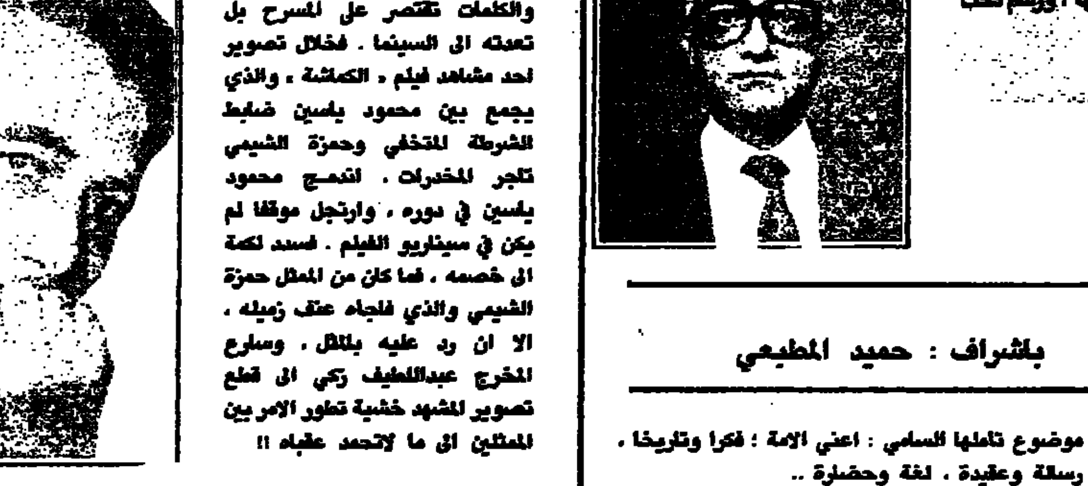
امسية اليوم

ضمن موسمه الثقافي الجديد يضيف المنتدى الادبي الطلابي في فرع بغداد للجامعات والمعاهد الدكتور صلاح القصب للحديث عن تجربته المسرحية ومحاولاته المبدعة في الاستفادة من التجارب المسرحية العالمية ..

الامسية تقام في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء

وعلى قاعة لجنة الثقافة والاعلام في الكسرة قرب ملعب الكشافة ..

الحلقة [١١٩] باشراف : حميد المطيعي



الحياة شجرة وارفة الظلال .. تمتد بجذورها الى تربة خصيبة . وسعيد من [illegible] ثمرة من ثمراتها . وسعيد من استظل بها . ويرسم تحت [illegible] صور مجد الوطن ..

ولدت في مدينة كركوك عام ١٩٣٣ لعائلة ضمت ستا من البنين ومثلهم من البنات . وانتقلت في السنوات الاخيرة من دراستي الابتدائية الى مدينة سامراء وقضيت فيها بضع سنين انتقل بين ماثرها التراثية التي تحكي قصة الحضارة العربية الاسلامية في عصور التالق والازدهار . ولعل هذه الولادة الفكرية المبكرة . بما انطوت عليها من صور تاريخية رائعة : هي التي ربطتني منذ ذلك الوقت بالفكر والحضارة . عدت بعدها الى مدينتي كركوك وتخرجت في ثانويتها الوحيدة انذاك عام ١٩٥٣ . ثم التحقت بالدورة التربوية ذات السنة الواحدة . وشاءت الاقدار ان يجيء تعييني في منطقة نائية بعيدة خلافا لكل حسابات العقل المنطقي . فبادرت الى الاستقالة والتحقت بكلية التربية وتخرجت فيها عام ١٩٥٨ . عينت بعدها مدرسا في المتوسطة الغربية بكركوك . وبعد سنتين ونيف التحقت ببعثة وزارة التربية موفدا الى المملكة المتحدة . فواصلت دراستي للدكتوراه بجامعة كمبردج العريقة وتحت اشراف المستشرق المعروف بدراساته الواسعة في التصوف والفلسفة . الاستاذ المرحوم ارثر جون اربري . عدت عام ١٩٦٥ الى الوطن الحبيب وعينت مدرسا بجامعة بغداد . وها انا اليوم اقدم جهدا متواضعا ومخلصا من اجل انمائها وتطورها من خلال الندوات والمؤتمرات العلمية املا وراجيا ان ارد بعض الدين الذي قيدت به .. قصة حياتي عادية واعتيادية ليس فيها مايثير الدهشة والاعجاب . متزوج من سيدة بغدادية تنتهي في نسبها الى الخليفة الراشد ابي بكر الصديق ـ رض ـ ولنا من حياتنا الزوجية ولد يواصل دراسته في المملكة المتحدة ..

شغلت نفسي منذ ربع قرن بدراسة الفكر العربي الاسلامي واستقصاء جوانبه المختلفة واستيعاب مشكلاته وفهم بنائه الداخلي ومنطقه المتميز الذي تحكم في مسيرته . احاول دائما : في اخلاص لايشوبه ريب . وفي موضوعية لاتعرف الهوى : وفي تسامح يطرد عن الذات معاني التعصب والانغلاق ان اثير في نفوس طلبتي وزملائي حب التاريخ والفكر والحضارة العربية الاسلامية . لانني اعتقد جازما بان الارتباط العقلاني وحده بالامة وتاريخها لاينفع مالم يساوقه ويوازيه ويكمله عشق نابع من اعماق اعماق الوجدان . بل انني من يرون بان هذا الحنو الباطني وذلك العشق ينبغي ان يتسامى فيصل مقام « الفناء الشهودي » بحسب مصطلحات الصوفية . حيث تتحد الذات العاشقة مع موضوع تاملها السامي : اعني الامة : فكرا وتاريخا . رسالة وعقيدة . لغة وحضارة ..

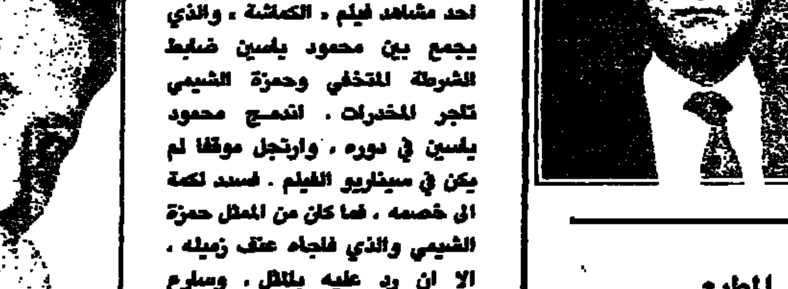
لقد ادركت من مسيرتي الفكرية جملة امور بلغت في وضوح دلالاتها عندي مبلغ « المسلمات » التي اومن بها : منها : ان الجوانب البناءة من تراثنا التي ساهمت في تطوير الفكر الانساني . قد اهملها غفلة وجهلا او بتاثير قراءات مصطنعة ذلولة لمنطلقات فكرية بعيدة عنا في نشاتها ودوافعها . فلا بد اذاً من تاكيد هذه الجوانب المشرقة واحيائها وتقريرها . باستمرا حتى تستعيد الذات العربية وعيها الكامل وصحوتها الشعورية وثقتها بنفسها . هذه الثقة التي افتقدتها الامة ردحا من الزمن بسبب طغيان موجات القهر والتسلط والاستعباد . ومنها ايضا . خطورة قراءة هذا التراث وكانه سفر للملائكة المعصومين يخلو من كل شائبة ونقص . انه في نظري واجتهادي قصة الانسان العربي المسلم الملتزم بمجموعة قيمية تهدي له سبيله في الحياة فيعتصم بها كما لايضل ولايشقى . وهو غالبا ما استطاع تسلق ذرى هذه القيم حتى تمثلها فكرا وسلوكا وتصرفا . ثم تراه . احيانا تتراخى خطوانه في ظل القهر الخارجي فتتعثر مسيرته . فلابد اذاً من : تحليل نقدي واع ومسؤول للذات حتى تتعرف الاجيال الصاعدة على مقامات السمو والتعالي لتبدأ مسيرتها الصحيحة مجددا باتجاه الذرا الشوامخ الراسيات . ويتعرف ايضا ويقدر مسار على مواضع الاحباط والانكسار والانحسار . حتى تتجاوزها . وتسقطها من الاعتبار ..

وهكذا صرت في السنوات الاخيرة شغوفا بهذه القراءة النقدية للتراث . احاول قدر الممكن والمستطاع ان اوضح فابرز محاور التراث الايجابية . ممثلة في : النزعة العقلانية والمنطقية التي تلغي التفسيرات الاسطورية والخرافية وتسقطها من الحساب . وفي الاتجاهات التجريبية العملية والواقعية التي ترى في الخبرة الانسانية المتراكمة وفي الاخذ بالمصالح المرسلة وبمبدأ جلب ودرء المفاسد . قواعد عامة للتعامل مع الحياة ومفرداتها . وفي الاتجاه الجمعي الاجتماعي الذي يطرد عن الامة الشذوذ في الفكر والسلوك والعقيدة . باعتباره ميلا مرضيا يسوق الى الغلو تارة والى التقصير تارة اخرى ..

هذه فلسفتي . وتلك قضيتي اعيشها مختارا .. وانما الاعمال بالنيات . وانما لكل امرىء مانوى . « ولسوف تسالون ؟ ! » ..

الدكتور عرفان عبدالحميد

الارتجال في الافلام ايضا !



● لم تعد موضة ارتجال المواقف والكلمات تقتصر على المسرح بل تعدته الى السينما . فخلال تصوير احد مشاهد فيلم « الكماشة » والذي يجمع بين محمود ياسين ضابط الشرطة المتخفي وحمزة الشيمي تاجر المخدرات . اندمج محمود ياسين في دوره . وارتجل موقفا لم يكن في سيناريو الفيلم . فسدد لكمة الى خصمه . فما كان من الممثل حمزة الشيمي والذي فاجاه عنف زميله . الا ان رد عليه بالمثل . وسارع المخرج عبداللطيف زكي الى قطع تصوير المشهد خشية تطور الامر بين الممثلين الى ما لاتحمد عقباه !!



باسيلا سوفارتي ..
وتجربة جديدة في المسرح

باسيلا سوفارتي .. الفنانة التي انتقلت من عالم الازياء الى عالم الفن والسينما تتدرب هذه الايام على دورها في مسرحية (المراة الوحيدة) ..

تقول باسيلا .. سأخوض تجربة جديدة في حياتي الفنية وهي الدخول الى عالم المسرح ومواجهة الجمهور وجها لوجه ..

وان كنت قد قابلت الجمهور بشكل مباشر خلال عملي كعارضة ازياء الا انني خلال تلك الفترة كنت اواجه الجمهور وان ابتسم فقط واعرض عليه الازياء دون النطق باية كلمة .. اما الان فالحالة تختلف حيث ساواجه الجمهور وانا احدثه بشكل مباشر ودون رتوش وانا متاكدة انني سانجح في تجربتي الجديدة هذه لانني امتلك امكانيات فنية عالية اضافة الى جمال الوجه الذي اعده احد مستلزمات نجاح الفنان ..

هيئة ادارية جديدة لاتحاد الكتاب التونسيين

تونس : مراسل « الثورة » عبدالجبار الشريف

● اسفرت اعمال المؤتمر العام التاسع لاتحاد الكتاب التونسيين التي انتهت مؤخرا عن انتخاب هيئة ادارية جديدة تشغل فترة العامين المقبلين ..

ووزعت المسؤوليات في هذه التشكيلة كما يلي :

محمد العروسي المطوي رئيسا للاتحاد والميداني بن صالح كاتبا للرئيس ومصطفى الفارسي كاتبا عاما للاتحاد وجلول عزونة كاتبا عاما مساعدا ولحبيبة الصولي امينا للشؤون المالية ومحمد الحبيب حمادي امينا مساعدا للمال وسويلمي بو جمعة كلف بالصحافة والاعلام وعلي العوني كلف بالعلاقات الخارجية ورضوان الكوني كلف بالمراسلات والندوات وناجية ثامر كلف بالشؤون والمنظمات ..

[illegible]

احتفالات يوم الفن في كربلاء

كربلاء : مراسل « الثورة »

اقرت نقابة الفنانين في محافظة كربلاء منهاجا حافلا للاحتفال بيوم الفن ..

وقال الفنان احمد حنيش العامري نقيب الفنانين في المحافظة ان تكريم القائد التاريخي صدام حسين للفنانين جاء تجسيدا لمقولته التاريخية « الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة » ..

ولذلك جاء تحديد يوم التكريم من كل عام عيدا للفنانين يعبرون فيه عن حبهم وولائهم للقائد الرمز معاهدين على توظيف كل الطاقات في خدمة المعركة المقدسة ومسيرة ثورتنا الظافرة ..

واضاف السيد نقيب الفنانين في المحافظة قائلا .. ان منهاج نقابتنا يتضمن استقبال المهنئين في مقر النقابة وزيارة عوائل الشهداء الاكرم منا جميعا من الفنانين واقامة معرض فني شامل يشارك فيه عدد من فناني المحافظة اضافة الى تنظيم حفل فني ساهر يساهم فيه فنانو الاذاعة والتلفزيون والفرق الفنية في المنظمات الجماهيرية وسيتم بهذه المناسبة تكريم عدد من الفنانين المتميزين بعطائهم الفني في تعزيز انتصارات جند العراق الابطال واصدار ملصق سياسي بهذه الذكرى العزيزة ..

يوميات الثورة

يكتبها : مزيان خضر هادي

القســـم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم ..

سيدي ايها الرمز المبارك الذي اقسمنا وجددنا القسم باسمه الكريم الميمون وشبابه الذي صنع به وبمجده تاريخ العراق الجديد .

سيدي الرئيس القائد ...

لقد اقسمنا باسماء الله الحسنى وبكتابه المجيد واقسمنا بالعراق الطاهر وبحرائر العراق وحليب الامهات وبنخيل العراق وجباله ومياهه وارضه الابية المعطاء ان نقاتل الاعداء الغزاة بعزم لايلين وبقوة المبادىء السامية الخيرة .. نقاتلهم قتال الصحابة الاجلاء . ونسحقهم سحقة لايفيقون بعدها ابدا . دفاعا عن هذه الارض التي انتشرت فوقها الرسالات وزهت فوقها الحضارات . نقاتلهم دفاعا عن ارث عمره الاف الاعوام وعن حاضر زاه جديد ومجيد . نقاتلهم بطاقات جديدة وبامكانيات تفوق كل ماقاتلناهم بها من امكانيات في سنوات حربنا الدفاعية العادلة .. نقاتلهم بمعنويات نستمدها من حضورك الدائم بيننا سيدي شعبا وجيشا ولاشيء الا النصر . سنقاتلهم هذه المرة باساليب لايقدر ابناء الشيطان الاوائل على فهمها وفهم تاثيرها المميت على قواتهم المنهارة وسوف يكون مصيرهم هذه المرة اسود كوجه دجالهم الكبير خميني الشيطان الصهيوني الذي ترعرع في احضان القذر حاخامات بني صهيون القابعين في طهران .. قسما باننا سنجعل مغامرتهم العدوانية الجديدة وبالا على رؤوسهم وسيكون مصيرها السحق والابادة والتدمير بشكل لامثيل له . وحقا باننا سنعطي من الشجاعة والاقدام والثبات بما يليق بالمقاتلين الاشداء دفاعا عن العراق العظيم ارضا وشعبا ومبادىء وثورة وقيادة .. وسنحصدهم بعون الله الحصاد الاخير .. وستكون جبهات المنازلة الشريفة مقابر جماعية لكل فلولهم التي تريد تدمير نهضة العراق وحياته الجديدة .. حياة العز والازدهار . وسندمر على رؤوسهم الخائرة اوكارهم . اوكار الشر والفساد والالحاد والزندقة .

اجل .. لقد اقسمنا هذه المرة بان نحصدهم الحصاد الكبير بعزم منك سيدي لايلين سنقاتلهم قتال الرجال المؤمنين . وقسما باسمك المبارك ان لايمروا .. نعم لن يمروا .. سنقاتلهم بروح اجدادنا الميامين وبعزيمة المواطن العراقي الجديد . نقاتلهم كمقاتلين وابناء شعب .. نقاتلهم رجالا ونساء واطفالا من اجل عز العراق وشرف المبادىء .. نقاتلهم بالغيرة العراقية ويبقى العراق منتصرا مزهوا في كل حين .. كما بقي اكثر من سبع سنوات ابيا عزيزا .. نقاتلهم سيدي ونجدد القسم الامين جميعا من الخندق الامامي الى اخر خندق في الخلف بان لايمروا .. ولن يمروا ولاغرابة في ذلك ابدا سيدي مادمت فينا قائدنا ومعلمنا وملهمنا وحارس مجدنا الامين .. ولاغرابة .. فامكاناتنا هذه المرة تفوق السابقة بكثير .. وقدراتنا القتالية لاحدود لها .. وكلها بفضل رعايتك سيدي وبفضل توجيهاتك السديدة .. فصولات العراقيين لاتقف عند حد وغضبهم يعرفه القاصي والداني .. هم المرددون ابدا حين ينادي العراق :

لبيك ياعراق .

لبيك ياعراق .

لبيك ياعراق المجد والاقتدار .

هكذا هم العراقيون سيدي كما تعرفهم حين ينتخون .. وحين يصولون .. هؤلاء هم ابناء شعبك سيدي .. اذا قالوا فعلوا . وستبقى الارض طاهرة من رجس ابناء الشيطان الذين حاربونا فحاربوا الله ودينه وانبياءه واولياءه وعباده . فاستحقوا لعنة الله وانبيائه ورسله الى يوم الدين . واستحقوا الضرب المبرح والمهلك بسيف العراق المميت البتار .. واستحقوا الموت الزؤام .. وستبقى ارضنا وسماؤنا ومياهنا وسواحلنا الشماء ابية طاهرة تهلك الطامعين اصحاب الشر والرذيلة .. وتهلك اسيادهم الصهاينة الاراذل الذين فتحوا لهم يد العون والمشورة فخابوا وخابت كل امال الحاقدين ..

قسما بك ياعراق .. وقسما باسمك الميمون المبارك سيدي الرئيس القائد .. وقسما بكل حرف من اسمك العزيز باننا سنحصدهم الحصاد الاخير .. وستخيب مغامرتهم الجديدة كما خابت كل مغامراتهم من قبل .. وقسما بجيشك العظيم الذي نحتفل بذكراه السابعة والستين باننا سنجعل عاليها سافلها .. وستحيل احلامهم الى رماد .. هذا شعبك سيدي وهذا جيشك . ومن اين لعدونا المفر .. وها هو كل الشعب وكل الجيش خلف رايتك المنصورة .. وهو الحصاد الكبير بانتظارهم لامحالة .

فتحية اليك سيدي الرئيس القائد .. وتحية الى عراقك الظافر الغالي .. والى شعبك الابي الوفي .. والى جيشك العظيم في عيده المجيد .. والى امام والله اكبر وليخسأ الخاسئون .